الأنوار

١٦ صفحة — ١٠٠ قرش

بيروت – الاحد ١١ ايار ١٩٨٠ – السنة ٢١ – العدد ٦٩٦٤

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Mai 1980 21e Année No. 6964

من يدفع ثمن الخيار السياسي ؟

منظمة التحرير ترفض في بيروت المشروع الذي اعلنه خالد الحسن باسمها في روما ، قائلا ان السيد ياسر عرفات مستعد لزيارة اوروبا من اجل تقديمه • مع ان المنظمة لا تطلب من مجلس الامن ومن اميركا واوروبا والسوفيات اكثر من النقاط الخمس التي كررها خالد الحسن في لندن وفي ستراسبورغ • ومع ان عرفات وصل في المرونة خلال حديث مع شخصية اميركية الى حد المطالبة بوضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الوصاية الاميركية لفترة انتقالية محددة ، وليس تحت الوصاية الدولية كما ينص المشروع الجديد •

وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه «التعددية» ويكثر فيها مثل هذا الاخذ والرد • ولن تكون الاخيرة • لا على صعيد العمل في الاطار العربي ، ولا على صعيد التحرك في الاطار الدولي •

فعلى مكتب الرئيس كارتر مشروع فلسطيني للتسوية كتبه عرفات بخط يده ونقله الامير فهد الى البيت الابيض ، والمستشار النمساوي برونو كرايسكي يحمل في صدره سرا فلسطينيا كبيرا • ولو فتح الرئيس بريجنيف خزانة أسراره لوجد الناس تفسيرا للكثير مما يجري في المتاريس والكواليس •

لكن المسألة ليست هنا • لا في المشاريع ، ولا في رفضها أو قبولها • وهي تتجاوز السؤال عما اذا كان المشروع الاخير رسميا أم لا • وتتجاوز السؤال عما اذا كانت النقاط الخمس هي « الحد الادنى » العربي – الاوروبي ، بعد « الحد الادنى » العربي في قمتي بغداد وتونس •

فالمشكلة الحقيقية هي ان منظمة التحرير لم تعد تملك غير الخيار السياسي ، لكنها لا تريد ولا تستطيع ان تعترف بذلك • والدول العربية اصبحت رهينة الخيار الديبلوماسي ، لكنها تحاول عدم الاعتراف بذلك • فضلا عن ان الذهاب الى الحل السياسي لا يزال بلا قوة سياسية ، وبلا قوة عسكرية • وكل ما يجري الحديث عنه هو القوة المالية العربية التي ليست في الواقع قوة اقتصادية ، ولا قوة سياسية وعسكرية بالطبع •

والوضع في لبنان هو الستار الذي يظن البعض انه يخفي هذه الحقيقة ، فهو يعطي انطباعا بأن الخيار العسكري لا يزال واردا ، مع انه ليس هناك سوى مظاهر الخيار العسكري ، أو سوى الاستعراض العسكري •

والجميع يعرفون ان الوضع الحالي في الوطن الصغير ليس محطة على طريق تحرير فلسطين • ويعرفون انه ليس محطة على طريق توحيد لبنان ، بل محطة على طريق التقسيم والتوطين • وكلما مر يوم في انتظار الانتخابات الاميركية أو في انتظار تحرك اوروبي ، كلما تكرست حقائق جديدة في الضفة الغربية ، وحقائق جديدة في لبنان •

لكن لبنان لا يستطيع ان يقول كل ما يعرفه • ليس فقط لان الكلام لا يبدل اللعبة ، بل أيضا لانه خائف من ان يصبح غير قادر حتى على الكلام • فهو يرى كيف تلعب اسرائيل لعبة التوطين والتقسيم • ويرى كيف تنتقل واشنطن من مشروعها الاساسي الداعي الى توطين بلا تقسيم على اساس الوصول الى تسوية في الضفة الغربية ، الى المشروع الاسرائيلي نفسه • ويرى كيف تتصرف موسكو كما لو انها رابحة في التوطين والتقسيم ، وفي التوطين الذي لا يقسم لبنان بل يحوله الى دولة ذات نظام اخر • ويرى دولا عربية ترسم سياساتها على اساس التغيير في خريطة لبنان ونظامه •

يرى ويصمت • يرى ويتخوف في الكواليس • وكل ما يسمعه من الطبيب الاوروبي ومن الطبيب الاميركي ومن الطبيب العربي هو ان المرض معروف لكن العلاج مستحيل • وفي أحسن الحالات فان ما يسمعه هو القول : هناك طرف سيدفع الثمن لكنه ليس اسرائيل • فاما لبنان واما الاردن •

والباقي العاب واضواء على اطراف المسرح •

رفيق خوري

قبل انقضاء اسبوعين على انذار القذافي
إغتيال اثنين من المعارضين الليبيين في روما وبون

■ جثة الليبي عبدالله محمد الكاظمي ممددة قرب بار فندقه بعد مصرعه ■
(صورة بالراديو من ا•ب•)

قتل اثنان من معارضي العقيد معمر القذافي في عاصمتين اوروبيتين ، وارتفع بذلك عدد القتلى الليبيين المقيمين خارج الجماهيرية الى ستة اشخاص

ففي روما اغتيل عبدالله محمد الكاظمي صباح أمس ، ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية العملية بأنها تأكيد لعزم العقيد القذافي على تصفية معارضي نظام حكمه المقيمين في الخارج •

وأضافت الوكالة : « ان حادث الاعتداء هذا يجيء بعد اسبوعين من الانذار الذي وجهه الرئيس الليبي الى المعارضين الليبيين في الخارج ، وطالبهم فيه بالعودة فورا الى ليبيا ، والا كان مصيرهم التصفية » •

ويعد الكاظمي ثالث ليبي يقتل في روما خلال ثلاثة اشهر ، ففي ٢٠ نيسان الماضي قتل عبد الجليل عراف ، وهو تاجر ثري يقيم في العاصمة الايطالية ، وقبل ذلك بشهر واحد عثر على جثة تاجر ليبي اخر يدعى سالم رطيمي في سيارة اخترقتها عدة رصاصات ، تضاف الى ذلك حادثتا اغتيال اخريان وقعتا في لندن ، حيث قتل الصحافي الليبي محمد مصطفى رمضان • وكان يعمل مذيعا في اذاعة لندن ، وبعد اسبوع دهم شخصان منزل محام معارض للنظام الليبي وقتلاه •

وفي بون اعلن ان احد الرعايا الليبيين البالغ من العمر ٤٦ عاما قد لقي مصرعه ، اثر اطلاق النار عليه من قبل احد المواطنين الليبيين في وسط العاصمة الالمانية الغربية •

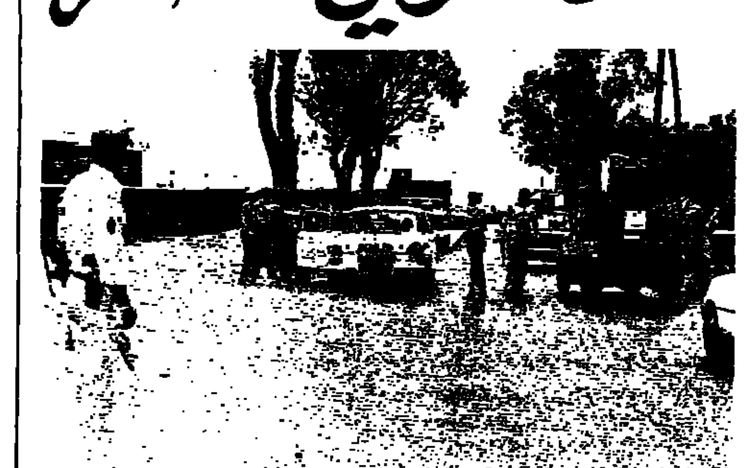
وقالت النيابة العامة ان المارة تمكنوا من الامساك بالجاني (٣٢ عاما) وسلموه الى الشرطة وقالت انه موظف في احد مكاتب الاعلام الليبية وادعى القاتل أمام رجال الشرطة بأن المجنى عليه رفض الوفاء له بدين قدره مائة الف مارك الماني •

– البقية على الصفحة ٧ –




■ تفتيش دقيق على طريق طبرجا ■

انفجاران يهزان زحلة ليلاً
الدرك يتولى الأمن على طريق الصفرا


■ حواجز على طريق العقيبة – البوار ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

الوضع الامني لا يهدأ في مكان ، حتى ينفجر في مكان اخر ، ويرى المسؤولون ان تثبيت الاستقرار ينبغي ان يكون له الاولوية في هذه المرحلة ، لتتمكن الدولة من المضي في مشاورات الوفاق ••• وبالتالي لتتفرغ لتنفيذ المبادىء الوفاقية ، والتفرغ لمواجهة مخططات التوطين التي تندفع في اتجاه لبنان ، بشكل بات يتطلب تضافر الجهود اللبنانية وغير اللبنانية ، للوقوف في وجهها ، وردها عن لبنان •• وعن الجنوب •

ففي حين كثفت قوى الامن الداخلي دورياتها المتحركة على الطريق بين بيروت وطرابلس وبالتحديد بين طبرجا – الصفرا – ونهر ابراهيم ، وشرعت هذه الدوريات في اقامة الحواجز وتفتيش المواطنين ، وتوقيف المشتبه بهم ، وابقاء حواجزها ليلا ، نهارا ، في هذا الوقت شهدت زحلة مساء امس ، بداية موجة انفجارات في اعقاب توزيع بيان يحمل توقيع « منظمة ثوار زحلة » توعدت فيه القصابين الذين كانوا وراء انتشار مرض « الترشينوز » •

فعند الساعة السابعة والنصف من مساء امس ، انفجرت عبوة ناسفة في ملحمة جوزيف مرعي ابو منصور في الشارع الرئيسي في « حوش الامراء » • وكان صاحب الملحمة قد اوقف بتهمة بيع لحم الخنزير الموبوء بالترشينوز ، ثم اطلق سراحه بسند كفالة •

وعند الساعة العاشرة من مساء امس ، انفجرت عبوة ناسفة في سيارة (ب• ام) خاصة ملحم جلول • وقد حصل الانفجار في مرآب الشويري حيث اوقفت السيارة بينما كان صاحبها في سينما هيلتون الملاصقة للمرآب ، وهو من مهجري حوش الامراء •

على صعيد حادث التعرض لرجال قوى الامن في بيروت امس الاول ، القت قوات الردع العربية القبض على سبعة عناصر من « جيش لبنان العربي » بتهم اطلاق النار على سيارة مدنية في تلة الخياط ، حيث قتل احد الجنود السوريين •

...زير الدفاع الفرنسي ...د زيارته للسعودية

...رت المصادر المطلعة في ... السعودية ، ان ايفون ...ر الدفاع الفرنسي الذي ... ظهر امس الى الرياض ، ...قع مع المملكة العربية السعودية اتفاقا بشأن تسليم وحدات بحرية للدفاع الساحلي عن هذا البلد •

وتدخل هذه الزيارة في اطار التعاون العسكري الفرنسي – السعودي الذي يقضي أيضا بأن يتولى ضباط فرنسيون تدريب الوحدات السعودية على الدبابات الهجومية •

وأوضحت المصادر ذاتها ، ان البعثة العسكرية الفرنسية الموجودة في الرياض ، تتعاون في مجالات اخرى مع وزارة الدفاع السعودية ، لاسيما فيما يتعلق بتدريب الشباب السعودي المجند على استخدام الاسلحة التقليدية •

ولا يعرف حتى الان ما اذا كان الملك خالد سوف يستقبل ايفون بورج اليوم ، الاحد ، اذ انه من المقرر ان يستقبل العاهل السعودي اليوم الرئيس الكوري الجنوبي •

وجدير بالذكر ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي كان قد نفى يوم الخميس

– البقية على الصفحة ٧ –

...ت موسى مبارك

... موسى مبارك •
...ر السابق الذي مثل دورا ... في حياة لبنان السياسية ... من حياته ، اسلم روحه ، ...بعيدا عن لبنان الذي خدمه ... وتفان •
...توفي الوزير السابق في ... حيث يقيم منذ بعض ... ، ووصل نبأ وفاته الى ... مساء امس •
...نقل جثمان الفقيد الى ... ، ليوارى في ثرى الوطن ...
... الله بواسع رحمته ، ... فسيح جنانه •

القواسمي وملحم والتميمي يقودون اليوم مسيرة العودة الى الضفة



■ الرئيس كارتر يتناول طعام الافطار في البيت الابيض مع موسكي وبريجنسكي وبراون ■ (صورة بالراديو من أ•ب)

سيحاول الزعماء الفلسطينيون الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، العودة الى الضفة الغربية لنهر الاردن صباح اليوم الاحد عن طريق عبور جسر الملك حسين (اللنبي) الممتد بين الاردن والاقليم الذي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ •

فقد عقد فهد القواسمة عمدة الخليل ومحمد ملحم عمدة حلحول ، والشيخ رجب التميمي شيخ مسجد الخليل مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس في عمان ، أعلنوا فيه : ان قرارهم بالعودة الى الضفة الغربية لنهر الاردن يرتكز الى القرار الذي اتخذه اخيرا مجلس الامن لمنظمة الامم المتحدة وطالب فيه الدولة اليهودية بالغاء قرار طردهم •

وقد وصل الزعماء الفلسطينيين الثلاثة صباح امس الى عمان قادمين من بيروت حيث أقاموا لمدة اسبوع على اثر طردهم من الضفة الغربية لنهر الاردن • وقد اجتمعوا بعد ظهر امس الى رئيس وزراء الاردن الشريف عبد الحميد شرف •

وقال الزعماء الثلاثة انه اذا اخفقت محاولتهم فانهم سيواصلون النضال بمعاونة الدول الصديقة بغية العودة الى ديارهم •

وأكد الزعماء الفلسطينيون الثلاثة ان « اسرائيل بلد عدواني وتوسعي سيحتل أراض عربية اخرى فور انتهائه من تهويد الاراضي التي

– البقية على الصفحة ٧ –

لانقاذ مفاوضات الحكم الذاتي
موسكي يطلب الاجتماع بسفيري مصر واسرائيل

أعلن في واشنطن أن وزير الخارجية الاميركي الجديد ادمون موسكي ، طلب الاجتماع الى كل من سفيري مصر واسرائيل في واشنطن •

وقال راديو «صوت اميركا» الذي اورد النبأ أنه سيجري خلال اجتماع موسكي بالسفيرين المصري والاسرائيلي ، مناقشة تطورات مفاوضات الحكم الذاتي ، بعد قرار الرئيس انور السادات تعليق هذه المفاوضات لاعادة تقويم الموقف •

من جهة ثانية قالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية في افتتاحيتها امس ان اسرائيل تريد الافلات من الموعد المحدد للوصول الى اتفاق حول الحكم الذاتي للفلسطينيين ، لانها لا تريد الوفاء بأي التزام •

واضافت الصحيفة تقول ان اساس رغبة اسرائيل السيكولوجي في الافلات من هذا التاريخ يكمن في الفكر الاسرائيلي وهو الرغبة في الافلات من اي التزام •

وقالت الصحيفة ان الاستثناء الوحيد ، كان اداء اسرائيل لالتزاماتها فيما يتعلق بمعاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية •

ولكن الصحيفة اضافت تقول : وحتى في هذه النقطة ، فقد اوفت اسرائيل بالتزاماتها تجاه مصر تحت وهم سيطر عليها وهو انها يمكن ان تبيع السلام لمصر مقابل تخلي مصر عن القضية الفلسطينية •

وتمنت الصحيفة ان ينبه قرار مصر تأجيل المحادثات اسرائيل ، الى ان مناورتها لم تكن خافية على المفاوض المصري ، وان الوهم الذي تصرفت تحت سيطرته سيظل وهما •

وكان الرئيس انور السادات قد قرر ارجاء المحادثات ، حتى تتاح له فرصة تقييم محادثات «هرتزليا» ، واجراء مشاورات مع مستشاريه • وصرح الدكتور مصطفى خليل

– البقية على الصفحة ٧ –

ماجد أبو شرار : مشروع الحسن مرفوض كليا

اعتبر السيد ماجد أبو شرار ، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، المشروع الذي أعلنه السيد خالد الحسن مسؤول الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني في روما أمس الاول بأنه « مشروع مرفوض » كما انه لم يسبق البحث فيه ضمن أي اطار رسمي فلسطيني •

وكانت أنباء صحفية من روما قد نسبت الى السيد الحسن ، وهو

– البقية على الصفحة ٧ –

قطب زاده : القواعد الاميركية في تركيا لن تستخدم ضد ايران

قال السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني ، ان القواعد الاميركية – التركية المشتركة لن تستخدم في اي تدخل عسكري اميركي في ايران •

وكان السيد قطب زاده يتحدث الى الصحفيين في مطار استانبول ، حيث توقفت طائرته الخفيفة للتزود بالوقود في طريق عودته الى بلاده بعد حضوره مأتم الرئيس اليوغوسلافي تيتو •

وأضاف يقول : لقد اعطت الحكومة التركية كلمتها بأن القواعد في تركيا لن تستخدم في اي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة ضد ايران في المستقبل •

وأكمل : نحن نثق بكلمة الحكومة التركية ، اننا نعلم أن الشعب التركي لا يؤيد استخدام هذه القواعد ضد شعب ايران الشقيق •

ولم يحدد قطب زاده من قدم اليه هذا التأكيد ، لكن يذكر ان السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي والسيد خيرالدين اركمان

– البقية على الصفحة ٧ –

كارتر يشيد بموسكي ويغمز من قناة سايروس فانس

قطع الرئيس الاميركي كارتر اولى جولاته شبه الانتخابية خارج البيت الابيض خلال عدة اشهر ، بتوجيهه نقدا مفاجئا امس للاسلوب الذي ادار به السيد سايروس فانس ، وزير

– البقية على الصفحة ٧ –

موسكو : كارتر سلك طريق النزعة العسكرية المناهضة للاتحاد السوفياتي

وصفت وكالة انباء « تاس » السوفياتية أمس الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي كارتر في فيلادلفيا منذ يومين بأنه يتسم بنزعة عسكرية مناهضة للسوفيات •

وأضافت الوكالة تقول : ان الخطاب قد القي في اطار روح الحرب الباردة ، ويؤكد ان البيت الابيض قد سلك طريق النزعة العسكرية ومعاداة الاتحاد السوفياتي بقوة •

موسكو – افب

حداد يهدد بتدمير صيدا

صيدا – من مراسل « الانوار » : هدد الرائد سعد حداد أمس في بيان أذيع من « صوت الامل » بتحويل مدينة صيدا الى خراب ، وجعلها خاوية كما هو حاصل في الخيام •

وقال حداد ان وفودا قد زارته من منطقة الجنوب وقالت له بأن هناك ضغطا من قبل الفلسطينيين وحلفائهم على الحكومة اللبنانية لتوقيف كل مساعدة للمدن والقرى الجنوبية وحصر المساعدات بالقرى البعيدة عن الشريط الحدودي •

أنوار على الاخبار

اسرى مواقفهم

خلال مناقشة مجلس الوزراء لقضية ابعاد الزعماء الفلسطينيين الثلاثة من الضفة الغربية الى لبنان ، ونتائج هذه القضية في حال استمرارها ، وتأثيرها على الوضع الداخلي ، برزت النخوة عند بعض الوزراء ، فاثاروا موضوع التوطين والتقسيم وبالتالي مستقبل الحكم في لبنان .

وكالعادة في مثل كل نقاش من هذا النوع ، يتشعب الكلام ، ويحاول الجميع اظهار ما لديهم من معلومات ومقترحات ، فتتحول المناقشة الى البكاء على الماضي ، وتحميل المسؤولية الى من كان وراء اللاتوازن القائم على الساحة اللبنانية من جراء الوجود الفلسطيني المكثف الذي لا يمكن ان تتحمله حتى الدول الكبرى والوافرة الامكانات والواسعة المساحة .

وقد برزت عدة مقترحات لمواجهة ازمة التوطين المطروحة ، وان كانت بعض الفئات اللبنانية بلسانها او بلسان غيرها ، تعتبر ان طرح مثل هذا الموضوع ، ما هو الا عمليات تخويف لاطراف محددة من مغبة الاستمرار بالسياسة المتبعة .

ومن ابرز المقترحات التي طرحت كانت :

١ ـ ضرورة قيام لبنان بتحرك خارجي واسع ، حتى لو كان على اعلى المستويات ، تكون الغاية منه تأكيد الارادة اللبنانية . ان اللبنانيين سيرفضون كل انواع التقسيم والتوطين او التجزيء وما شابه ذلك .

٢ ـ على وزير الخارجية في هذه المرحلة ان يكون وزيرا متجولا ، يزور كل دول العالم ، فلا يفرق بين معسكر غربي او معسكر شرقي ، ما دامت الغاية هي انقاذ لبنان ، ودعم الارادة اللبنانية التي لا يمكن ان يواجهها احد .

٣ ـ التفاهم الواضح مع المقاومة الفلسطينية التي لا تترك مناسبة الا وتؤكد فيها رفضها لكل اشكال التوطين ـ كي تقوم بتنفيذ طوعي للاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة .

٤ ـ اتباع سياسة تحرك داخلي تجعل الفرقاء يلتقون حول الحكم ، واعتبار هذه المرحلة مرحلة طوارىء ، تفرض تجنيد كل الطاقات للقيام بعملية انقاذ .

احد الوزراء الذين يرافقون المناقشات ، ويبدون اهتماما خاصا بها يقول معلقا : في معظم الاحيان نجد انفسنا نحن في واد ، والازمة اللبنانية في واد اخر ... وهذا الشعور يمكن ترجمته على الارض ، حيث نرى ان معظم القيادات السياسية والحزبية في واد ، وشعور المواطن والازمة اللبنانية في واد اخر .

ويضيف : اننا اذا عدنا الى قراءة انفسنا ، ودرسنا الوقائع على الارض ، نجد اننا جبناء امام ارادة الاكثرية الصامتة من اللبنانيين الذين اكدوا هذه الارادة في يوم العلم ، وتحملوا الكثير من الخسائر المادية والمعنوية ، وعادوا فاكدوا هذه الارادة بعد قرار مجلس الوزراء بانزال الجيش ليحل محل قوات الردع العربية ، ولكن الدولة والقيادات خيبت آمال الشعب ، وتراجعت عن قرارتها .

ويتابع الوزير : نحن اصبحنا اليوم اسرى الخوف من التحريك ، فنعمل على ابقاء الامور مجمدة حتى لا تكون هناك انعكاسات نعتقدها سلبية . مع ان العكس هو الصحيح ، فان الفرقاء المتواجدين على الارض هم ايضا اسرى مواقفهم او اسرى ارتباطاتهم الخارجية بسبب انعدام الثقة فيما بينهم ، او انهم لا يريدون ان تكون هذه الثقة موجودة .

فالحركة الوطنية لا تصدق ما يعلن من اطراف الجبهة اللبنانية انهم يرفضون التقسيم والتوطين ، ويريدون لبنان موحدا ، فهي تعتقد ان ما يمارس على الارض في المنطقة الشرقية ، ما هو الا من اجل بناء مقومات دولة قائمة بذاتها .

والجبهة اللبنانية لا تصدق ان الحركة الوطنية تريد عن حق العودة الى الحياة الطبيعية ، والحؤول دون تمرير المخططات القائمة .

ان انعدام مثل هذه الثقة يجب ان تزيله الدولة . والدولة بحاجة الى اتخاذ موقف فيما بينها ، فيكون الموقف الضاغط على الاطراف ، حتى تتمكن من حل عقدة الثقة بها . والا فان الامور ستبقى كحكاية ابريق الزيت تدور في الحلقة المفرغة .

فوزي مبارك

سركيس يركز على اعادة الهدوء الى العاصمة

ركز الرئيس الياس سركيس اهتمامه أمس على معالجة موضوع الاعتداء على عناصر رجال الامن في المنطقة الغربية ، والانعكاسات الامنية الممكنة في نهاية الاسبوع ، الى جانب ملاحقة الخطوات الدبلوماسية التي تتصل بالوضع في الجنوب .

وقد استقبل الرئيس سركيس أمس الامير فاروق أبي اللمع المدير العام للامن العام ، وفي العاشرة والنصف عقد اجتماعا مع العميد سامي الخطيب ، الذي أطلعه على التدابير التي اتخذتها قيادة قوات الردع لمعالجة الانتكاسات الامنية التي حصلت في بعض ضواحي العاصمة ، كما جرى عرض شامل للوضع الامني في كل المناطق .

وقد زود الرئيس سركيس العميد الخطيب بالتوجيهات اللازمة ، وشدد على ضرورة حصر ذيول هذه الانتكاسات بما يعيد الهدوء الى العاصمة .

ثم استقبل الرئيس سركيس على التوالي : النائب السابق محمد صفي الدين ، الذي أطلع الرئيس على الحالة في الجنوب ، ثم النائب الدكتور جورج سعاده ، فالسيد هشام الشعار ، رئيس هيئة التفتيش المركزي ، وسيادة المطران عبدو خليفه راعي الموارنة في سيدني ـ أوستراليا .



■ المطران عبدو خليفه في القصر ■ (تصوير فادي كبكب)

دول مؤتمر دبلن تؤكد للحص:
القوات الدولية مصممة على تنفيذ المهام الموكولة اليها

■ الحص مع سفراء دول مؤتمر دبلن ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

اكدت الدول المشاركة في القوات الدولية ، لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، تصميمها وحرصها على تنفيذ المهام الموكولة لقواتها .

جاء ذلك اثناء استقبال الرئيس الحص امس ، لسفير ايطاليا في لبنان ، والقائم بالاعمال النروجي ، والقائم بالاعمال النيجيري ، وعرض معهم نتائج مؤتمر الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية الذي عقد اخيرا في دبلن .

كما تطرق البحث في الاجتماع الذي استمر ساعتين الى مضمون البيان الذي صدر عن المؤتمر وتفاصيله وماذا يعني من تأكيد على استمرار القوات الدولية الاضطلاع بمهامها . والاستعداد لاتخاذ كل ما يلزم لتنفيذ المقررات الدولية ، ودفاع القوات الدولية عن نفسها ، وحرص الدول المشاركة فيها على التنسيق مع السلطة اللبنانية في كل ما يسهل تنفيذ المهام الموكولة اليها،والتأكيد على التصميم من مجموعة الدول المشاركة ، بالاضافة الى السويد ، التي ستشارك في وحدة طبية ، على متابعة العمل كمجموعة وليس كدول منفردة،وان تبقى على اتصال دائم في ما بينها لمراجعة كل ما يستجد .

وذكرت مصادر المجتمعين ان الدول المشاركة اتفقت في ما بينها على تأليف وفود لزيارة تل ابيب وواشنطن ونيويورك،لشرح موقفها من تطورات الوضع في جنوب لبنان .

كذلك كانت مناسبة تبودلت فيها وجهات النظر حول تطورات الوضع في الجنو بوتقييم ما حدث ويحدث ، والدور الذي يمكن ان تقوم به القوات الدولية في المستقبل بالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط .

الوضع الامني

وكان قد سبق ذلك اجتماع امني للرئيس الحص حضره وزير الداخلية بالوكالة ناظم القادري والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج ، حيث جرى عرض شامل للتطورات الامنية ، ولا سيما ما يتعرض اليه رجال الامن الداخلي من خطف واعتداءات مسلحة .

كما استقبل الرئيس الحص سفير لبنان في المغرب السيد عادل اسماعيل والقائم باعمال سفارة البحرين في لبنان السيد عادل العياطي .

الخليل والصباح للاسعد:
الحل الوحيد لازمة مرسوم الجيش تعديل قانون الدفاع

اقترح وزيران في الحكومة الحاضرة ان يتولى مجلس النواب حل خلاف اهل الحكم حول مرسوم الجيش ، على غرار ما حدث بالنسبة الى قانون الدفاع .

الا ان هذا الاقتراح قد لا يرى النور ، لان مصدرا قانونيا في المجلس كان قد افتى بعدم قانونية اقدام المجلس على مثل هذه الخطوة .

وكان الوزيران علي الخليل وانور الصباح قد زارا امس الرئيس الاسعد في منزله بالحازمية وبحثا معه قضية مرسوم تنظيم الجيش.

هذا وقالت مصادر الاجتماع ان الوزيرين حرصا على الطلب من الرئيس الاسعد بان يتولى المجلس النيابي وضع يده على الموضوع ، من خلال اقتراح قانون بتعديل قانون الدفاع لجهة تحديد صلاحيات مديرية المخابرات العسكرية .

وفي رأي الوزيرين ان خلافات اهل الحكم حول هذا المرسوم لم تصل الى خاتمة سليمة ، وان الحل الوحيد لمعالجة هذه المسألة ، هو مشروع قانون يعدل قانون الدفاع في هذا المجال .

جنبلاط معترضا على المؤتمر الوطني:
المحاورون عندنا كثر أما في الشرقية فالمحاور واحد

أعلن السيد وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في حوار صحفي تنشره اليوم صحيفة الانباء الناطقة بلسان الحزب ، أنه لن يكون هناك حل مرضي لجميع الفرقاء في لبنان ، بل قد يكون هناك فك اشتباك بين القوى الوطنية اللبنانية واليمين اللبناني .

ولدى سؤاله عما يفسره « اليمين اللبناني » أجاب السيد جنبلاط : « أنه ليس بالضرورة اليمين المسيحي ، بل أنه البورجوازية الحاكمة في لبنان اليوم ، والتي سنواجهها بشراسة اكثر » .

وتساءل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عن طروحات الرئيس سركيس بعد اعلانه لمبادىء الوفاق الوطني ، لكنه قال بامكان وجود لجنة وفاق أو حكومة اتحاد وطني .

وأكد التأجيل المطروح للمسألة اللبنانية ، وأردف قائلا ان المشروع الانعزالي للسيطرة على كل لبنان لن يتوقف .

وحول موضوع انفجار الوضع مجددا في لبنان ، قال جنبلاط انه متخوف من هذا لان اسباب الصراع لا تزال قائمة .

وعن الاحداث التي وقعت ، اعتبر السيد جنبلاط ان لا علاقة لما حصل في الضاحية الجنوبية بعملية الوفاق . وعاتب العرب ولا سيما « المخلصين التقدميين » منهم ، لانه انتظر منهم مساعدة افضل منعتها عنه الاوضاع العربية السائدة .

وبالنسبة لوضع الجنوب ، فقضيته طويلة ومعقدة ، لان اسرائيل ستقوم ، حسب اعتقاده بتوسيع رقعة نفوذها ، كما ان احتمال الحرب وارد . وطالب السيد جنبلاط بانزال الجيش لمشاركة القوات الدولية في استعادة السيطرة على الشريط الحدودي .

وحول رأيه في موضوع صيغة المؤتمر الوطني ، ابدى السيد جنبلاط اعتراضه عليه لان المحاورين في المنطقة الوطنية كثر اما في « الشرقية » فالمحاور واحد وهو حزب الكتائب، بعدما اخذت شمس الرئيس شمعون تميل الى الافول ».

وعن دور مجلس النواب في عملية الوفاق ، قال بأنه مؤسسة موجودة لكن لا بد من حله في يوم من الايام ، لتظهر حقا القوى الفاعلة في الساحة .

وتابع السيد جنبلاط حديثه فقال بان القيادة العسكرية الوطنية ـ الفلسطينية المشتركة لا تستطيع ان تقوم بالاعباء المطروحة لانها تضم أطرافا متعددة ومتنوعة من دكاكين وأحزاب رئيسية .

وأكد ان هذه الاحزاب الرئيسية لا تستطيع القبول بوجود هذه الدكاكين التي ترعاها بعض التنظيمات الفلسطينية او اللبنانية أو العربية . ويجب اخراج هذه الدكاكين وحصرها والا كانت القيادة المشتركة مجرد ندوة كبيرة للقياديين العسكريين والسياسيين .

وحذر السيد جنبلاط سوريا من « علاقتها الجديدة بالكتائب لان ارتباطات حزب الكتائب ومشاريعه لا تزال مشبوهة » .

٣ أشهر حاسمة امام لبنان
اسرائيل تخطط لدفع ٢٠٠ الف فلسطيني الى لبنان تكريسا للتوطين

عاد الغموض يكتنف الصورة اللبنانية بشكل مفاجىء ، وعادت المواقف تتأرجح بين الشك واليقين ، فتحركت معها احاسيس الخوف والحذر الشديد ، حتى وصفها احد القادة السياسيين بأنها اخطر مرحلة تشهدها المنطقة العربية واللبنانية على السواء .

الجمود الذي كان مهيمنا على قطاعات الدولة، بدأت معالمه تتضح شيئا فشيئا بعد ظهور شبح التوطين القادم من الضفة الغربية ، وبات هذا الجمود يؤكد انه صادر عن سابق تصور وتصميم محلي ودولي، مما اظهر عجز الدولة عن القيام بأي دور ، وهي بالفعل عاجزة على حد قول اهل الحكم واعترافهم في اكثر من مناسبة .

رئيس الجمهورية من جهته فاتح ركني الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، خلال لقاءين منفصلين في الاسبوع الماضي، بمخاوفه من المرحلة المقبلة،وشرح لهما الانعكاسات السلبية التي ستترتب على استمرار الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي في الضفة الغربية ، عبر « الانتفاضة الجديدة في الجليل الاعلى » .

واشار رئيس الجمهورية الى المخاوف والقلق الذي يساور « أهل الحكم » ، والذي كان بدوره ، مدار اهتمام السلطات السورية ، حين أبلغ وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، بعضا من هذه المخاوف .

وعلى رغم أن لقاء الرئيس سركيس بركني الجبهة اللبنانية ، كان يتميز بالطابع الامني بعد حوادث عدة وقعت بين مؤيدي الاحزاب في مناطق معروفة، الا انه خرج بالنتيجة عن هذا الطابع فكان الاهتمام بالتطورات السياسية المتلاحقة هو الاهم.

مصادر الجبهة اللبنانية بدورها أكدت ان الصراع الدائر بين المنظمات الفلسطينية والبعض الاخر منها ، انما هو صراع يهدف الى السيطرة على قطاع معين من الارض اللبنانية تؤيده بعض الانظمة وتدعمه علنا وتعارضه في الخفاء ، والدولة هنا كأنها شاهد زور لا اكثر ، وستبقى كذلك نتيجة اعترافها بالعجز الذيسيكون للمعنيين بهدف التوطين هدفا يتحول مع الوقت الى واقع ، ثم الى حقيقة ثابتة .

وتقول المصادر نفسها ان الذين قدموا من الضفة الغربية عبر الشريط الحدودي قد بلغ عددهم الان ٤٣ شخصا ، بالاضافة الى رئيس بلدية حلحول محمد ملحم ورئيس بلدية الخليل فهد القواسمي ، والشيخ رجا التميمي امام مسجد الخليل ، الذين ذهبوا الى الاردن بصورة مؤقتة على حد قول بعض المصادر .

والمعلومات المتوافرة تفيد بأن اسرائيل ستعمد خلال المرحلة المقبلة الى ترحيل مجموعات كبيرة من الشعب الفلسطيني الى لبنان خلال الاشهر الثلاثة المقبلة عاملة جهدها لدفع مائتي الف فلسطيني الى الجنوب وبيروت . تحت وطأة القمع العسكري ، وصولا الى هدف التوطين، وهو الهدف الباطني غير المعلن ، حتى هذا التاريخ .

أما لماذا الحديث والبحث بين الرئيس سركيس واركان الجبهة اللبنانية،فذلك يعود لكون الجبهة اللبنانية تملك معطيات داخلية تجاه قضية التوطين ، حتى اذا ما انتهت اللعبة الدولية الى تجسيد التوطين في لبنان ، اتجهت الجبهة اللبنانية الى تنفيذ قراراتها السرية والتي اقلها « الكونفدرالية » ونظام « الكانتونات » وغيره من الانظمة التي تكرس التقسيم عمليا .

وعلى رغم أن تنفيذ ذلك لا يرتدي طابع السهولة ولا القناعة الذاتية ، الا ان خطورة الوضع ستفرض مثل هذه الاجراءات ، حتى ولو كان فيها الكثير من المغامرة والخطورة ، والتي ستكون مفروضة على القادة اللبنانيين، كما فرضت حرب السنوات الخمس على اللبنانيين أيضا .

تجاه هذا التحول المتوقع دوليا والمرفوض عربيا يمر الحكم في ادق مراحله واصعبها ، فهو غير قادر على كشف الحقائق ، مفصلة ، ولا هو قادر على حجبها او تحويلها الى مسار اخر .

هذا الضباب المخيف ، يحتم على اصحاب القضية المعنيين تحركا سياسيا ودبلوماسيا بارزا الجبهة اللبنانية تعي المسؤولية وتملك الحل الرديف ، الذي يتناسب مع وجودها، والفلسطينيون بمختلف تكتلاتهم واتجاهاتهم ، يملكون ايضا الضمانة العربية وحتى الدولية ، ولعل التحول الجديد في الخط السياسي لمنظمة « فتح » والذي تجلى بنتائج زيارة السيد ياسر عرفات الى بغداد اخيرا ، هو بحد ذاته المؤشر لتكريس ضمانات جديدة مصدرها الاساسي الولايات المتحدة الاميركية .

وفي ختام المعلومات التي يضعها القادة في اولوية اهتماماتهم تتأكد النقاط التالية :

اولا : شبح التوطين يستمر الى أن تظهر ضمانات دولية مناقضة لهذه الصورة ، وتؤدي الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولة على أرضه .

ثانيا : تستمر الدولة في جمودها بينما تعود اعمال التصعيد السياسي والعسكري الى مركز الصدارة .

ثالثا : ان استمرار تدفق افراد من الشعب الفلسطيني الى جنوب لبنان سيكون السبب المباشر للتفجير العسكري في المنطقة .

رابعا : ان المراهنة على نجاح الحوار اللبناني المفتوح على بعض الحكومات العربية بشأن تبديل الصورة القائمة تبقى موضع تساؤل واستفهام .

خامسا : انتظار خطاب الرئيس السادات بعد تعليقه مفاوضات الحكم الذاتي .

سادسا : تكليف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بمتابعة معالجة موضوع العناصر الفلسطينية القادمة من الشريط الحدودي .

سابعا : لا بحث في الوضع الوزاري اللبناني الا خلال حالتين لا ثالث لهما .

١ ـ الوفاق ـ وتتويجه بحكومة اتحاد وطني

٢ ـ الخلاف ـ وتكريسه بحكومة الامر الواقع .

وستبقى هذه الصورة، قائمة الى ان تظهر معالم ايجابية على الساحتين اللبنانية والعربية ، وفي مطلق الاحوال فان الصراع بين الفئات مستمر والنتائج لن تكون قبل مضي . فترة الثلاثة اشهر فاما تحزم الدولة أمرها ، او تحزم القيادات السياسية الامر نيابة عنها ، فيكون كل مرفوض مقبولا !!

((ميشال شويري))

الجميل : ما يجري لتكريس التوطين يذكر بما سبق قيام اسرائيل

اعلن الشيخ بيار الجميل امس : ان كل ما يجري على الساحة اللبنانية ، يشير الى ان عجلة التوطين تسير قدما في خططها المرسومة ، وكل ما يستجمع ، او ما يستقدم من هنا وهناك ، يعيد الى الذاكرة ما كانت تستورده الصهيونية الى فلسطين قبل ان تصبح اسرائيل اياها .

وفي معرض الكلام على التحركات التوطينية قال الجميل : اذا ما صح ان هناك رغبة مثلثة فلسطينية ـ اسرائيلية ـ عربية ، من اجل تحقيق التوطين في لبنان ، فهل نستطيع التصديق بان هناك رغبة لبنانية مماثلة في ذلك ؟

حتى الان ، كل التطورات الحاصلة على ارض لبنان ، والمنطقة ، تؤكد ان التوطين هو الهدف الابرز ، ان لم نقل ، هو الهدف المطلق الذي ، سير ، وما زال يسير قطار الحرب والاضطرابات في البلاد .

موقف المتفرج

تابع الجميل : ثم لم يبق هذا الموضوع سرا غامضا ، بدليل ان جميع القيادات السياسية،والقيادات المسؤولة ، اجمعت على تأكيده او التندر في الكلام عليه ، والساعين اليه . ومع هذا ، ما تزال القيادات المعنية تقف من هذا الموضوع موقف المتفرج ، كما قلت مرارا ، وحذرت منه تكرارا ، وكما اكد ذلك الرئيس كامل الاسعد ، بان هناك مراقبة سلبية من قبل اللبنانيين ، ازاء مؤامرة التوطين على حساب لبنان .

وقال الجميل : ان هذا الامر مهما خلقت له اعذار ومبرات ، وافتعلت له اجتهادات ، فان العقل لم يعد يقبل تغطية من هذا النوع ، لاخفاء عمل خطير ، يطيح بلبنان وجودا ومقومات .. بل ليت هنالك من يرشف الوجوه الذاهلة بالماء ، لعلها تستيقظ من غفلتها قبل الضياع الكبير ، حيث لن يكون في ذلك مصلحة اللبناني ايا كان انتماؤه ، ولا للعرب ، الذين تذكرنا المرحلة التي نعيشها اليوم ، بالقول المأثور، للمغفور له الملك فيصل ، ان ال... في بعض غفلات التاريخ يف... باذانهم .

وكان الجميل قد التقى ... المطران عبده خليفه رئيس اسا... استراليا للطائفة المارونية ، نقل اليه صورة عن دور الجا... اللبنانية هناك ، ولا سيما في ... تنظيم اتصالاتها ، بشأن توف... حقيقة الواقع اللبناني في الظ... العصيبة الراهنة ، كما تابع ر... الكتائب في وقت لاحق مع مسؤ... من منطقة كسروان عملية تع... الوضع الامني وتكريس الصف... والهدوء ، وتعزيز الصلات والر... التي تجمع بين اللبنانيين .

الصلح : الجبهة اللبنانية عليها اتخاذ موقف صريح من اسرائيل

قال الرئيس تقي الدين الصلح أمس ، ان نفي الزعماء الفلسطينيين الثلاثة الى لبنان يزيد في الاصرار على رفض التوطين ، بقدر ما يدلل على نيات اسرائيل به .

وأضاف الصلح : نحن حينما نقول يجب أن نحارب اسرائيل ، فذلك يعني اننا نحارب أهدافها ومشاريعها ، ومن جملتها التوطين . فعلى الجبهة اللبنانية أن تأخذ موقفا صريحا ضد اسرائيل صاحبة مشروع التوطين .

تويني يطلع الخارجية على الاجواء التي رافقت تقديم المذكرة اللبنانية

تلقت دوائر وزارة الخارجية مجموعة تقارير ، من سفير لبنان لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني ، تعرض الحيثيات التي رافقت اجتماعات مجلس الامن بشأن القرار الاخير ، والاجواء التي رافقت تقديم المذكرة حول التحركات الاسرائيلية على الساحل اللبناني .

من جهة ثانية ، علم ان الوزير فؤاد بطرس سيبدأ غدا اتصالاته مع المسؤولين البريطانيين .

شربل قسيس في حوار مع «الانوار»: التوطين فخ للعرب وليس للبنان وسيؤدي الى تغيير خريطة الشرق

القوات الدولية لم تأت لتسهيل ترحيل ابناء الضفة الى لبنان

الفاتيكان سيحبط كل حل للمنطقة على حساب لبنان

كتب منير نجار :

خرج الاباتي شربل قسيس عن صمته ، ليحذر من اندفاع مخططات التوطين الى لبنان ، وينتقد موقف القوات الدولية في الجنوب ، في تسهيل استقبال زعماء الضفة الغربية ، وعدم الممانعة في انزالهم على ارض الجنوب التي ائتمنهم مجلس الامن الدولي الحفاظ عليها وعلى السيادة اللبنانية عليها ، وعوضا عن ان تقوم بالممانعة .. فقد عملت على استقبالهم وايصالهم الى بيروت .

وحث الاباتي قسيس منظمة التحرير الفلسطينية الى تفهم الغطاء الديبلوماسي الذي يوفره لبنان لها ، في شكواه الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية حيث يتقبل الشعب اللبناني المصائب والمآسي ، ليحافظ على شرعية الحق الفلسطيني في المجال الدولي .

ووصف الاباتي قسيس التوطين بانه فخ ينصب للعالم العربي وليس للبنان ، وقال ان هذا المخطط الذي لا يقاومه الا اللبنانيون سيعود بالوبال على الدول العربية ، وسيؤدي حتما الى تغيير خريطة الشرق .

وقال رئيس المؤتمر الدائم للرهبانية اللبنانية واحد اركان الجبهة اللبنانية ان الحوار مع دمشق اذا اتسع ، واتسعت معه دائرة الاتصالات الجارية سينعكس خيرا على لبنان وسوريا في آن .

وعن الحوار بين الجبل والشمال قال الاباتي قسيس ان الوضع الان يمر في مدة .. والهدنة خير من المواجهة .

وكشف الاباتي قسيس النقاب عن ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تعهد باحباط كل حل للازمة اللبنانية يكون على حساب لبنان .

وفيما يلي وقائع الحوار :

● الاحداث تلاحقت على الساحة اللبنانية ، وفي المنطقة بصورة عامة وقد رافقها بروز مواقف معيّنة من قضايا اساسية ، فما رأيكم بما حدث .. وبما طرأ من مواقف جديدة .

□ في نظري ، لم تحدث على أرض لبنان في المدة الاخيرة اشياء جديدة ، فما بدأ في العام ١٩٧٥ ، لا يزال يحافظ على استمراريته ، وكل مرة نتوقف فيها عند حادث او معضلة يظنها البعض جديدة ، نجد ان ما حدث ليس اكثر من توضيح بعض المعالم السابقة . ومن المؤسف ان بعض المسؤولين ، عندما يتكلمون عن الاوضاع في لبنان ، ينظرون اليها وكأنهم ما زالو في بدئها عام ١٩٧٥ ، لقد قال احدهم ان القضية اللبنانية خلقت مشاكل على الارض اللبنانية ، فاذا كان للكلمة من مدلول ، فكان من الافضل ان يقال ان القضية الفلسطينية خلقت قضية لبنانية ، فكلمة مشاكل لا تفي بالمدلول ، لاننا نعاني اليوم من قضية لبنانية ، لا من مشاكل على أرض لبنان . وعندما يبدأ المسؤول ينظر الى هذه المشاكل في حقيقتها وجوهرها ، ويعرف انها قضية لبنانية وليدة القضية الفلسطينية ، فأظن ان الموقف يتغير ، والمنطلقات تتغير ، والعمل على ايجاد حل هذه القضية يتغير اسلوبا وشكلا وجوهرا .

● قلتم في جوابكم على السؤال « احدهم » فمن تقصدون ؟

□ انهم كثر ، ونأسف ان يكون هؤلاء الكثر من المسؤولين الكبار في هذا البلد .

● بعد ان اعلن الرئيس سركيس « المبادىء المسلمات » للوفاق ، لاحظنا ان هناك وفودا دعتهم منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة جنوب لبنان من دون علم السلطات اللبنانية ، وجاء ذلك ايضا بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستسهل تنفيذ المبادىء المسلمات ، واخيرا ابعدت اسرائيل بعض الشخصيات الفلسطينية الى لبنان ، فما تحمل هذه المؤشرات ؟

□ ليست دعوة الضيوف لضيوف اخر للحضور الى لبنان ، ليست الممارسة الاولى الشاذة ، والتي تتنافى والسيادة اللبنانية ، يقوم بها الفلسطينيون . انا افهم ان يتمادى هؤلاء في حق الضيافة . انا افهم الحالة النفسية التي يعيشونها وتجعلهم يتخطون كل مفهوم للضيافة وأن يمونوا على اللبنانيين اكثر مما يجب ، ولكن ما لا أفهمه ان يؤتى بأناس بواسطة « الهليكوبتر » من اسرائيل ، وان ينزلوا الاراضي اللبنانية على مرأى ومقربة من القوات الدولية ، وان تستقبلهم هذه القوات التي لم تأت الى لبنان الا للحفاظ على السيادة والكرامة ، وان تسهل لهم الدخول والوصول الى العاصمة ، او اقله الى الحدود التي يسيطرون عليها ، وان يقوم هؤلاء بعدم التقيد بشيء من اللياقة ومن الاحترام ، وان يعقدوا مؤتمرا صحفيا قبل ان يصححوا اوضاعهم على الارض اللبنانية ، وان تسمح لنفسها محطة التلفزيون باذاعة مؤتمرهم الصحفي . أرى في هذه الممارسات اكثر من انتهاك للسيادة اللبنانية .

اولا : القوات الدولية سهلت وصولهم ، ولم تمانع بنزولهم .

ثانيا : قوى الامن لم تمنعهم من عقد مؤتمر صحفي قبل ان يصححوا ، اقله اوضاعهم .

ثالثا : التلفزيون اللبناني اذاع مؤتمرهم بالصوت والصورة ، وكأنهم دخلوا ارض لبنان بكل الطرق القانونية . هنا اتساءل من هو المسؤول ؟ واين السيادة ؟ أباسم الحرية - حرية الغير تتوقف عندما تبدأ حريتي - أباسم القانون وأي قانون ، وكأني بهؤلاء الذين حلوا على أرض لبنان ، يحلون في ارضهم وفي بلادهم ، وكأني بهم استبدلوا الاستيطان بالتوطين . وهنا ايضا اتساءل اين السيادة .

تحفظات الحص على الجيش

● هناك معلومات متداولة مفادها ان رئيس الحكومة لديه تحفظات على تحريك الجيش اللبناني ، بينما لم يتحفظ يوما على وجود جيش التحرير الفلسطيني منفلشا على مساحة كبيرة من الاراضي اللبنانية ، من خلدة الى الجنوب مثلا ؟

□ احسنت في التفرقة بين قوات الردع العربية التي هي عندنا باسم الدولة ، وبين « جيش التحرير » الذي لا نستطيع ان نعتبره الا جيشا محتلا ، هنا اللامنطق في المواقف ، وهذه الازدواجية من الاسباب التي تجعلنا نتساءل مع الشعب : ما هو منطلقها ؟ ما هي غايتها ؟ ماذا تبطن ؟

● من الملاحظ انه عندما يقوم الفلسطينيون بعملية عسكرية داخل الارض المحتلة تأتي اسرائيل وتعتدي على الاراضي اللبنانية كرد على اعمال الفلسطينيين ، فيتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن وتكون هذه الشكوى موضع انتقاد داخلي ، لتجاهل المسببات ، فما رأيكم بذلك ؟

□ لو رجعت الى التصاريح التي اعطيناها منذ بدء حوادث لبنان ، وقبل ان تصبح هذه الحوادث قضية لبنانية ، لرأيت اننا كنا اول من تمنى على الفلسطينيين ان يقوموا - اذا كانوا حقا يريدون استرجاع بلادهم باعمالهم داخل الارض الفلسطينية - واليوم بدأوا في ذلك عملا بالقول ، خير ان تبدأ ولو متأخرا ، من ان لا تبدأ ابدا .

ان تقوم اسرائيل بملاحقتهم هذا حق ايضا تدعيه ان يسمح به حق الدفاع عن النفس . ولكن ان يكون لبنان وحده موضع القصف والملاحقة ، فهذا ما يجعلنا ايضا نضع نقطة استفهام على ممارسة الفلسطينيين والاسرائيليين معا ، ويجعلنا ايضا نضع نقطة استفهام على الدور الذي تمثله الدول العربية نفسها . الم يفهم العرب حتى اليوم ان الامن في هذه المنطقة متماسك ، متكامل ، وان كل ما يصيب لبنان ، سيصيبهم حتما آجلا ام عاجلا .

لو كانوا يعتقدون ذلك او يدرون ذلك ، لكان موقفهم غير موقفهم اليوم ، اما ان الدولة اللبنانية عندما تتقدم بشكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل دون ان تذكر ان السبب في ذلك هو الممارسات الفلسطينية على ارض لبنان ، فهذا في نظري من تحصيل الحاصل ، ويا ليت الفلسطينيين يفهمون ذلك ، ويعتبرون ان لبنان حكومة ومؤسسات يحافظون عليهم رغم كل ما تحمل هذه المحافظة من مآس ومصائب للبنان .

التوطين فخ للعالم العربي

● الاجواء تشير اليوم الى العودة لنغمة التوطين ، والشخصيات الرسمية التي تزور العواصم الكبرى تعود بهذا الانطباع . فهل وصلنا الى مرحلة اصبح فيها التوطين امرا لا مفر منه ؟

□ التوطين في نظري هو فخ جديد ينصب ليس للبنان ، وانما للعالم العربي بأجمعه ، ان هناك من يريد ان يحقق التوطين في لبنان ، وكأن لبنان اصبح في نظرهم حقل الدم الذي يجب ان يكفر عن الدول العربية كلها ، ولكن ليفهم العرب ، وليفهم العالم ان الدم البريء الذي يراق ، سيكون له ثمن ، وثمن غال خصوصا على العالم العربي . التوطين الذي لا يقاومه في العمق الا اللبنانيون ، سيعود بالوبال على الدول العربية كلها ، وسيؤدي حتما الى تغيير خريطة الشرق ، خصوصا اذا وقع في لبنان . وانا من رأيك ان التوطين عاد الى الواجهة ولكن قد نكون نحن اللبنانيين وحدنا الذين ننظر الى بعيد ونرى ان هذا التوطين هو فخ للعالم العربي ، قبل أن يكون مصيبة على لبنان .

الحوار مع سوريا

● لوحظ في المرحلة الاخيرة ان هناك اتصالات بين الجبهة اللبنانية وبين سوريا هل هذه الاتصالات ستثمر ، وهل يمكن أن تعطي نتائج ايجابية على الساحة اللبنانية ؟

□ لا علم لي باتصالات على مستوى عال وعلى صعيد الجبهة اللبنانية ككل مع سوريا . كل ما اعرفه ان هذه الاتصالات هي محض - اقله في نظري وحسب معلوماتي حتى الان - هو محض اتصال لتبادل اسرى وانفراج ، وقد يؤدي الى اوسع من ذلك ، لكن الغاية المباشرة منه هي استرجاع المحتجزين من كلا الفريقين .

● اذن ، باعتقادكم يمكن التوصل الى تفهم وتفاهم متبادل للاوضاع في لبنان وفي سوريا .

□ السياسة تفاعل وحوار ، ولكل حوار نتيجة ، ونأمل ان تكون النتيجة اذا وسع هذا الحوار ، ووسعت هذه الاتصالات ، خيرا للبلدين .

وفاق الشمال مع الجبل

● من المعروف ان لكم أيادي بيضاء على صعيد اعادة اللحمة بين الجبل وبين الشمال ، وقد ساهمتم في المدة الاخيرة بعملية تبادل المحتجزين ، فأين أصبحت هذه القضية ؟

□ في فترة الهدنة .

● ماذا يتبع فترة الهدنة برأيكم؟

□ الهدنة خير من الحرب ، والهدنة طريق وفاق اكثر بكثير من التشنج .

● زارت لبنان في المرحلة الاخيرة عدة وفود ، منها فرنسية ، ومنها اميركية ، ومنها فاتيكانية ، وهذا ما لاحظناه في بدء الحرب . فهل تعلقون الامال على نتائج ملموسة من هذه الوفود ؟

□ الوفود لا يكون لها نتائج الا

- البقية على الصفحة ٧ -




■ الاباتي قسيس خلال حديثه الى « الانوار » ■
(تصوير جاك رزق)

[...]ارك[...] — [...]ة نقاش فميثاق شرف [ب]ين الكتائب والاحرار

[...] مصادر مطلعة في الجبهة اللبنانية الخطة التي وضعت لتنقية [...]تائب والاحرار من « الادران » التي علقت بهما خلال فترة [...] ، وقالت : ان الوصف الذي اضفاه السيد داني شمعون على [...]ير بين ممثلي الحزبين بانه « تاريخي » ، جاء في موقعه

[...] هذه المصادر ان الحزبين مقبلان على مرحلة تعاون طويلة ، [...]ن الشيخ بشير الجميل اكد « ان وحدة الحزبين في الحرب لن [...]سلام ، فكيف اذا كانت الحرب لم تنته بعد ، والطريق الى [...]ويل ».

[...] مصادر الجبهة اللبنانية على ان حوادث الصفرا الاخيرة كادت [...] كارثة لا تقل خطورة عن حوادث عين الرمانة وعنايا ويحادون ، [...] الرئيس شمعون وكبير قلب الشيخ بيار ، لكان حزبا الكتائب [...]مام صفحات سوداء تحجب الصفحات المشرقة في تاريخ [...] .

[...] مصادر الجبهة اللبنانية ان اللجنة الرباعية التي انبثقت عن [...]ير بين قادة الحزبين السياسيين والعسكريين ، ستضع وثيقة [...] ضمن المواضيع التي سيتم التفاهم عليها لتصحيح مسيرة [...]ن الحزبين ، على أن يضمنها « ميثاق شرف » .

[...] المصادر : بعد التفاهم على مواضيع وثيقة الشرف ، سيعمد [...]ى تنفيذ النقاط التالية :

[...] اقبة الحزبيين بشكل دقيق ، خصوصا الذين انخرطوا خلال [...] حرب ، والعودة الى سجلاتهم وفصل غير المنضبطين ، والذين [...]م مسؤولون عن حوادث وقعت بين الحزبين الحليفين .

[...]ع انتماء الاشخاص الذين يطردون من حزب الى حزب اخر .

[...]بع السلاح او تخفيفه من المناطق التي تشكل حساسية او [...]ين عناصر الحزبين .

[...]ف عملية فتح المكاتب في المناطق التي شهدت حوادث بين [...] المرحلة الحاضرة ، حتى الانتهاء من الاجواء المشحونة

[...]رب الخارجين عن الارادة الحزبية .

[...]صدر ان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل سيشرفان [...]لى تنفيذ البنود التي تتضمنها وثيقة النقاش بعد الانتهاء [...]ا بصورتها النهائية .

[...] الرئيس شمعون والشيخ بيار سيجريان اتصالات مباشرة مع [...] الحزبيين في المناطق لوضعهم في التوجيه الصحيح لمتابعة [...]با الى جنب ، الى ان يكتب للبنان الخلاص من المحنة التي [...]حمل السلاح .

منير نجار

[...]اء الشيعة يتخذون [...]رات لتوحيد صفوفهم

من محمد ابو اسبر :

[...] ظهر امس اجتماع [...]فة الشيعية في منطقة [...]رمل في منزل مفتي [...]يخ سليمان اليعفوفي ، [...]ماع عشرين عالما ورجل [...] البحث خلاله في المخاطر [...] لها علماء الطائفة [...] في نهاية الاجتماع صدر [...]ن بيان أكد على ما

[...]يد على وحدة العلماء [...]ياتهم واعتبارهم جسدا [...]نفصل عن روح العقيدة [...] يحملون ، وان التعرض [...]م يعتبر تعرضا للجسد [...]اسا في اساس العقيدة .

[...] اجتماع لجميع العلماء [...] لبنان لدراسة اخطار [...]ع خطط للتصدي لها . [...]حام الفوري الصادق [...]ائفة العليا لانها فوق [...]تجاوز كل اعتبار ريثما ينعقد اجتماع العلماء المسلمين .

٤ - التصدي الفوري بكثافة الوسائل المتاحة حاليا لدى علماء الطائفة من مادية ومعنوية وبشرية لكل انواع التردي الناجمة عن المخططات التي تستهدف الشيعة في لبنان والعالم بأمره .

٥ - دعم كل الحركات والتنظيمات الدينية المؤمنة بالمصلحة الاسلامية العليا ، والعاملة لتوحيد الصف الاسلامي لتحقيق الاهداف السامية وللوقوف في وجه الظلم ومحاربته .

٦ - مناشدة جميع القوى الخيرة والحركات الشريفة على الساحة اللبنانية ، وتضامنها مع هذا الموقف الوطني المسلم لحماية علماء المسلمين من الاغتيالات ولتحقيق الاهداف الوطنية السامية التي ينادون بها .

٧ - مناشدة العالم الاسلامي استنكار الجرائم والاغتيالات التي اودت بحياة قسم من العلماء ومطالبته بدعم مواقف العلماء والمحافظة على حياتهم .

النيابية المشتركة تقر ٦ مشاريع وترجىء تقسيط الديون

[...]لجان المشتركة أمس ستة مشاريع ذات طابع اداري واجتماعي [...] ، وارجأت بت مشروع تقسيط الديون على التجار [...] من الاحداث الى جلسة قريبة .

[...]لجان المال والموازنة ، والادارة والعدل ، والاقتصاد والصحة ، [...]لشؤون الاجتماعية قد عقدت ظهرا اجتماعها برئاسة نائب [...]لجلس السيد منير ابو فاضل وبحضور وزير العدل يوسف [...] والنواب : محمود عمار ، جميل كبي ، عبدو عويدات ، منيف [...] ، حسن الرفاعي ، عبد اللطيف بيضون ، وزكي مزبودي [...]ر المال السيد مصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات .

[...]نتهاء الجلسة قال ابو فاضل ان اجتماعا اخر سيعقد نهار [...]قبل في وزارة الاعلام لبحث مشروع تقسيط ديون التجار .

محو للاكراد اللبنانيين : سننتزع حقوقنا بالرغم من كل العراقيل

دعا الامين العام للحزب الديمقراطي الكردي البارتي « السيد جميل محو ، الاكراد اللبنانيين الى [...]يز وحدتهم وتدعيم تلاحم صفوفهم والثبات في طرح [...]اياهم ومطالبهم المشروعة .

وقال : سنظل نطالب بحقوق الاكراد مهما طال الزمن [...]سننتزعها بالرغم من كل عراقيل القوى الطائفية .

طه يعتذر عن حضور المؤتمر التأسيسي العربي - الاميركي

[...]اعتذر نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه عن حضور [...]ؤتمر التأسيسي للشعبين العربي والاميركي . وقال في [...]قية وجهها الى الدكتور محمد مهدي امين عام اتحاد [...]نظمات العربية - الاميركية ان النفوذ الصهيوني في [...]يركا قاد ادارة واشنطن الى ارتكاب الاخطاء والخطايا [...]ال السنوات الثلاثين المنصرمة .

تحت الأضواء

« للفنان الاول » ... في قصر بعبدا

حمل فنان كبير مجموعة فنية لاحد كبار الفنانين في العالم ، صدرت حديثا مع شرح لها ، الى الرئيس الياس سركيس ، ففوجىء بأنه يملك المجموعات ... ثم ذهل عندما طفق رئيس الجمهورية يحدثه عن خصائصها الفنية ، ومميزاتها عن المدارس الفنية الاخرى ، مع عودة تاريخية الى نشأة المدارس الفنية .

واراد الفنان الكبير ان يدخل في حوار اكثر عمقا مع الرئيس سركيس حول كتب اخرى حديثة صدرت اخيرا في العالم ... فما كان من رئيس الجمهورية الا ان سحب من مكتبته المجموعة اياها ، واعطى شرحا دقيقا عن محتواها .

جنبلاط يدعو سرا الى كسر الطوق المضروب حول الكتائب

يقول السيد وليد جنبلاط في مجالسه الخاصة ان لا بد من العمل اولا وقبل أي شيء اخر لكسر الطوق الذي يضعه الرئيس سليمان فرنجية لمحاولات تأليف حكومة « اتحاد وطني » باثارة قضية التعاون مع اسرائيل ، فهذه القضية يجب ايجاد مخرج لها ... وعلى الجميع ان يسهموا بذلك .

ويؤكد جنبلاط في مجالسه الخاصة ان لا وفاق من دون الكتائب ويتساءل كيف يسمح بأن يتوجه مثلا مندوب من (ابو عمار) لتهنئة الرئيس شمعون بسلامته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها ، ويسمح للقاء كتائبي - سوري ، بينما غير مسموح لنا نحن اللبنانيين ان لا نلتقي مع اخواننا اللبنانيين .

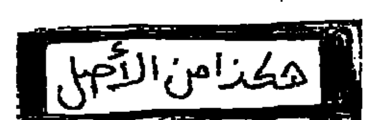
انفجار الخلاف بين الضمان والاطباء ... وأصحاب المستشفيات

توقعت مصادر مطلعة انفجار الصراع بين نقابة الاطباء والدولة ، وبين الضمان واصحاب المستشفيات .

وفي حين اعد الدكتور رضا وحيد ملفا كاملا يتضمن مخالفات الاطباء والمستشفيات للاتفاق المعقود مع الضمان يعمل وزير الصحة السيد طلال المرعبي على اعداد حل يوفق بين وجهة نظر الضمان ، ويحول دون هجرة الاطباء اللبنانيين الى الخارج .

أما الدكتور وحيد فيرى الحل في تنفيذ برنامجه الهادف الى وضع لبنان كله تحت مظلة الضمان .





المؤتمر المالي الاقليمي يختتم اعماله والتوصيات تذاع الاسبوع المقبل

اختتم المؤتمر المالي الاقليمي حول دور الرساميل العربية في التنمية الاقتصادية لدول المنطقة اعماله امس بجلسة تخللها تقديم اربع محاضرات ، وشكل لجنة خاصة لصياغة المقررات والتوصيات التي ستصدر عنه الاسبوع المقبل، وضمت السادة : خاتشيك بابكيان، بشير الزهيري ، سمير مقدسي ، طلعت اليافي ، هشام البساط وانطوان باسيل وانور الخليل •

الجلسة الختامية برئاسة الدكتور أسعد صوايا • تخللها تقديم اربع محاضرات عالجت الموضوعات الاتية :

— قضايا الاتصالات في الشرق العربي :

تحدث السيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عن قطاع الطيران فقدم موجزا لبحث مسهب عرض فيه لواقع الطيران في المنطقة ولنسبته بالنسبة الى الحجم العالمي ، كما تناول اهمية الطيران في تسريع عملية التنمية وتحدث عن مشاكل الطيران في مجال التدريب والكلفة والتمويل •

وتحدث المهندس موريس غزال عن الاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة العربية ، فبين الوقائع والحاجات المرتقبة وكلفتها المقدرة كما بين نسبة الاتصالات في بعض الدول العربية بالمقارنة مع الدول المتقدمة مركزا على مشروع « القمر الصناعي » المقرر تنفيذه كمنطلق لتقدم ملحوظ في هذا المجال •

— تنقل الموارد البشرية في اطار التنمية الاقليمية :

تحدث الاب جان ديكريه رئيس جامعة القديس يوسف فتناول ظاهرة الهجرة بين بلدان المنطقة ، سواء بالنسبة للدول المصدرة للايدي العاملة كمصر واليمن او المستوردة كالسعودية وليبيا والامارات والكويت وقطر والبحرين او المستوردة والمصدرة كالاردن وسوريا ولبنان •

وعقب على الموضوع الدكتور جوزف زعرور مدير شؤون الموظفين في مجلس الخدمة المدنية •

— نقل التكنولوجيا والنمو الصناعي :

تحدث عن الموضوع الدكتور انطوان زحلان ، وعقب عليه الدكتور الياس غناجه •

— التعاون بين البلدان العربية ذات الانظمة الاقتصادية المختلفة :

تحدث عن الموضوع الدكتور جورج قرم وعقب عليه الدكتور برهان الدجاني •

كلمة صوايا

وفي ختام المؤتمر القى الدكتور اسعد صوايا كلمة قيم فيها اعمال المؤتمر فقال :

لعل النقطة الاساسية التي تستوجب التعليق بعد انتهاء المؤتمر المالي الاقليمي في بيروت هي حول مدى نجاح المؤتمر في تحقيق اهدافه• وفي هذا النطاق يمكننا التأكيد ان المؤتمر قد نجح في تحقيق اهدافه ، او الكثير منها بشكل واضح •

فمن جهة اولى نجح المؤتمر في تحقيق مشاركة دولية وعربية ولبنانية واسعة فيه،واظهر بالتالي ان بيروت كانت وما زالت مركزا يجتذب المؤتمرات الاقليمية والدولية مثلما هي مركزا من مراكز النشاط المصرفي والمالي في المنطقة العربية يرغب الجميع في ان يستمر وان ينمو وان يتطور لاستكمال بنيته ودوره في خدمة الاقتصاديات العربية مثلما يرغبون في عودة الهدوء والاستقرار الى ربوعه •

ومن جهة اخرى نجح المؤتمر في بلورة فكرة اساسية ، وهي ان نجاح دولة عربية في اقامة وتطوير سوقها المصرفية والمالية ليس موجها بالضرورة ضد المراكز الاخرى ولا بالتنافس معها وانما هو تعزيز للمراكز الاخرى واستكمال لبنية الاسواق المصرفية والمالية العربية التي قد لا تحقق نموا كاملا وطبيعيا وراسخا الا بالتعاون بين بعضها وبفتح القنوات فيما بينها •

وعلى صعيد اخر اظهر المؤتمر الوعي العربي المتزايد على ضرورة التعاون والتنسيق في التشريعات واقامة المؤسسات كقاعدة اساسية لتحقيق الاهداف العربية في تطوير الاسواق المالية وفي التنمية الاقتصادية العربية كما كان مناسبة لعروض مفصلة تقدم بها المحاضرون اظهرت الخطوات الكثيرة التي قطعتها البلاد العربية على صعيد التنمية والتقدم •

كلمة الخليل

كلمة الختام القاها وزير المال الدكتور علي الخليل واستهلها بعرض للملاحظات الآتية :

اولا — ان جميع المعطيات تشير بالارقام الى ان الاموال متوافرة في البلاد العربية ، وبخاصة في الدول النفطية ، التي تتصاعد ثرواتها ، وتزداد ارصدتها المالية بصورة مطردة •

ثانيا — ان حرب الفوائد وارتفاعها الكبير ادى الى اتجاه الاموال والمدخرات العربية — في الدول النفطية وغير النفطية — الى الدول المتقدمة صناعيا ، الامر الذي ادى الى حجب تلك الاموال — او قسم كبير منها — عن التوظيف في البلدان العربية ، وتعريض النشاط الاقتصادي فيها الى جانب ارتفاع الاسعار ، باعتبار ان معظم هذه البلدان هي بلدان مستوردة •

واذا استمر هذا الوضع طويلا ، فلا شك بان ذلك سيزيد من مصاعب البلدان العربية غير النفطية ، التي تعاني الان صعوبات كبيرة بسبب النزف الحاصل في مدخراتها واحتياطيها من العملات الاجنبية ، وما تتعرض له من كلفة مضاعفة في مجال تسديد ديونها الخارجية،وذلك على حساب التنمية الاقتصادية فيها •

ثالثا — يستنتج من ذلك ان الاضطراب في الاسواق المالية الدولية له مخاطره المباشرة على البلدان العربية ، ولا يمكن لاية دولة عربية ان تجابه وحدها انعكاسات هذه المخاطر التي تحتم التعاون والتضامن والتنسيق بين الدول العربية • في هذا السياق ، نشير الى دور الدول النفطية في مساعدة ودعم الدول العربية الاخرى ، ليس فقط من منطلق العاطفة الاخوية فحسب ، بل ايضا بدافع المحافظة على مصالح الدول العربية بما فيها الدول النفطية نفسها ، لانه لا يخفى ما يمكن ان تجره المصاعب الاقتصادية في بعض البلدان العربية وعدم معالجتها بسرعة من اضطرابات اجتماعية ، يمكن ان تنعكس على البلدان العربية الاخرى ، وتلحق الضرر بأمن المنطقة واستقرارها •

رابعا — ان لبنان — كغيره من البلدان العربية — عانى ايضا من جراء تحويل قسم من مدخراته الى عملات اجنبية لتوظيفها في الخارج، ولكن التدابير التي اتخذتها السلطات المالية والنقدية اللبنانية خففت من وقع هذا النزف ، وادت الى تعزيز وضع الليرة اللبنانية •

واكد الخليل على سلامة الوضع الاقتصادي اللبناني ، واستمرار لبنان مركزا تجاريا وماليا هاما ، قال :

ولا بد من الاشارة هنا الى بعض الانجازات المشجعة لتوظيف الرساميل العربية في لبنان ، ومنها : انشاء « المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات » التي تضمن بكفالة الدولة المخاطر غير الاقتصادية لمدة اقلها عشر سنوات ••• وكذلك السير على طريق انشاء المناطق الحرة ، الصناعية منها والمصرفية وغيرها •

واضاف : اذا تمكنت الرساميل العربية من أن تلعب دورا هاما في حقل التنمية العربية بصورة عامة، فان اهمية هذا الدور تزداد في لبنان بصورة خاصة نظرا لوجود مشكلة الاعمار الى جانب قضية التنمية •

لانه من المعلوم ان الحالة التي وصل اليها لبنان تدفعنا للسير في سبيل انقاذه باتجاهين متوازيين ، عنيت : الاتجاه الاعماري والاتجاه الانمائي بشكل لا تحول فيه عملية الاعمار دون عملية الانماء ، بل المضي في هاتين العمليتين في آن معا دون أن تطغي احداهما على الاخرى او تؤخر من تقدمها •

وازاء هذا الوضع ينصرف لبنان الى اتخاذ جميع الوسائل لترميم ما خلفته الاحداث على مختلف الصعد وفي شتى المجالات ، دون أن يسقط من حسابه العمل على التطوير والتنمية مجاراة لسنة الحياة ومتطلباتها •

وانتهى الوزير الخليل الى القول: ان مبادرة الدول العربية النفطية الى دعم لبنان والدول الشقيقة بالمساعدات والقروض المالية المباشرة تضمن مصالح جميع الدول العربية وتؤدي الى نموها ودعمها في وجه الضغوط الاقتصادية الدولية، وندعو الى تعزيز الامكانات المالية لصناديق التنمية العربية ، ونؤيد انشاء مؤسسة عربية لتمويل المشاريع الانمائية بفوائد مخفضة، وانشاء سوق مالية عربية وتطويرها بحيث تحافظ على متانة العملات العربية واقتصاد الدول العربية بصورة عامة •

الزهيري بعد مقابلة الحص : اكدنا على اهمية لبنان



■ الزهيري والخليل مع رئيس الحكومة ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ظهر أمس رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور بشير الزهيري يرافقه الدكتور زهير العشي والسيد انور الخليل ممثل المصارف اللبنانية في الاتحاد •

بعد المقابلة قال الزهيري :

الزيارة كان القصد منها تحية عاطفية وتقدير لدولته لدعمه لاتحاد المصارف العربية ولمسيرة الاتحاد في تنفيذ خطته المستقبلية التي تقوم على أساس تأسيس معهد عال لتخريج القيادات الفنية لجهاز المصارف اللبنانية ، ثم التأكيد على ان لبنان سيبقى المقر الرئيسي للاتحاد لما له من اهمية كمركز مالي دولي وعربي •

أضاف : كذلك اطلعنا دولة الرئيس على استعداد مؤسسات الاتحاد للمساهمة الفعالة باعمار لبنان • وفي وقت قريب نأمل ان يعود لبنان الى امنه ووحدته واستقراره • وقال ان الرئيس الحص اكد اهتمامه بدعم الاتحاد في مختلف المجالات •

● من جهة ثانية ، استقبل الرئيس الحص السيد نجيب الخطيب عضو جمعية الصناعيين الذي عرض اوضاع المؤسسات خصوصا المتضررة منها •

رؤساء دوائر جدد في مديرية الصناعة

تنظم المديرية العامة للصناعة اعتبارا من يوم غد الاثنين على مدى أسبوع دورة تدريبية سريعة لرؤساء الدوائر الجدد الذين تم الحاقهم بالمديرية مؤخرا وذلك بغية اطلاعهم على مهمات العمل وطبيعته •

ويذكر ان موظفين قد تم تعيينهم في ملاك المديرية الحق واحد منهم في الجنوب واخر في الشمال والباقون في الوزارة •

تمديد استيراد البندوره والبصل والثوم دونما اجازة مسبقة

اصدر وزير الزراعة السيد جوزيف سكاف ثلاثة قرارات يقضي الاول منها بتمديد مهلة السماح باستيراد البندورة الطازجة دون اجازة مسبقة حتى نهاية شهر حزيران ، والثاني بتمديد مهلة السماح باستيراد البصل اليابس دون اجازة مسبقة ايضا حتى الخامس عشر من حزيران، ويقضي القرار الثالث بالسماح باستيراد الثوم على اختلاف اشكاله دون اجازة مسبقة حتى العشرين من شهر ايار الحالي •

مراجعة بشأن مرسوم الاجور ووعد بنشره الاسبوع المقبل

استقبل صباح أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري في منزله بحضور السيد احمد منيمنة اعضاء لجنة المتابعة العمالية برئاسة رئيس الاتحاد السيد جورج صقر وعضوية فارس داغر والياس الهبر ، وكان محور الاجتماع مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص ومشروع ضمان الشيخوخة الى جانب طلب منح الاتحاد مساعدة مالية تمكنه من الاستمرار في القيام بواجباته بعد أن شارفت مخصصات الاتحاد المالية السنوية على النهاية •

هذا وطالب اعضاء اللجنة من الوزير العمل في مجلس الوزراء على اعادة اسعار السكر الى ما كانت عليه في السابق بعد تسجيل اعتراضها رسميا على قرار وزير الاقتصاد الذي صدر أمس والذي حدد بموجبه رفع سعر السكر رسميا من ٩٥ قرشا للكيلو الواحد الى ١٧٥ قرشا •

وعلى اثر المقابلة صرح صقر قائلا : تمنينا على الوزير السعي للنشر المرسوم المتعلق بتصحيح الاجور بسرعة نظرا لانقضاء شهر كامل على اقراره في مجلس الوزراء •

واضاف : ولقد كلف الوزير السيد احمد منيمنة بهذه المهمة الذي وعد بتأمين نشره خلال الاسبوع المقبل في الجريدة الرسمية •

كما تطرقنا في الاجتماع الى قرار رفع سعر السكر بنسبة مذهلة ، ولفتنا نظر الوزير ليس الى تأثير هذه الزيادة الان على الاعباء المعيشية بل انعكاساتها على تصحيح الاجور كما نقلنا للوزير تفاقم الاختلاف على مشروع ضمان الشيخوخة المرتكز الى تعويضات نهاية الخدمة •

توقف تسليم كاز الطيران من طرابلس لخلاف الموظفين والمديرية العامة للنفط

أستمرار وقف تسليم كاز الطيران من مصفاة طرابلس الى شركتي الطيران اللبنانية بدأ ينعكس بصورة سلبية على نشاطهما خاصة، وان اسعار كاز الطيران المستورد أعلى بنسبة ٥٥ بالمئة من اسعار الكاز المنتج محليا •

وأوضحت امس بعض المصادر في شركات توزيع المحروقات بان هناك اتصالات مكثفة تجري مع الموظفين في المصفاة ومديرية النفط لتسوية الخلاف الناشب نتيجة تمنع المديرية العامة للنفط عن اعطاء زيادة للموظفين تقدر بنسبة ٩ بالمئة عن عام ١٩٧٧ رغم المراجعات التي قامت بها نقابة موظفي مصفاة طرابلس مع كافة المسؤولين •

ويوم الخميس الماضي قام نائب رئيس اتحاد مستخدمي وعمال البترول السيد عدنان مطر بزيارة مصفاة الشمال حيث اجتمع هناك باركان النقابة طالبا منهم القدوم الى بيروت لعرض الامر على رئيس الاتحاد السيد جورج صقر والعمل بمشاركته لمراجعة المسؤولين حول موضوع الزيادة المتأخرة للموظفين عند المديرية العامة للنفط •

وأفاد امس السيد مطر بان وفدا من النقابة سيحضر الى بيروت في الاسبوع المقبل •

وتجدر الاشارة الى ان شركات توزيع المحروقات أستوردت حوالي ١٠ الاف طن من كاز الطيران من الخارج لتغطية التزاماتها مع شركتي الطيران اللبنانية نتيجة وقف تسليم الكميات المنتجة محليا •

نصر يغادر الى كندا للبحث في تنظيم "الاياتا"

غادر بيروت ظهر امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر متوجها الى كندا عن طريق لندن •

عن الغاية من الزيارة قال :السبب المهم للزيارة هو في ذهابنا الى مونريال في كندا لانني انتخبت عضوا في لجنة سداسية لرؤساء مجالس ادارة ست شركات لاعادة تنظيم « الاياتا » المنظمة العالمية لشركات الطيران لان هذه المنظمة تعرضت خلال السنتين الماضيتين الى ضغوط من عدة بلدان واهمها الولايات المتحدة الاميركية خصوصا وان انظمتها اصبحت قديمة ويجب ان تتطور مع مرور الزمن ، اضف الى ذلك اننا كنا قد اخذنا قرارا في الجمعية العمومية التي عقدت في مانيلا السنة الماضية لكي تنتخب لجنة تمثل ستة رؤساء مجالس ادارة ليكونوا مسؤولين عن هذا العمل ، وهذا الاجتماع هو اول اجتماع نعقده في مونريال للنظر في نتائج الدراسات التي طالبنا بها مع بعض معاونينا والاجتماع الثاني سنعقده في جنيف بعد ثلاثة اشهر لهذه الغاية •

اضاف : سنستغل هذه الفرصة من خلال اجتماعاتنا مع الشركات الاخرى لكي نتكلم في توسع العمل وافتتاح خطوط جوية جديدة بين لبنان واميركا •

المصانع المرخص لها خلال نيسان

بلغ عدد المصانع التي وافقت على انشائها المديرية العامة للصناعة خلال شهر نيسان ١٩٨٠

٣ معامل قيمة رأسمالها ٢٫٨٧٥ ل.ل وتستوعب ٣٠ عاملا •

كما بلغت قيمة الالات المستعملة فيها ٢٫٠٧٥٫٠٠٠ ل.ل ، والمعامل هي التالية : معمل تعبئة الغاز ، معمل تعبئة السكاكر وبطاطا شيبس ، معمل ورق لحفظ العنب والفواكه •

وتوزعت هذه المصانع المذكورة كما يلي : مصنعين في منطقة زحلة وواحد في منطقة حارة حريك •

وبهذا يكون عدد المصانع المرخص بانشائها خلال الاشهر الاربعة ٢٨ مصنعا برأسمال ١١٨٫١٥٦٫٠٠٠ وتستوعب ٦١٤ عاملا وقيمة الاتها ٦٠٫٩٩٠٫٠٠٠ ل.ل

محطات البقاع ونسبة الجعالة في الجدول الجديد

يعقد قبل ظهر اليوم اجتماع لاصحاب محطات المحروقات في منطقة زحلة والبقاع برئاسة رئيس النقابة السيد سامي براكس •

خلال الاجتماع سيجري البحث في القضايا العالقة بينهم وبين المديرية العامة للنفط ومنها تكليف رئيس النقابة التفاوض في ما يتعلق بجدول تركيب أسعار المحروقات وخصوصا من ناحية الجعالة التي يتقاضونها •

وعلم من مصدر مطلع ان الجعالة التي اعتمدتها المديرية العامة للنفط تبلغ ٧٫٥ بالمئة مع ضمانات أخرى •

هذا وقد وافق أصحاب المحطات في منطقة الساحل على هذه النسبة شرط أن يعاد النظر فيها في حال زيادة سعر صفيحة البنزين أو زيادة الاجور من بعد تاريخ صدور جدول تركيب الاسعار الجديد •

شكاوى صناعية من فقدان « الفيول »

تلقت جمعية الصناعيين عدة شكاوى من بعض المصانع حول فقدان مادة الفيول اويل من الاسواق بحيث اعلن بعض المصانع عن توقف افرانها ابتداء من ظهر امس مما سيلحق بها اضرارا جسيمة •

وجاء في الشكاوى انه خلال الاسبوع الماضي حاولت المصانع الحصول على الفيول اويل فواجهت مماطلة وتسويفا من قبل بعض شركات التوزيع الى ان فوجئوا امس بادعاء الشركات ان هذه المادة خاضعة لتدابير تقنينية ولا يمكن تسليمهم الكميات المطلوبة •

رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح استغرب هذا النقص المفاجيء لا سيما وان المديرية العامة للنفط كانت اعلنت سابقا انها عقدت صفقات لفترة طويلة تكفي حاجات الاستهلاك المحلي حتى نهاية حزيران المقبل اضافة الى الانفراج الحاصل على صعيدي النقل وتشغيل المصافي •

وتساءل عما اذا كان وراء هذا النقص خلل مفاجيء في التقديرات او وجود تلاعب من قبل بعض الشركات وطالب المسؤولين بمعالجة الموضوع باسرع ما يمكن باعتبار ان توقف الافران في المصانع امر مكلف للغاية فضلا عن كلفة توقف الانتاج نفسه •

تعاونية الشمال : لن نتسلم السكر بالاسعار الجديدة

طرابلس — « الانوار » :

أعلن رئيس مجلس ادارة تعاونية العمال في الشمال السيد مدحت كوسا عن رفضه استلام السكر الجديد بموجب التسعيرة التي اعلنها وزير الصحة أمس والمحددة بـ ١٧٥ قرشا للكيلو الواحد • وقال : ان مكتب الحبوب والشمندر السكري يعيش وكأنه في واد والشعب المسكين في واد اخر • فقرار تسعيرة السكر بـ ١٧٥ قرشا تسليم المستودعات كان مفاجأة كبرى للمواطنين الذين انتظروا طويلا هذه (المنة) من الدولة لمكافحة الغلاء، فأي عتب على التجار عندما يعمدون الى رفع اسعارهم بلا رادع ولا رقيب لان السلطة المكلفة بمكافحة الغلاء هي ذاتها تتعاطى الاحتكار والتجارة •

اننا كقطاع يمثل الفئات الشعبية والعمالية نرفض رفضا باتا استلام السكر للتعاونيات بهذا السعر ونقولها بكل صراحة، على المسؤولين ان يهتموا بالشعب قبل فوات الاوان بالاهتمام نفسه الذي يهتمون به برفع معاشات النواب واعطائهم مرافقا وسائق سيارة مع سيارة بلا رسوم جمركية قبل أن تقوم ثورة اجتماعية تقضي على الاخضر واليابس •

اسعار الخضار والفاكهة



أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة اسعار الخضار والفواكهة ليوم أمس السبت في ١٠ ايار ١٩٨٠ كالاتي :

الصنف	السعر
ليمون بلانسيا	٢٠٠
ليمون حلو	٢٢٥
ليمون حامض	١٢٥
تفاح كولدن	٣٥٠
تفاح ستاركن	٢٧٥ — ٣٢٥
منغا	٨٠٠
فريز	٧٠٠
اناناس	١١٠٠
موز صومالي	٤٢٠
اجاص	٧٢٥
جنارك	٦٢٥
خيار	٣٦٠
بندورة	٥٠٠ — ٥٥٠
كوسا	٢٢٥
فول اخضر	٨٠ — ١١٠
بامية يابسة	٧٠٠
لوبية بادرية	٦٥٠
بازيلا	١٦٥
باذنجان مدعبل	٥٢٥
بطاطا جديدة	١٦٠
بطاطا حلوة	٢٧٥
ربطة خبز عربي	١٨٠
بيض ابيض	٨٠٠
بيض احمر	٨٦٠
قرنبيط	١٥٠
ملفوف	٢١٠
هندبة	٢٠٠
سبانغ	٢٢٥
فليفلة حلوة ٤٠٠غ	١٥٠
فليفلة حرة ٤٠٠غ	١٤٠
فجل طويل	٥٠
فجل احمر	٥٠
جزر	١٢٥
خس	١٢٥
زعتر اخضر	٤٠
بقدونس	٥٠
نعناع	٣٠
كزبرة	٣٠
ورق علب ٤٠٠ غ	١٧٥
بقلة	٤٠
بصل اخضر	١٥٠
بصل احمر	١٢٥
ثوم	٢٥٠
بن مطحون مع هال	٤٩٠
بن مطحون بدون هال	٤٤٠
سطل فجتلين فرنسي	٣٢٫٢٥ ل.ل
تنكة زيت	١٥٢ ل.ل
فروج طازج	٧٤٠
فروج مجلد	٥٢٥
لحم عجل ك	١٢
لحم غنم ك	٢٥

حركة المرفأ

كان أمس داخل مرفأ بيروت ٢٨ باخرة ويوجد باخرتان بدون ومسجل ٣ بواخر فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١٢

الباخرة	قادمة من	الحمولة	
ندى	اسكندرية	٤٠٠٠ (خضرة)	مصطفى
اجليكي	فارنا	١٢٨ (مواشي)	ميدترانينا
ابراهيم	فارنا	١٢٨ (مواشي)	ميدترانينا
كابتن حسن ١	مرسين	٧٥ (مواشي)	ابـ
ركهوف	اسماعيلية	٤٨٠٠ (حديد)	
آراوو	بور سعيد	٤١٥	جورج
فيل دو ليفانٍ	مرسيليا	١٠٠٠ (٨٢ مستوعب)	
بايونير	اسكندرية	٢٤٠ (٢٢ مستوعب)	يونيد
ب كافالكو	اسماعيلية	٦٥٠ (١٨ مستوعب)	
آتيل	ازماييل	١٥٠٠	ابـ
سوموجي	ليماسول	٥٠٠ (جديد)	
بترلودوف	اسماعيل	٢٥٠٠ (بزر قطن)	

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي الاحد :

اقلاع — وصول

الساعة	متوجهة الى	الشركة	الساعة	قادمة من
٩:٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش أ	٨:٢٠	عمان
٩:١٠	عمان	عاليه	٨:٣٠	دمشق
٩:١٥	باريس	فرنسية	٩:٤٠	لارنكا
١٠:٢٥	لارنكا	قبرصية	٩:٤٠	عمان
١٠:٣٥	اثينا/أمستردام	ك ل م	٩:٥٥	عمان
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا	١٠:٥٠	جدة / عدن
١٢:٢٠	آثينا/كوبنهاغن	ساس	١١:٠٠	دوحة / بحرين
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا	١١:٢٥	الظهران
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا	١١:٢٥	بغداد
١٢:٣٧	لندن	ط ش ا	١١:٣٠	أبو ظبي
١٢:٣٧	اسطمبول	ط ش ا	١١:٣٥	دبي/رأس الخيمة
١٢:٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا	١٢:٢٠	كويت
١٢:٥٠	باريس	ط ش ا	١٤:٠٠	بغداد
١٣:٠٠	روما	ط ش ا	١٤:٥٠	الرياض
١٤:٢٠	طرابلس/تونس	كويتية	١٥:٤٥	لندن
١٥:٠٠	بغداد	عراقية	١٥:٥٠	باريس
١٦:٠٠	جدة	سعودية	١٥:٥٥	روما
١٦:٣٠	بغداد	بريطانية	١٦:٠٥	القاهرة
١٦:٣٠	عمان	فرنسية	١٦:١٠	صوفيا
١٧:١٠	صوفيا	بلغارية	١٦:١٠	باريس
١٧:٤٠	دبي	ط ش ا	١٦:٢٠	لندن
١٧:٥٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٦:٤٥	اسطمبول
١٨:١٠	كويت	ط ش ا	١٦:٥٠	اثينا
١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا	١٧:٠٠	مدريد / جنيف
١٨:٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا		
١٨:٤٠	بغداد	ط ش ا		
١٨:٥٠	عمان	ط ش ا		

اسعار العملات

ارتفاع نسبي على اسعار الدولار

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي وبيع امس في بيروت بما راوح بين ٣٤٢٫٥٠ و٣٤٣٫٥٠ قرشا لفئة الحوالة و٣٤٣٫٥٠ قرشا لفئة البنكنوط •

وبالنسبة الى اسعار الذهب بيعت الاونصة بـ ٥١٢ دولارا والكيلوغرام بـ ٥٦٨٠٠ ليرة • وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة عشرة ظهرا :

الكمية	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الكورون الدانمركي	٦٠٫٥٠	٦١٫٠٠
الكورون السويدي حوالة	٨٠٫٧٥	٨١٫٧٥
الدينار الاردني	١١٢٨٫٠٠	١١٤٣٫٠٠
الدينار الكويتي	١٢٥١٫٠٠	١٢٦١٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٢٫٥٠	٣٤٣٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٢٫٠٠	٣٤٣٫٥٠
درهم الامارات العربية	٩١٫٢٥	٩١٫٧٥
الفلورن الهولندي	١٧٢٫٢٥	١٧٣٫٧٥
الفرنك السويسري	٢٠٢٫٠٠	٢٠٥٫٠٠
ريال قطر	٩٢٫٢٥	٩٢٫٧٥
الدولار الكندي	٢٨٦٫٠٠	٢٨٨٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٥٩٥٫٠٠	١٦٠٥٫٠٠
الدينار العراقي	٩٥٠٫٠٠	٩٦٠٫٠٠
الدينار الليبي	١١٣٠٫٠٠	١١٦٠٫٠٠
الدينار البحريني	٩٠٠٫٠٠	٩٠٥٫٠٠
الالف ين ياباني	١٤٠٠٫٠٠	١٤١٥٫٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠٫٧٥	٨١٫١٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠٫٢٥	٨١٫٢٥
الالف لير ايطالي	٣٩٨٫٠٠	٤٠٣٫٠٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٧٧٢٫٧٥	٧٨٠٫٧٥

الكمية	شراء ل.ل
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٧٢٫٠٠
الشلن النمساوي	٢٦٫٧٥
الليرة المصرية	٤٢٠٫٠٠
الريال السعودي	١٠٢٫٣٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٤٫٠٠
الليرة القبرصية	٩٢٥٫٠٠
الريال الايراني	٢٫٥٠
المارك الالماني	١٨٨٫٥٠
الليرة السورية	٧٨٫٠٠
الليرة التركية	٤٫٢٥
بيزيتا اسبانية	٤٫٨٠
الفرنك البلجيكي	١١٫٧٥

الذهب	شراء ل.ل
الليرة الانكليزية	٣٩٥
الليرة الانكليزية ملك (جاب اول)	٤٩٥
الليرة الرشادية	٣٦٠
الاونصة	٥١٢ دولار
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٦٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٧٥



■ البطريرك خريش يخطب بمسيرة الجامعيين

خريش لمسيرة الجامعيين الى حريصا: لا نرى ان الفرج قريب والمحنة لن تغيبنا او تخيفنا



■ جانب من المسيرة في باحة بكركي

« أنتم تعلمون ان وطننا العزيز
...ر بمحنة قاسية ومع ذلك لا
...ى انا ما نظرنا بالعين البشرية
...بردة ان الفرج قريب ومع ذلك
...ن لا نيأس ولا نقنط ... ان
...دة تولد الصبر ، والصبر
...د الفضيلة ..

بهذه الكلمات خاطب غبطة
...طريرك الماروني مار انطونيوس
...رس خريش الطلاب الذين
...هروا في باحة الصرح البطريركي
بكركي قبل ظهر امس ، وأضاف
المحنة لن تغيبنا ولن تخيفنا
...نخرج منها متكلين على
...الة .

...سيرة

...كانت جامعة الروح القدس جريا
... عادتها في كل سنة من شهر
... قد نظمت امس مسيرة صلاة
... سيدة لبنان ، فبدأ منذ الصباح
...كر توافد الطلاب الى ساحات
...امعة حيث حدد موعد التجمع
...عمداء واساتذة الجامعة .

...عند الساعة الثامنة صباحا
...لقت المسيرة من الجامعة يشارك
...ا ابناء رعية بيت شباب
...قدمها الاعلام اللبنانية .

...طة الاولى

...طعت الحشود المشاركة في
...سيرة شوارع الكسليك فصربيا
...نية ففادير ووصلت عند الساعة
...سعة والنصف الى ساحة
...رح البطريركي في بكركي حيث
...ت المحطة الاولى .

...قد التقى غبطة البطريرك خريش
...سيرة في باحة الصرح الداخلية
...ف الاب يوسف مونس بالحشود .

...ة خريش

...قد القى غبطة البطريرك خريش
...الحشود من على شرفة الصرح
...ريركي الكلمة التالية :

...نا سعيد بلقائي معكم لانكم
...ون الشباب اللبناني الجامعي
... اعتاد ان ينظم هذه المسيرة
...رة سيدة لبنان ، وانما اشكر
...معيين الذين يثابرون على
...ليد الجميل الذي درجوا عليه
...سنة في زيارة سيدة لبنان
...ون في طريقهم على بكركي .
... ان بكركي وكل لبنان لسيدة
...ن ، وكل من تسلم مقاليد هذا
...رح عمل مستشفعا سيدة لبنان
... يكون هذا البلد العزيز بجميع
...له بلد القيم الروحية والدينية
...لاقية .

تابع البطريرك خريش : هذه
ميزة لبنان ، لذلك
...ذ اللبنانيون السيدة العذراء
... لهم لكي يقتدوا بفضائلها .
...م تعلمون ان وطننا العزيز يمر
...نة قاسية وقاسية جدا منذ
...ن سنوات واكثر .

قال : لقد مر على تلك المحنة
... من خمس سنوات ، ومع ذلك
...رى انا ما نظرنا بالعين المجردة
...الفرج قريب ، ومع ذلك نحن
...يأس ولا نقنط لاننا نعلم ذلك
...كره بنوع خاص في هذه السنة
... كرست كسنة رجاء .

...ضاف : اعلم ان الشدة ، وفقا
... الرسول بولس ، تولد الصبر ،
والصبر يولد الفضيلة ، والشدائد بالنسبة للانسان كالنار بالنسبة للاحجار الكريمة كالذهب وغيره ، فكما ان الذهب والمعادن الثمينة تتم تنقيتها بالنار هكذا ينقى ويطهر الانسان من الشدائد .

وقال البطريرك خريش : املنا كبير بان المحنة لن تغيبنا ولن تخيفنا ، بل على العكس سنخرج منها باتكالنا على السيدة العذراء وعلى الاصالة اللبنانية ، وعلى الصالحين في هذا البلد فنخرج منها اشد قوة وعزما على السير قدما في هذا السبيل ، وخصوصا اننا نؤمن بالشباب وبالشباب الجامعي بشكل خاص ، لان هذا الشباب يتخطى غيره بالمعرفة والعلم والاخلاق لكي يكون من قادة ابناء هذا الوطن .

الانتصار على الشر

وتابع غبطته : اننا ندعو للشباب وندعو للمؤمنين جميعا في هذا البلد وبنوع خاص ابناء رعيتنا الشباب الذين شاؤوا ان يشاركوا في هذه المسيرة باعتبار انها ولو كانت مسيرة جامعيين فهي تمثل ايضا جميع اللبنانيين ، ندعو للجميع بالخير والتوفيق ، ونرجو منكم عند وصولكم الى السيدة العذراء سيدة لبنان ان تتوسلوا اليها بقلوب مؤمنة خاشعة لكي تنظر الى ما تحمل هذا البلد العزيز لبنان ، فتشفق على ابنائه الذين هم ابناؤها ، وتستمد لنا من سيدنا يسوع المسيح لان تنفتح العقول وتتقوى الارادات للانتصار على الشر والسير في سبل الخلاص والخير ، فيعود الى لبنان الحبيب السلام والخير والمحبة والوفاق .

مونس

ورد عميد كلية الفنون الجميلة الاب الدكتور يوسف مونس بكلمة شكر فيها غبطة البطريرك خريش وقال: نشكر سيدنا غبطة البطريرك ونعاهده كجامعيين وكمؤمنين لبنانيين على ان يبقى الهم اللبناني همنا الاول ، وعلى ان تكون القيم التي تكلم عنها قيم المستقبل وقيم العائلة اللبنانية والبيت اللبناني .

المحطة الثانية :

وبعد ان منح البطريرك خريش المؤمنين البركة الابوية نزل الى الصرح الداخلي حيث تبارك المشاركون في المسيرة بتقبيل يده ، ثم توغلوا داخل الاحراج متجهين نحو معبد سيدة لبنان مصعدين التراتيل والصلوات ، الى ان وصلوا الى مدخل ميتم حريصا حيث كانت المحطة الثانية للتجمع والصلاة والاناشيد .

المحطة الثالثة

المحطة الثالثة والاخيرة للمسيرة كانت في ساحة السفارة البابوية حيث تجمعت الحشود المشاركة ، وبعد استراحة قصيرة انتظمت المسيرة تتقدمها الاعلام وتوجهت وهي ترفع الصلوات والتراتيل الدينية نحو مقام سيدة لبنان ، حيث اقيمت الذبيحة الالهية ورفع الجميع الصلوات من اجل خلاص لبنان وشعبه .

افتتاح المعرض الارمني للحضارة

يفتتح رئيس اتحاد الكنائس الانجيلية الارمنية في الشرق الاوسط القس اوهانس قارجيان معرض «مساهمة الارمن في الحضارة العالمية» عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ، وذلك في المدرسة الانجيلية الارمنية في شارع المكسيك .

ويحتوي المعرض على صور وكتب ويستمر حتى ٢١ ايار المقبل .

اول معهد للتكنولوجيا العالي قرب صيدا

■ المفتي خالد وحشد من الشخصيات يتفقدون المكان ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

زار صيدا ظهر امس حشد كبير من الشخصيات بدعوة من « جمعية تنمية الخبرات الصناعية والتكنولوجية » ، لمناسبة المباشرة بالدراسة التنفيذية لمشروع معهد التكنولوجيا العالي المنوي اقامته في خراج بلدة القرية على بعد خمسة كيلومترات من صيدا .

وضم وفد الشخصيات سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، والرئيس تقي الدين الصلح والوزراء السابقون : نسيب البربير ، امين البزري ، شفيق الوزان ، والسكرتير الاول في سفارة المملكة العربية السعودية السيد مشتاق معروف ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش .

فروع المعهد

وقد استمع الوفد الى شرح عن فروع المعهد عند اكتماله ، والذي سيتسع لثلاثة الاف و٥٠٠ طالب في فروع الهندسة المتنوعة وصناعة البناء والعلوم التطبيقية المختلفة والصناعات الزراعية والدراسات الادارية وتقنيات الفنون التعبيرية ، واعداد المدربين في مختلف المهن من طباعة وتصوير وبث تلفزيون واذاعة ، وتصاميم الاعلانات ، والصناعات الزراعية بما فيها صناعة الماشية والطيور والمعلبات .

ومن المقرر ان تبدأ المباشرة في البناء خلال العام الحالي ، وان يباشر التعليم في المعهد خلال العام ٨٢ .

كلفة المشروع

وفي ارض المعهد تولى المهندس المشرف على المشروع منير الخطيب شرح اهمية المشروع وكلفته التي قدرت بنحو مئة مليون ليرة لبنانية فضلا عن التجهيزات .

ويعتبر هذا المعهد هو الاول من نوعه في لبنان ، ويشكل دعامة لتطوير حركة الانماء في مختلف المشاريع الصناعية والزراعية المتنوعة ، بخاصة في منطقة الجنوب .

مأتم رسمي لايليا ابو جوده




■ الوزير حرب يقلد الفقيد وسام الارز من رتبة « كومندور » ■

شيع ظهر امس النائب السابق الراحل ايليا ابو جوده في كنيسة الحكمة في الاشرفية ، ومثل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الوزير بطرس حرب ، ومثل رئيس الحكومة محافظ بيروت المهندس متري النمار وحضر صلاة الجناز الرئيس كميل شمعون ، وعدد من النواب والشخصيات السياسية ورجال السلك الدبلوماسي ، وترأس صلاة الجناز المطران رولان ابو جوده النائب البطريركي ممثلا البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش .

وقد قلد الوزير حرب الفقيد باسم الرئيس سركيس وسام الارز من رتبة « كومندور » .

دولامار يكرم الصحافيين




■ الصحافيون الى مأدبة السفير دولامار في قصر الصنوبر ■

اقام سفير فرنسا في لبنان السيد لوي دولامار مأدبة غداء تكريما لرجال الصحافة في قصر الصنوبر حضرها نقيب المحررين ملحم كرم ونائب نقيب الصحافة فريد ابو شهلا وعدد من رؤساء التحرير واعضاء النقابتين ، وتبودلت خلالها انخاب حرية الصحافة ودورها البارز والصداقة اللبنانية — الفرنسية .

تأجيل الجمعية العمومية لرابطة خريجي الاعلام

تعلن رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق ارجاء موعد الجمعية العمومية من يوم الاحد في ١١ أيار ١٩٨٠ الى الساعة العاشرة من قبل ظهر السبت في ١٧ ايار في مبنى رئاسة الجامعة اللبنانية — طريق الشام .

وفاة معمرين زاد عمرهما على المئة عام

زغرتا — « الانوار » :

توفي ديب نعمة من الحوارة عن عمر يناهز ١٤٠ عاما تاركا وراءه عددا وافرا من الاولاد والاحفاد .

كما توفي الخوري حنا سمعان كاهن رعية عيمار عن عمر ١١٤ سنة قضى ٧٧ عاما منها في سلك الكهنوت وخدمة الرعية .

في اللقاء الاسبوعي لـ « البرلمان الشعبي » امين الجميل يعرض الانجازات الانمائية في منطقة المتن الشمالي

■ الشيخ أمين الجميل في لقائه الاسبوعي ■

اللقاء الدوري الذي يعقده الشيخ امين الجميل كل يوم جمعة في اطار « البرلمان الشعبي » اقيم هذا الاسبوع في مدرسة الرسل في الروضة ، موضوع اللقاء ابتعد عن السياسة ليعالج المشكلات الاجتماعية ويتطرق الى المشاريع الانمائية التي يجري تنفيذها في المتن الشمالي .

الانجازات التي ركز عليها الشيخ امين في حديثه تناولت عدة قطاعات هي : مداخل العاصمة ، الطرق الرئيسية ، الهاتف ، اعادة تأهيل الشاطىء ، نشاطات تربوية ، اتحاد البلديات ، مشاريع مياه ، تجمعات سكنية .

اولا : مداخل العاصمة

أ — بولفار سن الفيل — نهر الموت .

بنتيجة المساعي التي بذلتها هيئة التخطيط في المتن وعلى كافة المستويات ، تم تلزيم توسيع بولفار سن الفيل — نهر الموت وفقا للمرسوم المطبق لهذه الغاية ويحمل الرقم ١٠٧٢ تاريخ ٢٧-٤-١٩٥٩ .

وقد قطع تنفيذ هذا المشروع على الارض شوطا كبيرا نظرا لجدية المتعهد .

ب — مدخل بيروت الشرقي .

اما المراحل التي قطعها هذا المشروع حتى تاريخه هي :

بعد وضع الدراسة الفنية لهذا المشروع واقناع المسؤولين بجدواه وبان تنفيذه اصبح امرا ملحا ، تم تلزيم القسم الواقع بين محلة الدورة ونهر الموت وعقد لاجل ذلك اتفاق بالتراضي مع المهندس الفرد متى الذي باشر بالعمل .

وبهذه الطريقة تحل مشكلة المياه التي تتجمع عند مدخل بيروت الشرقي بشكل يعيق السير ويخلق ازمة بالاضافة الى الانفراج الذي سيحصل من جراء انشاء خطي السير الاضافيين .

ج — اوتستراد نهر الموت — الضبية

ابتدأت وزارة الاشغال تأهيل الاوتستراد الحالي الممتد من نهر الموت لغاية الضبية وذلك :

— بانشاء خطوط سير سريعة على جانبي الخطين القائمين حاليا .

— بانشاء قنوات لتصريف مياه السيلان وباعادة التزفيت واقامة حواجز متينة وثابتة بين الخطوط .

لقد باشر المعنيون بعد ان انجزت الاشغال الاولية على الاوتوستراد بدراسة اعمال التوسيع وسوف تطرح للتلزيم في وقت قريب جدا .

نأمل ان يتم التلزيم حسب الوعود التي قطعها المسؤولون ، في الشهر القادم خاصة وان الاعتمادات قد تأمنت .

د — الجسور المؤقتة

ان الجسور المؤقتة هي عبارة عن انشاء خطوط سير سريعة سيركز جسر منها على دائرة الدورة ، واخر على مستديرة نهر الموت تكاليف هذين الجسرين هي بقيمة ١٩ مليون ليرة لبنانية وضعت الدراسات الاولية للجسرين هيئة التخطيط ثم تبنتها وزارة الاشغال .

وقد تم تلزيم جسرين مؤقتين عام ١٩٧٨ ، لكن التلزيم تأخر بسبب حرب المئة يوم وكانت قيمته يومذاك ١٤ مليون ليرة لبنانية ، ثم اعيد تلزيمه بفعل المساعي المستمرة لهيئة التخطيط في تشرين عام ١٩٧٩ وذلك بقيمة ١٩ مليون ليرة لبنانية .

ان انجاز هذا المشروع سيتم خلال عام ١٩٨٠ وبالتحديد وبحسب البرنامج الموضوع يتم في حزيران انجاز جسر نهر الموت وفي آب ينتهي جسر الدورة .

وبالوقت ذاته اننا ندرس الان بواسطة اخصائيين امكانية بناء تقاطع نهائي وثابت على مستديرة نهر الموت كون الجسور الحديدية لا تحل سوى ٤٠ أو ٣٠ بالمئة من مشكلة السير في هذه المنطقة .

ثانيا : الطرقات الرئيسية

تدرس هيئة التخطيط حاليا محورا أساسيا يربط المتن الساحلي بالوسط ، ويكون شريانا حيويا ، ومنه تنشأ تفرعات الى معظم البلدات الرئيسية فتقدمنا باقتراح الى وزارة الاشغال التي اخذت به ، ويقوم الان احد المهندسين المتعاقدين مع وزارة الاشغال بوضع الدراسة التفصيلية لهذا المشروع ، وقد قطعت تلك الدراسات شوطا بعيدا اذ نأمل ان يصدر المرسوم بالتخطيط الجديد قبل نهاية هذه السنة .

كما اننا ندرس اليوم امكانية بناء تقاطعات هوائية على بولفار سن الفيل نهر الموت لتسهيل السير على هذا البولفار المزدحم .

ثالثا : الهاتف

تم اقناع المسؤولين في ١٩٧٦ بضرورة انشاء مركز رئيسي في المتن للاتصالات السلكية واللاسلكية خاصة بعد ان اصبحت الضاحية الشمالية للعاصمة المتنفس الاول لبيروت على الصعيد الاقتصادي . وبعد اقرار هذا المشروع عام ١٩٧٦ تم الاستملاك . ووضعت اليد وتم تحضير الملف الفني لاقامة البناء من قبل المهندس جان حرفوش وتم تلزيم الاشغال الى احدى الشركات اللبنانية بمبلغ ١٦ مليون ليرة .

ان هذا المركز الجديد الواقع قرب سنترال الجديدة الحالي هو المكمل لمركز رياض الصلح ، وهو يستوعب في البداية ٥٠ الف هاتف وتلكس وهو مؤهل لامكانيات توسيعه في المستقبل عندما تقتضي الحاجة .

هذا وقد تم انجاز الشبكات التالية :

— شبكة الجديدة — الفنار .

— انشاء سنترال ديك المحدي تمهيدا لجعله « آلي » .

— تركيب سنترال نقال (في كونتينر) لتأمين حاجات سنترال سن الفيل الملحة .

رابعا : مشاريع المياه

كلفنا فرقة اخصائيين بدرس امكانية جلب كميات جديدة من المياه الى المنطقة باسعار معتدلة ، وقد قطعت الدراسات شوطا كبيرا ضمن الامكانيات التي وضعتها بعض البلديات بتصرف هذه الفرقة ، واننا ننتظر الان نتيجة الابحاث من اجل المباشرة بالتنفيذ الفعلي .

كما طلبنا من وزارة الموارد رصد الاعتمادات اللازمة من اجل تحسين شبكة المياه الحالية في بعض القرى ، وقد تجاوبت معنا وزارة الموارد بهذا الشأن ، فتم تلزيم شبكة بكفيا مثلا وشبكات اخرى هي على وشك التلزيم .

تقرر ايضا ، بعد ملاحقات هيئة التخطيط انشاء عدة خزانات لجمع المياه في بعض قرى الاصطياف .

خامسا : مشاريع المجاري

بذل الوزير ميشال المر جهدا كبيرا من أجل تنظيم شبكة المجاري في المنطقة ، وقد رصدت وزارة التعاونيات بواسطة مجلس الوزراء مبلغ خمسة ملايين ليرة لدرس شبكة مجارير شمالي المتن مع المصب البحري كما بدأت الوزارة تنفيذ شبكة بيت مري — سن الفيل التي ستنتهي الاشغال فيها قبل حلول الصيف .

سادسا : مشروع تنظيم الشاطىء

ان هذا المشروع بدأنا التفكير به منذ سنة ١٩٧٤ ، انما ظروف البلاد أخرت وضعه حيز التنفيذ . أما اليوم وبعد أن درست هيئة التخطيط المشروع رفعت اقتراحا الى مديرية التنظيم المدني التي وافقت على تلزيم دراسة الشاطىء دراسة كاملة بغية انقاذ ما يمكن انقاذه ، وتحسين وضع المنطقة المشوهة التي أصبحت عاهة على المتن وعلى العاصمة بالذات .

سابعا : القطاع التربوي

أ — الجامعات :

بالنسبة لكل تلك الانجازات ان أهمها هي فروع الجامعة اللبنانية التي أنشأناها في المنطقة ، فكانت تلك من أصعب المهمات لانه توجب الاهتمام بمبدأ فتح تلك الفروع ، ومن ثم ايجاد التجهيزات اللازمة لذلك بظروف كانت التجهيزات المطلوبة معدومة تماما .

ب — التعليم الثانوي :

تعاونا مع المدراء في المدارس الرسمية والخاصة من أجل تأمين الاماكن اللازمة للطلاب على اثر التضخم الطالبي الذي فاجأنا سنة ١٩٧٧ خاصة وان بعض الابنية المدرسية في بعض القرى اصبحت غير صالحة للعمل ، حتى اضطر احد مدراء الثانويات النشطين ، تأمين دوامين في مدرسته مما ضاعف عدد الطلاب في هذه الثانوية . ونحن الان بصدد ترتيب الامر من اجل انشاء ثانوية جديدة تستوعب فائض الطلاب الثانويين وبالفعل تقرر انشاء ثانوية جديدة في الطلياس ، واخرى للبنات في الجديدة ، واعادة فتح ثانوية برج حمود التي تعتمد اللغة الانكليزية .

كما تدخلنا من أجل الاسراع في ترميم المدارس التي تهدمت اثناء الحرب وبالفعل توصلنا الى ترميم ٩٠ بالمئة من المدارس التي تعرضت للقصف اثناء الحرب .

كما سعينا لانشاء دور معلمين في المنطقة فقد تقرر حتى اليوم دارين للمعلمين .

ج — التعليم المهني :

تقرر انشاء مدرسة مهنية في ضهر الصوان وان مديرية التعليم المهني ناشطة لتأمين الاعتمادات اللازمة والتجهيزات لهذا الفرض .

ثامنا : على صعيد الاخلاق العامة

تنبهنا سلفا الى الفلتان الاخلاقي الذي كاد يهدد مجتمعنا فوقفنا بصلابة بوجه محاولات فتح صالات القمار والعاب الميسر ، واصبحت منطقتنا هي الوحيدة التي بقيت بعيدة عن هذا الطاعون الذي خرب وحطم اكثر من بيت .

كما اننا نعالج الان آفة الفليبرز ومثالها الذي ضررها لا يقل عن ضرر صالات القمار والميسر .

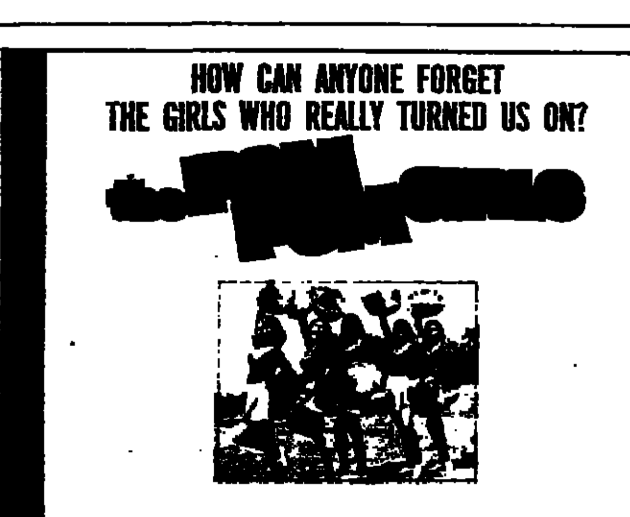
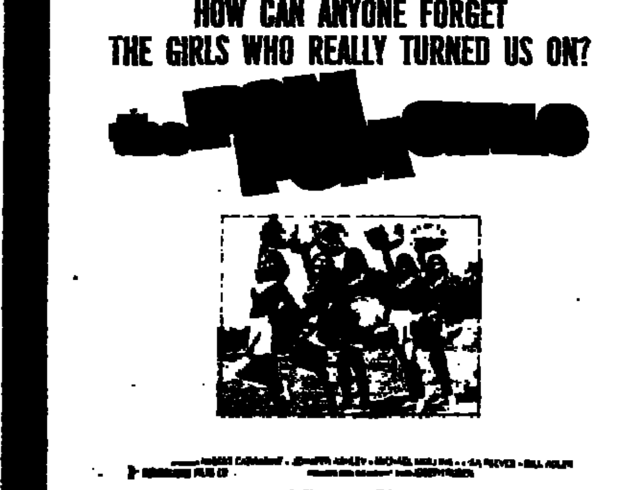
التجمعات السكنية

نحن الان بصدد وضع خطة سكنية سريعة بمساعدة وزير الاسكان الصديق ميشال المر ، تقضي باقامة تجمعات سكنية في بعض قرى المتن تأخذ بعين الاعتبار المشاعات الواسعة المتوفرة حاليا ، وامكانات بعض الوزارات ، من أجل تأمين المسكن اللائق للمواطن ، وبأسعار معقولة جدا تدفع على أمد طويل .

تاسعا : اتحاد البلديات

بعد مخاض طويل حاربنا خلاله الاقربين والابعدين نجحنا في اقناع الدولة بضرورة اصدار مرسوم بانشاء اتحاد بلديات المتن (القرى الساحلية والوسطى) .

ان هذا الجهاز من شأنه ان يسهل اوضاع المواطنين ، ويؤمن بعض المشاريع المشتركة التي تهم قرى المتن كما وانه سيراقب تنفيذ المشاريع الانمائية في المنطقة .

نتائج سباق الخيل

لحفلة السبت ١٠–٥–٨٠

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ٤ سنوات ولم تربح بعد ؛ ١ ـ هيفاء (سلفاني) ١٧٠ ـ ١٩٠ • ٢ ـ أبن كروان (جبران) ٢٦٠ • ٣ ـ مطار (جمال) • ٤ ـ سمرة (جوزف) • الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٣ اخماس • ربح : بطول ونصف وبعيد •
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح) • ١ ـ سبع (جوزف) ٨٩٠ ـ ٣٦٠ • ٢ ـ املنا (سعد) ٥٤٠ • ٣ ـ ريحان (خضر) ١٠٤٠ • ٤ ـ سلامات (سلفاني) • الوقت : دقيقة و ١٢ ثانية وخمسين • ربح : بطول وبنصف طول •
الشوط الثالث	(١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) • ١ ـ حاتم (سعد) ٢٣٠ ـ ٢٢٠ • ٢ ـ فارس (يوجا) ١٢٠ • ٣ ـ نادر (سليمان) ١٢٠ • ٤ ـ طاوي السهل (ديب) • الوقت : دقيقة و ٩ ثوان • ربح : بنصف طول وبرقبة •
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر) • ١ ـ غزال (سليمان) ١٢٠ ـ ١٢٠ • ٢ ـ رامي (يوجا) ١٧٠ • ٣ ـ بنت الريح (خضر) • ٤ ـ حرايب (سعد) • الوقت : دقيقتان • ربح : بعيد وبعيد •
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) • ١ ـ بيدر (فخر) ١٩٠ ـ ١١٠ • ٢ ـ قاشوش (ديب) ١٢٠ • ٣ ـ اتحاد (يوجا) ١٢٠ • ٤ ـ نحلاوي (جوزف) • الوقت : دقيقتان وثانية • ربح : بطول وبطولين •
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) • ١ ـ طيار (يوجا) ٢٩٠ ـ ١٥٠ • ٢ ـ عابر سبيل (تادرس) ٢٣٠ • ٣ ـ شربين (جمعة) ٦٦٠ • ٤ ـ طوارق (مخايل) • الوقت : دقيقة و ٤٧ وخمسين • ربح : بطول وبطول ونصف •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ٤٤٠٠ • الشوط الثاني : ٢٤٤٠٠ • الشوط الثالث : ١٢٤٥٠ • الشوط الخامس : ١١٤٥٠ • الشوط السادس : ٦٤٠٠ •
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : غزال على بيدر واعطت ليرتهما ٢٤٢٠ غرشا •

برنامج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١١–٥–٨٠

الشوط الاول — الساعة الواحدة والنصف

جائزة كفرتبريخ ـ (عقفة) للخيل المسنة التي لم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية . الجائزة ٩٥٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	رامم حمود	عين السكة	٣و٠و٤	« شحاده »	٥٣	١و٥٥ نصف م لم يلتقي
٢	قاسم شلحي	المجروح	٠و٢و٣	« ا. حردة »	٥٣	١و٣٤ جامد م ٣٦
٣	كميل كرم	المريخ	٣و٢و٤	« جان م »	٥٣	٢ و ٢ نصف م ٣٧
٤	احمد شاتيلا	كرام	٠و٠و٠	« شحاده »	٥٣	مشي خفيف ٢٨
٥	عثمان مكاوي	ذكريات	٠و	« خ نعماني »	٥١٤	٥و١ الباب ٣٦
٦	عثمان مكاوي	نعمت	٠و٠و٠	« خ نعماني »	٤٨٤	مشي خفيف ٢٨ ثم
٧	حمزة ابوزيد	المزهر	٠و٢و٤	« علي س »	٥٠	١و٤٨ جامد ٣٧
٨	حسن عيتاني	غزال الخيل	٠و٠و٤	« احمد س »	٥٠	مشي خفيف ٣٧

الشوط الثاني — الساعة الثانية

جائزة دير زنون ـ البونية التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح بعد . الوزن ٤٩ كيلو الثلاث سنوات و ٥٥ للاربع سنوات . الجائزة ٩٥٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	هنري فرعون	دنيساه	٠و	« شريف »	٥٥	مشكوك
٢	مفيد ديبي	فخر الزمان	٢و	« عساف »	٥٥	١و٥٥ نصف م ٣٦
٣	خالد شاتيلا	غلباه	جديد	« سامي »	٤٩	مشكوك
٤	ابيار فرعون	ملك الازرق	٣و٠و٤	« علي س »	٤٩	٢و٥ نصف م ٣٦
٥	ابيار فرعون	زعرورة	جديدة	« علي س »	٤٧٤	مشكوك
٦	رامم حمود	رعد	٠و	« سامي »	٤٩	١و٤٩ جامد ٣٧
٧	سعد الدين ملوك	سندس	جديد	(ميكانو سابقاً)	٤٩	١و٤١ جامد م ٣٧

الشوط الثالث — الساعة الثانية والنصف

جائزة عكار ـ للخيل المسنة التي لم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية . الجائزة ٩٥٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

١	نصوح العريس	فهداه	٠و٤و٢	« عساف »	٥٣	٦ و ٢ نصف م ٢٨ ثم
٢	جبران بيطار	ابن السلام	٢و٠و٠	« يحيى »	٥٣	١و٥٤ جامد ٣٧
٣	اسطبل مقبل	كاوجم	جديد	« ف رزق »	٥٣	١و٥٥ نصف م ٢٨
٤	عثمان مكاوي	معروف	جديد	« خ نعماني »	٥٣	١و٥٠ جامد ٣٧
٥	فريد مدور	اميرة بيروت	٤و٠و٠	« مساوي »	٥١٤	١و٣٧ ع قم ٢٩ ثم
٦	فايق قمرار	نبلة	جديدة	« احمد س »	٥١٤	١و٣٦ جامد م ٢٨
٧	ع الحفيظ كريدية	نازك	٣و٣و٠	« ا. بحري »	٥١٤	١و٥٨ نصف م ٣٦
٨	بيار دياب	وردية	٠و٠و٠	« لبابيدي »	٥١٤	٥ و ٢ نصف م ٣٠ ثم
٩	ع الحميد شاتيلا	زهرة الوادي	٠و٢و٠	« ميخاليد »	٥١٤	على البحر ع البحر
١٠	احمد صبح	حياتي انت	٠و٢و٠	« ع بعلي »	٥٠	مشي خفيف ٣٦

الشوط الرابع — الساعة الثالثة

جائزة الدكتور اميل غريب ـ (كأس) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ١٤٥٠٠ ليرة . المسافة ٢٠٠٠ متر

١	هنري فرعون	بياه	ج و١و١	« شريف »	٥٧	١و٤٥ جامد ٢٥
٢	كميل كرم	شارد	ج و١و١	« جان م »	٥٧	١و٣٣ ع كرمح ٣٧
٣	اسطبل ديبي	صمصام	٤و٣و٢	« عساف »	٥٥٤	٤ و ٢ نصف م ٣٦
٤	مفيد ديبي	الامل	١و١و ج	« عساف »	٤٩	١و٤٨ على كيفه ٣٦
٥	محمد زكي المغر	حريجي	٠و٠و٤	« مساعد »	٥٥	١و٥٩ نصف م ٣٦
٦	انطوان ابي نادر	الموهوب	٢و٠و٠	« جان م »	٥٢٤	١و٤٩ جامد ٣٦
٧	امون بيطار	ستلاوي	١و٠و٢	« هدار »	٥٢٤	١و٥٥ نصف م ٣٦
٨	سمير بوناه	قرنك	٤و٠و١	« م. شويتي »	٥٢	١و٤٥ جامد ٣٧/٢٠
٩	الياس عساف	ليدوم	٠و٣و٠	« مالكه »	٥٠٤	مشي خفيف ٣٧

الشوط الخامس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة مانيهل ـ لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة مع بناليته . الجائزة ١٠٥٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

١	هنري فرعون	جوهرة	٢و٢و٠	« شريف »	٥٣٤	١و٢١ الالف م ٢٥
٢	هنري فرعون	ابن شيرة	٣و٢و٣	« شريف »	٥٣	١و١٢ الاقدام ٣٦
٣	هنري فرعون	مملوك	٠و٣و٠	« شريف »	٥٣	١و١٤ الاقدام ٣٦
٤	جورج نصار	حاب	٠و٠و٠	« ا. حردة »	٥٣	١و٥٠ جامد ٣٧
٥	فايق قمرار	مشملان	٠و٤و٠	« احمد س »	٥٣	مشكوك
٦	محمد عشي	ريم الفلا	٠و٤و٠	« احمد س »	٥٣	١و٣٩ جامد م ٣٧
٧	رامم حمود	غازية	٠و٢و٢	« سامي »	٥١٤	١و٤٧ جامد ٣٦
٨	مفيد ديبي	نجم العيد	ج و٢و٤	« عساف »	٥٠	١و٤٩ جامد ٣٧
٩	سعد الدين ملوك	تيمور	٠و١و ج	« مساوي »	٥٠	مشي خفيف ٢٥

الشوط السادس — الساعة الرابعة

جائزة أسرحدون ـ لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ١٠٥٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

١	يوسف عمار	تاج النصر	٠و٣و٠	« سامي »	٥٧	مشي خفيف ٣٦
٢	سمير بوناه	بنعمات	٣و١و٠	« م. شويتي »	٥٥	١و٥٧ نصف م ٣٦
٣	مفيد ديبي	نسر الارز	٣و٠و٣	« عساف »	٥٥	مشي خفيف ٣٦
٤	اسطبل برازيليا	هلال	٣و٤و٣	« احمد س »	٥٣	١و٥٣ نصف م ٣٧ ع ك
٥	توفيق سعد	جاسر	ج و٠و٠	« مساوي »	٥٣	مشي خفيف ٢٨ ثم
٦	محمود عرابي	باديشاه	٢و٠و٤	« شريف »	٥٣	١و٤٨ جامد ٣٦
٧	جيراك مراد	البراقة	٣و٠و٠	(مشي سابقاً)	٥١٤	١و٥٦ نصف م ٣٧
٨	احمد شاتيلا	هناء	٤و٢و٠	« يحيى »	٥١٤	مشكوك
٩	ميشال صليبا	ندية	٤و٢و٣	« ز. الدين »	٥١٤	مشي خفيف ٣٧

الشوط السابع — الساعة الرابعة والنصف

جائزة كفرشوبا ـ (عقفة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٧٤٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

١	زيون صعب	عصام	٠و١و٣	« ا. بحري »	٥٧	١و١٠ الباب ثم ٣٦
٢	مزهر محمد	جبل الشيخ	٠و٠و٠	« مساوي »	٥٧	١و١٢ الالف م ٣٧
٣	واصف البشارات	ماشاءالله	٠و٠و٠	« ز. الدين »	٥٥	مشكوك
٤	فايق قمرار	عروس	١و٠و٠	« احمد س »	٥٣٤	مشي خفيف ٣٦
٥	محمود عرابي	الورد	ج و٣و٠	« شريف »	٥٣	١و١٢ الالف ثم ٢٥
٦	امين بشير	بطل	٠و٠و٠	« مساوي »	٥٣	١و٥٣ نصف م ٣٧
٧	كريم حشمة	بسمارك	٠و٠و٠	« الله رباب »	٥٣	مشي خفيف ٣٦
٨	عثمان مكاوي	نور القمر	٠و٠و٣	« خ نعماني »	٥٣	١و١٢ الالف ثم ٢٧ ع ك
٩	م. لبابيدي	تشرى	١ و ج و٠	« مالكيا »	٥١٤	٥ و ١ الباب ٣٧

كرم يحاضر عن الصحافة في عمشيت

عمشيت ـ من ميشال كرم

بدعوة من نادي عمشيت حاضر أمس نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم حول « الصحافة : سلطة مستمرة » وذلك في قاعة محاضرات النادي •

تناول النقيب كرم الحرية الصحافية بشكل رئيسي ، مركزا على دور الصحافة الطليعي في مختلف بلدان العالم ، وأشار الى ان الايمان بالكلمة عندنا يبرر الاقبال على المؤسسات الصحافية بحيث يوازي امتياز المطبوع في لبنان حوالي نصف مليون ليرة لبنانية ، وهذه الاهمية تنبع من كون الصحافة تسهم في صناعة الرأي العام ، وتعمل في اتجاه وطني خالص ، وتلعب دورا فاعلا بهذا التوجه المباشر الى الرأي العام المتعدد المهن والحرف •

وتابع النقيب كرم مشيرا الى ان للصحافة بعدين مهمين : الاول افقي لكون الصحافة تلعب دور الشمول في تهذيب القارىء • والثاني عمودي لكونها تتغلل في نفس المجموعة وتقدم لها افكارا وتحليلات ، وبكلمتين الصحافة سلطة من حيث هي اخبارية وتوجيه •

ثم شدد النقيب كرم على الحرية الصحافية ، فأعلن ان الامم المتحدة ضمنت حق كل انسان في حرية الرأي والتعبير وطلب الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة ، فالصحافي لا يكون صحافيا ما لم يكن طليقا ، تماما كالعصفور الذي لا يطير الا في الفضاء ، واستمرار هذه السلطة تكتسبه الصحافة من تصديق الناس لها ثم من ممارستها لها •

وختم النقيب كرم قائلا : « ان الصحافة لعبت دورا كبيرا في حرب السنوات الخمس ، ويجب ان تلعب دورا مهما في مسيرة البناء » •

ديوني أبو جودة الاولى في الالقاء



■ ديوني ابو جودة تلقي الدعاء ■

مباراة الالقاء بين مدارس المتن الشمالي التي اشرفت عليها وزارة التربية الوطنية ، فازت بها مدرسة الجودة بالمرتبة الاولى بشخص الطفلة ديوني ابو جودة (عشر سنوات) من الصف الاول المتوسط عن فئة النثر ، واحتلت المرتبة الثانية بشخص الطالب سهيل منذر ـ الصف الاول الثانوي ـ عن فئة الشعر •

واثر هذه النتيجة ، يستضيف التلفزيون في « عالم المرأة » الطالبة ديوني ابو جودة مساء الاربعاء المقبل مع والدتها المربية مرسيل أبو جودة لتلقي هذه الصلاة الرائعة النابعة من قلبها وقلوب جميع اللبنانيين •

بعد انتظار دام حوالي سنة
الاساتذة الرسميون يذكرون بمطالبهم
عمرها بعمر حرب في الوزارة

وزع الاساتذة الرسميون في الثانويات ، امس مذكرة تضمنت سلسلة مطاليب حول الامتحانات والمدارس والاساتذة ، وهي المذكرة التي ارسلت الى وزير التربية الشيخ بطرس حرب ولم يتجاوب معها • وبعد انتظار دام حوالي سنة ، ارتأى الاساتذة توزيعها على الصحف حتى يتسنى للرأي العام الاطلاع على المطاليب المحقة •

المطاليب

وقد تضمنت المذكرة المطاليب الآتية :

ـ انشاء صندوق مالي للاساتذة •
ـ انشاء تعاونية استهلاكية للاساتذة •
ـ ايجاد صندوق خاص ومستقل لتعويضات الاساتذة •
ـ تغيير نظام تعاونية الموظفين وتعديل سلم التعويضات •
ـ تعيين موظفين اداريين من الفئة الرابعة للقيام بالاعمال الادارية في الثانويات •
ـ تعيين مستكتبة في الثانويات •
ـ وضع جميع الاموال العائدة للاساتذة باسم وزارة التربية •
ـ تكليف موظفي المحاسبة انزال الدرجة المستحقة فور استحقاقها •
ـ اعتبار تدرج الاساتذة من ١–١ من كل عام •
ـ حق استفادة الاساتذة المتعاقدين من مساعدات تعاونية موظفي الدولة •
ـ دفع تعويض الادارة لكل من يكلف مهام ادارة ثانوية رسمية اذا زاد غياب المدير الاصيل على ثلاثة اشهر •
ـ انجاز المعاملات العائدة لتثبيت الاستاذ الثانوي بعد انقضاء سنة واحدة على تعيينه •
ـ الدوام النصفي •
ـ اجازة الامومة •
ـ اشراك لجان من الاساتذة في وضع مواد المناهج المعدلة •
ـ الرتبتان : استاذ مساعد للتعليم الثانوي فئة ٣ استاذ تعليم ثانوي فئة ـ ٣ بدلا من رتبة الى ثانية •
ـ حق استاذ التعليم الثانوي الانتقال الى الادارة •
ـ ادخال العلاوة في صلب الراتب •
ـ قضية تعويض الموظف الذي يقضي قبل انقضاء المدة القانونية بقبض كامل التعويضات •
ـ تعيين الملحقين الثقافيين من اساتذة التعليم الثانوي •

على صعيد المدارس

وعلى صعيد المدارس ، تضمنت المذكرة ما يلي :

ـ حسن اختيار مديري المدارس بخاصة الثانوية منها •
ـ اخضاع المديرين لدورة تدريبية مرة واحدة كل خمس سنوات •
ـ تعيين مدير لكل ثانوية •
ـ اخضاع المدير الجديد لدورة تدريبية في سائر معاهد التعليمية الرسمية •
ـ انشاء مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات •
ـ تجهيز المختبرات في الثانويات الرسمية •
ـ استحداث وظيفة في الثانويات « مدير دروس » • ويشكل مديرو الدروس مجلسا اداريا متعاونا مع مدير الثانوية •
ـ تأمين بناء خاص لكل ثانوية •
ـ حث البلديات المعنية على تخصيص جوائز مالية للمتفوقين من تلاميذ المدارس الرسمية •
ـ وضع تشريع ضريبي للتعليم ضمن خطة تربوية شاملة تسعى الى تعزيز التعليم الرسمي المهني والاكاديمي والجامعي •
ـ ارسال بعثات الى الخارج للاطلاع على سير العمل في العالم المتقدم •

على صعيد الامتحانات

وعلى صعيد الامتحانات ، تضمنت المذكرة المطاليب التالية :

ـ تحويل دائرة الامتحانات الى مصلحة وزيادة عدد موظفيها وتطويرها « المكننة » •
ـ تعديل طريقة طرح الاسئلة في الامتحانات الرسمية •
ـ الاهتمام بتصحيح مسابقات الشهادة المتوسطة وزيادة بدل التصحيح ، وتعديل نظام التصحيح المتبع حاليا •
ـ زيادة بدل ارسال مراقبة الامتحانات الرسمية ، ودفع البدل فور نهاية الامتحان من قبل رئيس المركز بموجب سلفة وجداول •
ـ الطلب الى المدارس تنظيم لوائح بأسماء الذين يريدون المساهمة في اعمال المراقبة واخذ تواقيعهم ، الى جانب لائحة عامة باسماء أساتذة كل مدرسة ، حسن اختيار المراقبين •
ـ تكليف الجيش اللبناني بقضية الامن اثناء الامتحانات الرسمية •
ـ الابقاء على شهادتي البكالوريا القسم الاول والمتوسطة الا اذا تم تعديل المناهج بشكل يجعل السنتين الاولى والثانية متممتين للسنة الثالثة الثانوية •
ـ اشراك اساتذة التعليم الخاص في اعمال مراقبة الامتحانات الرسمية وفي تصحيح المسابقات في الشهادات الثلاث •
ـ ابعاد اي موقف عن الامتحانات الرسمية باستثناء المفتشين •
ـ الغاء التعويضات المطاة لبعض الاداريين في اعمال لجان الامتحانات •
ـ تدقيق اسماء المرشحين للامتحانات الرسمية في المدرسة التي ترشح تلاميذها •
ـ دفع رسوم الترشيح للامتحانات الرسمية في مراكز البريد او صندوق المال •

ولم تنس المذكرة تقديم سلسلة اقتراحات تربوية طالبت بما يلي :

ـ هيكلية جديدة لوزارة التربية الوطنية ترتكز على أوسع لا مركزية ممكنة •
ـ تدريس مواد التربية المدنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتدريس مواد الرسم والموسيقى والرياضة البدنية في المرحلة الثانوية •
ـ تعديل المناهج •
ـ فصل مراحل التعليم : ابتدائي ـ متوسط ـ ثانوي •
ـ تنفيذ المناطق التربوية بتطبيق مبدأ المنطقة الصغرى في كل قضاء •
ـ الاهتمام بالمرحلة الابتدائية ومراقبة الاساتذة جديا ان لجهة العدد او لجهة العمل •
ـ تطوير التفتيش التربوي وزيادة عدد اعضائه •
ـ صلاحية وزارة التربية بمراقبة برامج التدريس والكتب في المدارس الخاصة •
ـ البحث في قضية « رابطة اساتذة التعليم الثانوي » •
ـ خفض سن التقاعد وسن تعويض الصرف من الخدمة •

جمعيات عمومية غدا لاعلان الاضراب

عقد اعضاء مجلس اساتذة التعليم الثانوي الرسمي أمس اجتماعا في ثانوية الاشرفية الاولى تناولوا فيه الاوضاع المستجدة لمطالب المعلمين •

وبعد الاطلاع على المذكرة التي تقدمت بها اللجنة التنفيذية للمسؤولين والتي تطرح مجمل الامور التربوية والمهنية تحول النقاش الى بحث الخطوات اللازمة بعد مقررات مجلس الوزراء الاخيرة •

وقد كان اتجاه بعض المندوبين ، الاصرار على اعلان الاضراب المفتوح غدا الاثنين ، بينما فضل البعض التريث والعودة الى الجمعيات العمومية قبل اعلان الاضراب •

وبعد مباحثات استغرقت حوالي الثلاث ساعات ، تم الاتفاق على الامور الاتية :

١ ـ التأكيد على رفض المقررات المتعلقة بالحد الادنى للاجور ، وضرورة رفع الغبن عن الهيئة التعليمية اسوة بالاساتذة الجامعيين •

٢ ـ التأكيد على ضرورة استصدار المراسيم التنظيمية للمهنة التعليمية •

٣ ـ التأكيد على ضرورة استصدار القرارات اللازمة لتأمين اشراك الهيئة التعليمية في مجمل الامور التربوية •

٤ ـ الرجوع الى الجمعيات العمومية في الثانويات ودور المعلمين كافة غدا الاثنين مع التوصية بالاضراب •

٥ ـ حرص مجلس الاساتذة على وحدة الهيئة التعليمية لجهة طرح المطالب ووحدة التحرك في سبيل تحقيقها •

٦ ـ عقد اجتماع لمجلس الاساتذة غدا الاثنين عند الساعة الخامسة بعد الظهر في ثانوية الاشرفية الرسمية الاولى •

من هيئة المعلمين الاحرار الى وزير التربية

جاءنا من هيئة المعلمين في ... الوطنيين الاقرار ما يلي :

ان هيئة المعلمين اذ تسجل لوزير التربية الوطنية بطرس حرب موقفه الايجابي والمتفهم من المطالب المطروحة يهمها ان تؤكد على الملاحظات التالية :

اولا : ان حق المعلم في العيش الكريم يعني بالاضافة الى الاجر العادلة خلق جو من الاطمئنان النفسي على الصعيدين المعنوي والمادي •

فهل نستمر في حرمان المعلم ... حقه في التقاعد بعد ٢٥ سنة خدمة وهل نحرم عياله وورثته من ... تعويض اذا توفي قبل نهاية الخدمة وهل نبقى نعامل اساتذة التعليم الابتدائي المجازين وكأنهم لا يحملون شهاداتهم ؟ وهل يصعب كثيرا انشاء صندوق خاص بالمعلم من اجل الاستشفاء وضمان المرض ؟

ثانيا : ان الهيئة التعليمية في لبنان التي ضحت طوال سنوات بابسط حقوقها لا تزال تضع في طليعة اهتماماتها خلق مناخات تربوية صالحة في لبنان عبر وضع خطة تربوية شاملة هادفة الى اعداد اجيال مشبعة بالحس الوطني مهيئة لان تكون فاعلة ومنتجة في مجتمع يسوده الامن والحرية •

ثالثا : ان عدم اعتمادنا السلبية في هذه الظروف بالذات مرده مصلحة التلامذة فحسب ، وقد اشرف العام الدراسي على النهاية والامتحانات على الابواب • واذ نعتمد على ايجابية وزير التربية نضرب لها موعدا قريبا آملين الا نضطر آسفين ومرغمين اللجوء الى السلبية •

عودة هولشر من زيارة السعودية ولندن

عاد رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور هارولد هولشر من زيارة الى السعودية وبريطانيا استغرقت حوالي العشرة أيام وأعرب عن ارتياحه للنتائج التي أسفرت عنها هذه الزيارة التي توجت في السعودية بلقاء مع العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز •

وقال هولشر : ان الجامعة الاميركية في بيروت تحظى بدعم مشكور من المملكة العربية السعودية بتوجيه من العاهل السعودي، وهنالك تعاون واسع النطاق في الميدان التعليمي والتقني بين السعودية والجامعة الاميركية التي تسهم ايضا بأعمال التدريب وتقديم الخبرات والاستشارات ، كما تشارك في تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في المملكة •

أضراب أساتذة بعلبك ـ الهرمل في أسبوعه الثاني

بعلبك ـ من محمد ابو اسبر :

انتهى أمس الاسبوع الاول من اضراب المعلمين في قضاء بعلبك ـ الهرمل وبتصميم اقوى على المضي في اضرابهم المفتوح •

وقد انطلقت في اللبوة تظاهرة كبيرة ضمت الطلاب والمعلمين والاهالي باتجاه بلدة العين تأييدا للمطالب التي رفعتها الهيئة التعليمية في القطاعين الثانوي والابتدائي •

واصدر المعلمون المتعاقدون بيانا اكدوا استمرارهم في الاضراب المفتوح حتى تتحقق مطاليبهم •

شربل قسيس في حوار مع الانوار — تتمة

على مستوى دولة ، ومن السخافة ان ننتظر نتائج من مثل هذه الوفود مباشرة ، وسريعة ، هذا ما يجعلني أعتقد ان تحركا كتحرك الفاتيكان سيكون له حتما نتائج كبرى ، وهذه النتائج بما أنها على مستوى دولة لا على مستوى الافراد، لا تظهر بسرعة ، انها لا شك في أنها ستظهر على المدى ، ان لم أقل القريب ، المتوسط اقله ، فزيارة نيافة الكاردينال كازارولي للبنان ، اعطت بنظري نتائج كبرى ، أولها اهمية المركز الذي يحتله لبنان في عين الفاتيكان ، كبلد نموذجي على صعيد التفاعل والتعايش • النتيجة الثانية ان الفاتيكان سيعمل المستحيل لاحباط كل حل يكون على حساب لبنان وتوقيفه •والنتيجة الثالثة انه سيكون للفاتيكان الرأي الراجح في الحل النهائي لقضية لبنان ، لا لمشاكل لبنان ، وبالتالي لديمومة لبنان وطن لقاءات ، وحوار، واخيرا وطن تعايش •

● الكاردينال كوك رئيس أساقفة الولايات المتحدة، زار لبنان أيضا في المدة الاخيرة ورفع تقريرا عن الزيارة الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر ،والى الدكتور كورت فالدهايم• باعتقادكم هل سيعطي هذا التقرير نتائجه ؟

□ من دون أي شك •

● من المعروف ان ٨ اذار هو الذكرى الرابعة لانتخاب الرئيس الياس سركيس، فكيف يمكن تقويم اعمال المسؤول الاول خلال السنوات المنصرمة وما تأملون من السنوات المقبلة ؟

□ ورثة الرئيس الياس سركيس كانت ثقيلة وثقيلة كثيرا — انه يكون توصل بصبره وحنكته وطول باعه الى عدم اعلان الافلاس، لا بل ذهب الى أبعد من ذلك ، الى الحفاظ على رصيد لبنان في المحافل الدولية، فهذه ايجابية من ايجابيات الرئيس سركيس، وما المؤتمر الذي شاهدناه أخيرا على شاشة التلفزيون للغرف التجارية العربية ، الا تعبير واضح وصارخ عن ان لبنان ما زال القلب النابض والمتحرك في الدول العربية، مشاكل لبنان لا بل قضية لبنان اكثر تعقيدا من أي مشكلة ، فقد جعلت من لبنان حقل دم يراق على أرضه الدم البريء والدم اللا بريء ، أصبح وبطريقة مخجلة لمن يقومون على ارضه بالصراعات، اصبح ملتقى للصراعات العربية — العربية ، وللعربية — الاسرائيلية ، وللصراعات التي هي اكبر وأوسع من العالم العربي ومن العالم الاسرائيلي • لا شك في ان هذا الوضع هو مؤلم ، لا شك في أنه مأساوي ، وبقدر ما هو مؤلم ومأساوي • بقدر ما يعبر عن عظمة لبنان ودور لبنان في العالم • قبلنا ان نحمل الصليب ولن نرميه ارضاء ولكن نحن من المؤمنين انه بعد حمل الصليب والموت على الصليب ، سيتدحرج الحجر ، الحجر الاقليمي والحجر العالمي وحجر الظلم الكبير عن صدر لبنان ، وينتفض لبنان ويعود أقوى مما كان •

● هذا يعني انكم متفائلون فاين اصبح لبنان من السلام والهدوء والطمأنينة ؟

□ انا متفائل طبعا وفكرا ، وتفاؤلي ينبع من ايماني بربي وبشعبي ، وقلت وأردد قول ذاك المستشرق الذي قال : انه في مصر تعرف الى رجل ، وفي لبنان تعرف الى شعب ، والبلد الذي يعرف بشعبه لا بفرد فيه ، لن يموت ما دام يوجد قلة من هذا الشعب حيا •

قطب زاده — تتمة

وزير الخارجية كانا قد اشتركا كذلك في تشييع الرئيس تيتو يوم الخميس الماضي •

من جهة ثانية ، يعتقد المراقبون في طهران ، ان ايران ستعلن في موعد اقصاه غدا اسم رئيس الوزراء المقبل •

وقد تميزت المرحلة الثانية والاخيرة من الانتخابات البرلمانية الايرانية امس الاول باقبال ضعيف على صناديق الاقتراع ، وقال مسؤول كبير ان الايرانيين ملوا الانتخابات •

ولوحظ ايضا غياب المخالفات الانتخابية التي تميزت بها المرحلة الاولى في شهر اذار الماضي ، والتي انتخب فيها ٩٨ مرشحا بعد حصولهم على الاغلبية في الاصوات •

وكانت اغلبية المقاعد الباقية وعددها ١٧٣ مقعدا مدار منافسة في انتخابات امس الاول مع ان التصويت ارجىء في بعض المناطق ، بما في ذلك كردستان المضطربة •

وقال وزير الداخلية الايراني السيد مصطفى مير سليم ، ان الاحزاب اليسارية لم تكن ممثلة بصورة حسنة بين المرشحين الباقين ولذلك فقد كان النشاط اليساري في مراكز الاقتراع ضعيفا •

وتابع : قد يتمكن البرلمان من الاجتماع في الخامس من حزيران المقبل ، وستكون اولى مهامه وضع الشروط لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران •

ويتعين على مجلس الثورة الذي سيعقد اجتماعا مساء اليوم الاحد ، ان يختار الشخص الذي تتفق اوصافه مع الصورة التي رسمها رئيس ايران ابو الحسن بني صدر امس في صحيفة « بامداد » ، اي انه يجب ان يكون شعبيا نشطا لا يعرف الكلل •

وكان الرئيس الايراني بني صدر قد حصل على موافقة علنية من الزعيم الثوري الامام اية الله خميني ، لتعيين رئيس وزراء مؤقت على ان يوافق البرلمان عليه وعلى الوزراء •

ومع ذلك فان هذا التعيين لن يتم دون صعوبات خصوصا في وقت تؤكد فيه النتائج الاولى للجولة الثانية من الانتخابات التشريعية ، التقدم الواضح الذي سجله في استفتاء ١٤ اذار الماضي المرشحون الذين يحظون بتأييد حزب الجمهورية الاسلامية ، على حساب اصدقاء الرئيس بني صدر •

واذا تجاوز رئيس الدولة حدود اتفاقه مع الامام ، فان اعضاء الحزب المتطرف في نظام الحكم ، والمتكفن تحت لواء حزب الجمهورية الاسلامية يحاولون من جانبهم تأخير تعيين رئيس الوزراء ، حتى انعقاد البرلمان الجديد المتوقع ان يتم خلال ثلاثة اسابيع •

ولا يزال الاشخاص الاربعة الذين يأتون على رأس قائمة المرشحين لهذا المنصب ، هم : غرة الله صحابي وزير الميزانية والتخطيط ، والاميرال مدني القائد السابق لسلاح البحرية والذي هزم في انتخابات الرئاسة في كانون الثاني الماضي ، حسن حبيبي من مجلس الثورة ، وداريوس فورذهار وزير الدولة •

وذكرت صحيفة « بامداد » ان رئيس الوزراء الايراني الجديد سيعين غدا الاثنين على أقصى تقدير وحددت أسماء ثلاثة مرشحين آخرين محتملين لهذا منصب هم : علي رضا نوبري مدير البنك المركزي ، ومحمد سلامتيان مدير التليفزيون الايراني، وتقي زادة مدير الجامعة الوطنية في طهران ، وهم من المقربين للرئيس بني صدر •

لكن يبدو ان الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يتزعمه رجال الدين، يحرز من النجاح اقل ما كان متوقعا، بعد ان بدأت نتائج المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول تظهر •

فمن اصل ٥٨ مقعدا اعلنت حتى الان ، حصل مرشحون ينتمون الى الحزب الجمهوري الاسلامي او يؤيدونه على ٢٧ مقعدا • وكان الحزب قد حصل على نصف المقاعد التي تقررت في الجولة الاولى في شهر اذار الماضي وعددها ٩٨ مقعدا•

الا انه اذا استمر الاتجاه الحالي فانه سيبقى بامكان الحزب الجمهوري الاسلامي ان يسيطر على حوالى نصف مقاعد البرلمان التي يبلغ مجموعها ٢٧٠ مقعدا وهذا من شأنه ، بالنظر الى تشرذم الفئات الاخرى ، ان يعطيه صوتا حاسما •

(طهران — أ•ف•ب ، ر)

اغتيال اثنين — تتمة

الا ان الشرطة لم تذع اية بيانات عن هوية المجنى عليه ، غير ان المراقبين في بون ربطوا بين هذا الحادث ، وذلك الذي وقع صباح أمس في روما ضد احد المعارضين الليبيين •

في غضون ذلك اشارت صحيفة « لوسوار » البلجيكية امس الى انه تم تعزيز اجراءات الامن حول سفارتي ايران وليبيا في بروكسل ، على اثر المعلومات التي حصلت عليها قوات الامن البلجيكية حول تهديدات بشن عمليات اعتداء على هاتين السفارتين •

واضافت الصحيفة ان التهديدات الموجهة ضد سفارة ايران تأتي من المعارضة العربية في اقليم خوزستان التي كانت قد احتلت سفارة ايران في لندن •

واضافت صحيفة « لوسوار » انه لا توجد جالية للمنفيين الليبيين في بلجيكا ، وان الهياكل الاساسية لسفارة ليبيا في بروكسل لم يطرأ عليها اي تغيير ، مثلما حدث في العواصم الغربية الاخرى •

وقد تم كذلك تعزيز اجراءات الامن على الحدود البلجيكية وفي مطار بروكسل الدولي •

وزير الدفاع — تتمة

الماضي ان تكون المملكة العربية السعودية قد قررت تمويل انتاج شركة « داسو » الفرنسية للطائرة القتالية الاسرع من الصوت — ميراج ٤٠٠٠ — •

وكان بورج قد قال ان المباحثات تستهدف مختلف جوانب التقارب القائم بين وزارتي الدفاع في المملكة وفرنسا ، واكد ان مجالات التعاون بين البلدين مفتوحة ، اذ ان هناك مشروعات جديدة ستفتح ابوابها قريبا •

ووصف وزير الدفاع الفرنسي العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا بانها ممتازة وقال ان زيارته ستدعم التعاون القائم بين البلدين •

أما وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز فقال ان المباحثات تأتي في اطار التعاون في المجال العسكري بين المملكة وفرنسا وما يجب فعله في المستقبل لصالح الدولتين •

الرياض — أ ف ب

القواسمي وملحم — تتمة

يحتلها في الوقت الراهن » •

واضافوا « لقد أقامت اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ مائة وخمسين مستوطنة في الاراضي المحتلة ، تضم ثلاثين ألف مسكنا يقطنها مائة الف مستوطن » •

ودعا عمدتا الخليل وحلحول وشيخ مسجد الخليل البلاد العربية الى فرض حظر بترولي على الولايات المتحدة الاميركية التي تساند اسرائيل • ووجهوا نداء الى الرئيس جيمي كارتر بطل قضية حقوق الانسان ناشدوه فيه ان يأخذ في الاعتبار اجراءات «القمع والتهريب» التي يعانيها سكان الاراضي المحتلة •

وفي القدس المحتلة اعلن ان شخصيات عديدة تمثل اليسار غير العمالي دعت لاستقبال عمدتي الخليل وحلحول وامام الخليل لدى وصولهم الى الضفة الغربية المحتلة •

وسيرئس داني اميت استاذ علم الطبيعة بجامعة القدس العبرية والمسؤول عن « لجنة مناهضة اقامة اليهود في الخليل » اليوم قافلة ستتوجه من القدس الى اريحا ، لاستقبال هذه الشخصيات العربية الثلاث التي ستصل الى جسر اللينبي على نهر الاردن •

وكان داني اميت قد علم — استنادا الى انباء واردة من الولايات المتحدة — ان فهد القواسمة ومحمد ملحم وقاضي الخليل الشيخ رجب التميمي سيصلون اليوم الى الجسر، قادمين من عمان التي وصلوا اليها صباح امس بعد ان غادروا بيروت•

وقد ذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية امس ان هؤلاء الرجال الثلاثة المطرودين سيتصدرون في غضون الايام المقبلة مسيرة كبيرة ستتجه الى جسر اللينبي ، في محاولة للعودة الى الضفة الغربية لنهر الاردن •

وحتى اذا لم يتم هذا اللقاء ، واذا ما تدخل الجيش الاسرائيلي لمنعه فأن اليسار الاسرائيلي المتطرف يعتزم ان يظهر بذلك معارضته لاجراءات القمع الشديدة ، والمتزايدة التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون في الاراضي التي تحتلها القوات العسكرية الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ •

عمان — القدس المحتلة — ا•ف•ب

ماجد أبو شرار — تتمة

من قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، قوله للصحفيين ان هناك مشروعا من خمس نقاط تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية لحل أزمة الشرق الاوسط ، وان هذا المشروع عرض ايضا على حكومات اوروبية عدة في الاونة الاخيرة •

ويتضمن هذا المشروع عدم قبول احتلال الاراضي بالقوة وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس ، وتسليم الاراضي المحتلة الى الامم المتحدة لفترة انتقالية بين ست سنوات و ١٢ سنة ، ينبغي خلالها ان يتمكن السكان من ممارسة حقهم في تقرير المصير ، وانشاء دولة فلسطينية اذا كانت ممارسة حق تقرير المصير ستؤدي الى ذلك ، ودعوة الامم المتحدة الى مؤتمر دولي تشترك فيه الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، واوروبا من اجل حل المشاكل الاخرى العالقة •

موسكي يطلب — تتمة

رئيس الوزراء بان القرار اتخذ بسبب عدم التوصل الى تقدم في محادثات الحكم الذاتي •

في دمشق ، وصف تعليق سياسي اذاعه الراديو السوري أمس ايقاف مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين بين مصر واسرائيل ، بأنه مناورة مكشوفة وتمثيلية مصطنعة •

وقال التعليق ، ان المناورة المضللة التي قام بها رئيس النظام المصري السادات بايقاف هذه المفاوضات ، تهدف الى اعطاء القوات الاسرائيلية فرصة لتركيز أوضاعها في الضفة الغربية ، ومحاولة قمع الانتفاضة الشجاعة للفلسطينيين ضد مفاوضات الحكم الذاتي والاحتلال الاسرائيلي •

ومضى التعليق يقول : ان نظام السادات سقط عربيا ، ولن تنقذه عن مصيره المحتوم تمثيليات مكشوفة مثل المطالبة بايقاف مفاوضات الحكم الذاتي ، لان هذه المفاوضات هي أصلا غير شرعية • كما هي عليه اتفاقيات كامب ديفيد المعادية للسلام •

وكان الرئيس المصري أنور السادات قد بحث أمس مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء في الاسماعيلية تطورات مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، وأعلن في القاهرة أن مصطفى خليل قدم للرئيس السادات تقريرا مفصلا عن هذه المفاوضات التي بدأت منذ اثني عشر شهرا في بئر سبع في اسرائيل • والمعروف ان رئيس جمهورية مصر كان قد قرر يوم الخميس الماضي وقف هذه المفاوضات على كل المستويات اثر فشل محادثات هرتزليا •

وسيجري الرئيس أنور السادات سلسلة من المشاورات مع معاونيه المقربين قبل أن يبدأ في اعادة تقييم الموقف •

وقد اجتمع الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أمس مع الاعضاء المصريين في مجموعات العمل المنبثقة عن مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني •

كارتر يشيد — تتمة

الخارجية الاميركي السابق ، السياسة الخارجية الاميركية •

وقد اثار الرئيس الاميركي دهشة الصحفيين والجمهور بتصريحاته ، دون ان يذكر اسم السيد فانس الذي استقال احتجاجا على عملية انقاذ الرهائن الفاشلة ، الا انه تحدث عن السناتور ادموند موسكي خليفة السيد فانس قائلا : انني ارى ان ادموند موسكي يمثل مواطنا كبيرا اقوى بكثير واكثر قدرة سياسية وسيكون متحدثا أعظم تأثيرا باسم سياسة وطننا •

واضاف الرئيس كارتر يقول : انه يفضل الا ينغمس السناتور موسكي في التفاصيل والمفاوضات مع الدول الاخرى •

واشنطن — ر

ينابيع الخلاص
استغلال الظروف والفرص!

ومن من شعب لبنان لم يستغل فرصة غياب الدولة ليستفيد منها بطريقة او باخرى ؟

خذ مثلا مالكي السيارات • فكم وكم من مخالفات في انظمة السير ، سواء بالامتناع عن دفع رسوم السيارة المستحقة ، او بالتوجه في اتجاه ممنوع ، او بتشغيل سيارة خصوصية للنقل العمومي ، وغيرها !

واليك مثل اخر • ان غياب السلطة جعلت الناس يهلعون في البناء كما يطيب لهم • فسواء كان البناء بشعا ام خطرا، فهذا لا اهمية له عند المخالف ما دام يستطيع ان يستفيد باستغلال الظروف واغتنام الفرص !

وهاك مثل ثالث • ان غياب السلطة شجع الكثيرين على القيام باعمال النهب والسلب واحتلال البيوت الامنة والتعديات التي لا حصر لها ولا عدد • هذا ويمكننا تعداد الامثلة وتكرارها، لكننا نكتفي بما ذكرنا • ولكن هلا فكرت بكم يشكو المواطنون؟ فالشكاوي بالتالي لا تحصى ولا تعد !

والسؤال الذي يتحدانا هو : لماذا هذا الاستغلال البشع ؟ اوليس له سبب سوى ما نراه سطحيا ؟ اجل ، فالسبب اعمق من ذلك بكثير وهو جذري • انه « انانية الانسان ، ذاتيته واعوجاجه الداخلي » • فمتى وجدت هذه فان اخلاقية الانسان وادابه تصل الى أدنى المستويات ويشل ضميره !

أما المؤمن الحقيقي ، اي الذي اختبر عمل نعمة الله في قلبه عبر ايمانه السليم بموت المسيح وسفك دمائه لاستئصال هذه الانانية البشعة من قلبه ، وقيامته المجيدة ليحرره من سلطة ابليس وتغيير مجرى سلوكه ، فقد انتعش ضميره وتسامت اخلاقه وتعالت ادابه ، بحيث لا يستغل الظروف والفرص ، بل يشترع القوانين لنفسه ويطبقها اذا ما غابت السلطة وأفلت الدولة !

هل انتهينا في لبنان الى ما آلت اليه حالة الشعب اليهودي في سفر القضاة ، اذ نقرأ : « في تلك الايام لم يكن ملك في اسرائيل • كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه • » ؟

كريم خاشو ،
سوق الغرب ، لبنان •
(مجانا كتاب : الاله الحقيقي)•

السينما

الحمراء ☎ ٣٤٢٠٤٤
الفارس الكهربائي: فيلم اميركي لسيدني بولاك مع روبرت ردفورد وجين فوندا — للراشدين •
اتوال ☎ ٣٤٢٦١٦
« صفر الى ستين » (مع وارن ماك غافن وسيلفيا مايلز وجوان كولينز — للجميع) •
الدورادو ☎ ٣٤١٧٣٣
« بانكس » : فيلم اميركي لجون شليسنجر مع ريتشارد جير ، فانيسا ريدغريف وليزا ايخهورن — للراشدين •
اسبلس١ ☎ ٩٣٣٣٨٧
عش كانسان ومت كبوليس : مع مارك بورل وراي لوفلوك — للراشدين •
اسبلس٢ ☎ ٩٣٣٣٨٧
« يانكس » : الشرح أنفا •
اسبلس٣ ☎ ٩٣٣٣٨٧
بيضة الحية : فيلم اميركي لانغمار برغمان مع ليف اولمان ودافيد كارادين — للهواة •
اسبلس٤ ☎ ٩٣٣٣٨٧
الراهب المخدوع : للدوبوز لنكا في كوميديا طريفة ومسلية — للجميع •
استرال١ ☎ ٣٤٩٤٥٥
ابي فوق الشجرة : فيلم مصري مع عبد الحليم الحافظ ، ناديا لطفي وميرفت امين — للهواة •
البستان ☎ ٩٧٠٤٠٠
حمام ورد : مع أدوين فيليش وجورج ميلتون — جنس وتجسس — للهواة •
بيكاديلي ☎ ٣٤٠٠٧٨
يا رب أنا تائب : فيلم ايطالي مع باد سبنسر وترانس هيل — للهواة •
بلاتيوم ☎ ٣٥٣٦٥٣
المعركة الكبرى : فيلم ايطالي مع هنري فوندا وجون هوستون — للراشدين •
بروزيدانس ☎ ٩٣٠٧٥٣
قراصنة الكرمسون : مغامرات في البحر — للراشدين •
باركلين ☎ ٩٣٠٧٥٣
الرائع : مع جان بول بلموندو وجاكلين بيسيه — مغامرة بوليسية مشوقة — للجميع•
ديفولي (برمانا) ☎ ٩٦١٦٦٧
يا رب أنا تائب : الشرح أنفا •
جان دارك ☎ ٣٥٤٩٣٢
الهروب السري : فيلم اميركي مع ستيوارت غرنجر ، راف فالون ، هنري سيلفا — للراشدين •
سارولا ☎ ٣٤٢٨٦٧
البرج الاطول : فيلم صيني — للهواة •
ستراند ☎٣٤١٧٣٣
الدكتور « هيكل » والذئب : فيلم اميركي مع بول ماتني : شيرلي كوريغان ، جاك تيلور — للراشدين •
سانسيت ☎ ٣٣٣١٠٨
صيد الكورفات : مغامرات وسيارات مع مارك ماميل وأي بونس — للهواة •
فاندوم ☎ ٣٣٣٩٩٢
قطار افريقيا السريع : فيلم ايطالي مع جوليانو جيما اورسولا اندروز وجاك بالانس — للجميع •
فينيسيا (جونيه) ☎ ٩٣١١٥٩
العودة الطويلة : فيلم اسباني من بطولة لين فريدريك ومارك بيرنز — للراشدين •
فرساي ☎ ٨٠٠١٩٤
كرامتي : فيلم مصري لاشرف فهمي مع نجوى ابراهيم : عماد عبد الحليم — للهواة•
كونكورد ☎ ٣٤٧١٤٤
رجل ، امرأة وبنك : فيلم اميركي مع دونالد سوذرلاند بروك اادامز وبول مازورسكي — للراشدين •
كليمنصو ☎ ٣٦٦٥٤٠
نيويورك ، نيويورك : فيلم اميركي لمارتن سكورسيز مع روبرت دونيرو وليزا مينيللي — للراشدين •
كازينو لبنان — ☎ ٩٣٣٤٦٦
مسرحية « بربر الما » •
كوموردور ☎ ٣٥١٠٣٧
داخل ايمي : فيلم اميركي من موجة افلام الجنس — للراشدين •
كوليزه ☎ ٣٤٢٩٦٢
بيضة الحية : الشرح أنفا •
لاسلجيس ☎ ٣٣٦٦٠٤
الفارس الكهربائي : الشرح أنفا •
مونتي كارلو ☎ ٣٤٠٥٣٠
امرأة قتلها الحب : فيلم مصري مع فريد شوقي ومديحة كامل — للهواة •
مارينيان ☎ ٣٤٥٢٨٧
الشوارع القاسية : فيلم اميركي مع مارتن كتيل وروبرت دونيرو — للراشدين •
مونتريال ☎ ٣٥٣٠٠٩
بعض شوك سكر بتحمل ليه : فيلم مصري — للهواة •
سبيس ٢ — نيو جديدة
سهمة : مغامرات بوليسية مع وليام سميث — للجميع •
اوديون — جل الديب ☎ ٤١١٧٨٠
عاصفة من الدموع : فريد شوقي ونادية فؤاد في دراما مصرية رائعة — للهواة •
اوسكار ☎ ٤١٣٩١٠
يا رب أنا تائب : الشرح أنفا •
ميراج ☎ ٩٨١٥١٩
البرولريون : مع جوزيا بالاسكو وميشال بلان فيلم فرنسي — للراشدين •
برنتانيا — برمانا
ستار تريك : مع وليام شاتنر وديفورست كيللي — للهواة •
ليدو (الحدث) — ☎ ٤٦٠٤١٧
١ — اثنين ثلاثاء : فتاة مزدوجة : جنس جميل مع غلوريا غيدا — للراشدين •
٢ — اربعاء خميس : لست فليبنبغ : مغامرات حرب وتجسس مشوقة مع برت لانكستر — للراشدين •
٣ — الجنود ذاهبون الى الحرب : لي شارنو في أجمل مغامراته — للهواة •

التلفزيون

الاحد ١١—٥—٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٢:٠٠ صور وموسيقى ١٢:٣٠ بامبيتي رولر ٢:٠٠ المربية والاستاذ ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ استعراض الدمى ٣:٣٠ الرسوم الظريف ٤:٠٠ السيرك العالمي ٥:٠٠ الختام •

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦:٠٠ جولة مع برنامج تلفزيون لبنان الاسبوع القادم ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ كرة القدم ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ مجلة الرياضة ٩:٣٠ مسيناكم • ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦:٠٠ تغيرات ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ صراع الغرب الاميركي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ماش ٩:٣٠ فيلم السهرة الاميركي • ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ مغامرات جو ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ مواعيد الاحد ٩:٣٠ المسرح هذا المساء •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	البارسي	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة حسعد	٣٣٢٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٢٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٢٥١٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبلاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كوموردور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي•في• فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب ثماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — دولة عربية ، مدينة اليوبية —
٢ — عكسها نهر يصب في بحيرة بلغاش، صوت الكلب —
٣ — من وسائل النقل ، متشابهان —
٤ — مدينة لبنانية ، علا فوق الماء —
٥ — نشكر ، الاسم الثاني لاديب اميركي ساخر —
٦ — ضد سال ، عكسها أقفاله —
٧ — تعلم ، عكسها أكثرت —
٨ — عكسها وجهاء القوم ، يقال —
٩ — ماركة سيارات •

عموديا :
١ — قتيل الجوع في التاريخ —
٢ — شاعر زجلي لبناني —
٣ — فريق كرة اسباني —
٤ — مدينة اردنية ، ضد عسر —
٥ — نصف أكمة ، حرف عطف —
٦ — فردوس ، عكسها من اسماء الليث —
٧ — من الحيوانات ، جمع طابور —
٨ — مدينة في الولايات المتحدة —
٩ — مطرب لبناني •

الحل السابق :

افقيا :
١ — جاك لندن —
٢ — يورك ، جدول —
٣ — مهرتها ، حس —
٤ — بنت ، أنا —
٥ — رر ، برمسونا —
٦ — ايف مونتان —
٧ — بحر ، أن —
٨ — أصون ، يرسف —
٩ — اليمن ، يم •

عموديا :
١ — جيم براون —
٢ — أو هنري ، وا —
٣ — كورت ، فيصل —
٤ — لكا ، بمباي —
٥ — جارور —
٦ — دبلنسن ، ين —
٧ — ند ، أوتار —
٨ — ود ، ملتمس —
٩ — السمان ، أم •

رسالة من خالد الى رئيس اليمن الجنوبية

علم من مصدر رسمي في عدن ان علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية تلقى امس رسالة خطية من الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية •

وقد سلم رسالة الملك خالد الى رئيس اليمن الجنوبية عبد العزيز آل ثانيان المدير العام لوزارة الخارجية السعودية •

وعلم من مصدر مطلع ان رسالة العاهل السعودي تضمن ردا ايجابيا على ما اعربت عنه السلطات اليمنية الجنوبية مؤخرا عن املها في اقامة علاقات حسن جوار مع المملكة العربية السعودية •

عدن ـ ا•ف•ب

اسلام اباد : مقتل ٣٠ شخصاً في سلسلة انفجارات غامضة في بيشاور

قتل اكثر من ٣٠ شخصا في سلسلة انفجارات غامضة في بيشاور يعتقد مسؤولون في الحكومة الباكستانية انها ربما كانت من عمل مفرزة تخريب تابعة لحكومة كابول ، وتعمل في منطقة الحدود •

وقال المسؤولون ان اخر انفجار كان في مركز للبوليس عند الطرف الجنوبي لمدينة بيشاور مساء الخميس الماضي •

وذكر المسؤولون ان ١٧ شخصا بينهم ١٣ رجل بوليس قد قتلوا وخمسة أشخاص اعتبروا مفقودين و١٨ شخصا اصيبوا بجروح •

وكان هذا اكبر انفجار في عدة انفجارات وقعت في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية والمنطقة المجاورة في الاسابيع الاخيرة •

وقال المسؤولون انهم يعتقدون ان اخر انفجار كان قنبلة ، وان مجموعة تخريب من حكومة كابول المدعومة من السوفيات ربما كانت وراء تلك الحوادث •

وكان بين الاماكن الاخرى التي وقعت فيها انفجارات مركز اخر للبوليس ومصنع حكومي للاسلحة ومقر منظمة ثوار افغانيين •

وذكرت مصادر الثوار ان ما يصل الى ١٣ شخصا قد قتلوا وعدة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة عندما نسف مقر حزب الجمعية الاسلامية الافغاني ، وهو من منظمات الثوار الرئيسية في بيشاور في الاسبوع الماضي •

● وفي نيودلهي ، قال مسافرون وصلوا من كابول أمس انه يجري اعتقال شبان افغانيين ليلا في كابول وارغامهم على الانضمام الى القوات المسلحة التي تعاني نقصا في الرجال •

اسلام اباد ـ ر ، افب

خلخالي رئيسا لحملة مكافحة المخدرات في ايران

قال الراديو الحكومي ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر عين امس قاضي ايران الاسلامي المتجول رئيسا لحملة مكافحة المخدرات في ايران •

وابلغ اية الله صادق خلخالي الراديو انه لن يظهر اية رحمة نحو المهربين ، وانه سيصدر احكاما دينية بسرعة •

واضاف القاضي يقول ان المعادين للثورة ناشطون جـدا في استيراد المخدرات ، ووعد بملاحقتهم •

وقال : انهم يغتالون شبيبتنا • وهذا الاغتيال اسوأ من الذي يجري بواسطة السلاح •

طهران ـ ر

عدد ضحايا انهيار جسر بامبا يصل الى ٣٢ شخصاً

وصل عدد ضحايا انهيار جسر خليج بامبا الى ٣٢ شخصا ، ويستأنف خفر السواحل انتشال جثث الضحايا اليوم •

وكانت سفينة شحن قد اصطدمت امس الاول بجسر رئيسي على خليج بامبا ، مما تسبب في انهيار جزء من الجسر عليه سيارة ركاب كبيرة وعدد من السيارات الصغيرة وشاحنة هوت كلها الى الماء •

وقد اوقف خفر السواحل عمليات البحث أمس الاول بسبب اشتداد الرياح ، وخشية ان تنهار كتل من اسمنت الجسر على الغطاسين •

وكان ويزلي ماكنتاير من بين الذين بقوا على قيد الحياة لان سيارته سقطت فوق السفينة ثم وقعت في المياه • وتمكن ماكنتاير (٥٦ عاما) من ان يفتح باب سيارته الغارقة ويعوم فوق سطح الماء • وقد تم انتشاله ونقله الى المستشفى للعلاج من جروح في رأسه •

وهذه هي المرة الثالثة خلال ثلاثة اشهر التي تصطدم فيها سفينة بهذا الجسر • فقد اصطدمت به احدى السفن في ٦ شباط الماضي ولم يصب احد في ذلك الحادث • وبعد ذلك بعشرة ايام اصطدمت سفينة اخرى بالجسر وحطمت جزءا من الاسمنت المسلح يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدما •

وكان الجسر قد شهد قبل ذلك اصطداما بين سفينة شحن واحدى سفن خفر السواحل اسفر عن مقتل ٢٣ رجلا من خفر السواحل في ٢٨ كانون الثاني الماضي •

تامبا (فلوريدا) ـ ر

« البيان » جريدة جديدة في الامارات

صـدر امـ... العدد الاول مـ... جريدة جديدة ... دولة الامارات العربية المتـ... باسم « البيان » ... وقالت « وا... أنباء الامارات ... ان البيان ، و... خامس صحـ... يومية تصـ... باللغة العربية ... دولة الامارات ... تعهدت بأن تـ... « منبر معلوم ... ايجابيـا ... وموضوعية ... دوامة النزاع الدو...

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٣٣
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بحارو ـ ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل
في الخارج ٣٣٥ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد

"الجمهورية" تنشر اعترافات تتهم ايران: "باقر الصدر كان احد اقطاب حزب الدعوة العميل"

اتهم رجل وصفته وسائل الاعلام العراقية بأنه مسؤول في « حزب عميل » للحكم الايراني بأنه كان يدرب عناصر الحزب ويمدها بالسلاح والاموال من أجل تنفيذ عمليات تخريبية في العراق •

ونسبت صحيفة « الجمهورية » الى عبد الحميد تامر عمران الذي قالت انه القي القبض عليه اخيرا قوله في مقابلة صحفية نشرتها امس أن اية الله محمد باقر الصدر وهو زعيم شيعي من أصل ايراني كان احد أقطاب « حزب الدعوة العميل » •

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان اية الله باقر الصدر كانت له علاقة شخصية وطيدة مع الامام اية الله روح الله الخميني الزعيم الثوري الايراني ، وكان على اتصال دائم به « لتلقي التعليمات » ، كما كان « عميلا للنظـام الفارسي وللامبريالية الاميركية » •

حزب « الدعوة »

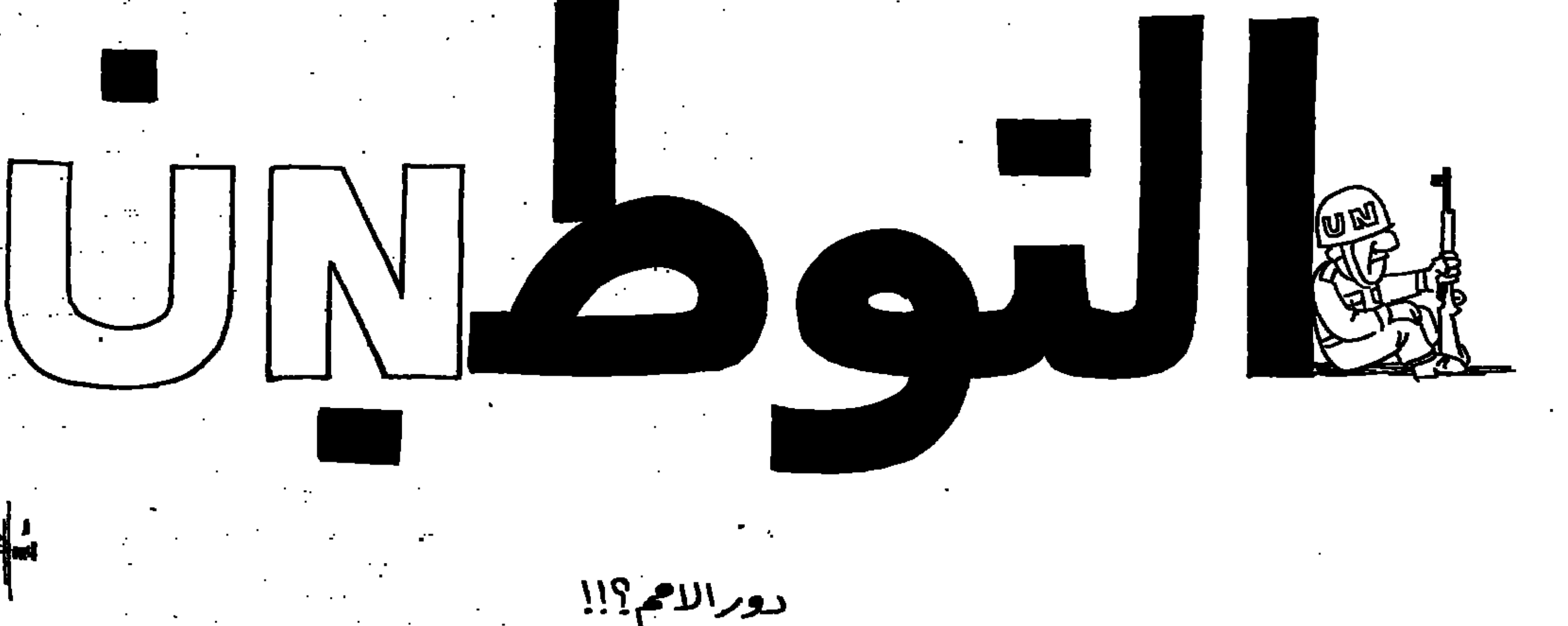
واتهمت السلطات العراقية حزب « الدعوة » بأنه وراء عدد من عمليات التخريب والاغتيالات التي شهدتها بغداد اخيرا • وكان اخر العمليات القاء متفجرة على مهرجان طالبي في جامعة المستنصرية في أول نيسان الماضي ، واصابة عدد من الاشخاص بينهم السيد طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق بجروح •

وقتل طالب واصيب عدة أشخاص بجروح في حادث انفجار قنبلة اثناء تشييع جنازة طالبين من ضحايا قنبلة الجامعة •

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان عمران « اعترف باغتيال عدد من المواطنين الابرياء ، ومهاجمة عدد من المؤسسات التعليمية » •

ونسبت اليه قوله: اننا اتفقنا مع بعض العناصر المعادية للعراق الموجودة في الشمال بتوجيه من حرس الخميني لتزويدنا بالاسلحة والعتاد وتهريب عدد من عناصر الحزب عبر الحدود العراقية ـ الايرانية لتدريبهم في الاراضي الايرانية على أعمال العنف والتخريب على أيدي خبراء من النظام الفارسي •

بغداد ـ ر ، افب



ولي عهد الكويت في عمّان بعد بغداد الاتفاق على معالجة موضوع الحدود والتعهد بدرء المخاطر عن الخليج

وصل الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي الى عمان امس ، قادما من العراق في زيارة رسمية للاردن مدتها ثلاثة ايام •

ومن المتوقع ان تشمل محادثاته مع الامير حسن ولي عهد الاردن وكبار المسؤولين الاخرين العلاقات الثنائية واخر التطورات في الشرق الاوسط •

وذكرت مصادر السفارة الكويتية في عمان ان الزيارة ستعزز العمل العربي ، كما تعزز التنسيق على المستويين العربي والدولي •

وقبيل مغادرة الشيخ سعد بغداد الى عمان في وقت سابق امس اجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وصفتها « وكالة الانباء العراقية » بانها تهدف الى تقوية العلاقات بين البلدين •

وحضر المقابلة السيد ابرهيم ، الذي عقد بدوره اجتماعا منفصلا مع الشيخ سعد •

وقالت الوكالة انه جرى خلال المقابلة بين الشيخ سعد والسيد ابراهيم استكمال المباحثات التي بدأت بين القطرين يوم الاربعاء الماضي ، وتناولت مجمل القضايا العربية اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها •

موضوع الحدود

واعلن السيد ابرهيم في تصريح نقلته « وكالة الانباء العراقية » ان الجانبين العراقي ـ الكويتي بحثا في موضوع الحدود العراقية ـ الكويتية ، وقد اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة يرئسها كل من وزيري داخلية البلدين او من ينوب عنهما لمعالجة الموضوع •

وتقرر ان تجتمع اللجنة المذكورة التي تضم في عضويتها فنيين في هذا المجال في اقرب فرصة ممكنة •

وقالت الوكالة انها علمت ان زيارة الشيخ سعد الى العراق قد حققت اهدافها ، ووصفت نتائج المحادثات بانها مثمرة وايجابية •

واضاف يقول ان الجانبين اتفقا على استمرار التعاون في مجال استثمار المياه ، وعقد مشاورات مع دول الخليج الاخرى حول امكان مشاركتها في مشروع ربط العراق مع الكويت بخط للسكك الحديدية •

وقد اتفقا ايضا على عقد اجتماع للجان فنية في حزيران المقبل تمهيدا لمباحثات وزارية بهدف انشاء مشاريع صناعية مشتركة ودرس المشاريع الزراعية المقترحة •

أمن الخليج

واكد البلدان تصميمها على تعزيز التضامن العربي « بهدف تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة كامل حقوقه ، واقامة دولة مستقلة على اراضيه » •

واعربوا عن مساندتهما « للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية » •

وتعهدت الدولتان ايضا « بـدرء المخاطر التي تهدد الامن والاستقرار » في منطقة الخليج ، وقالتا ان المسؤولية الوحيدة عن ذلك تقع على عاتق دول المنطقة •

بغداد ـ ر ـ و•أ•ع

الامير سلطان: الخدمة العسكرية ستصبح اجبارية قريباً في السعودية

اعلن الامير سلطان وزير الدفاع السعودي في مقابلة نشرت امس ان الخدمة العسكرية ستصبح اجبارية قريبا في المملكة العربية السعودية ، لكن المجندين سيكونون احرارا في اختيار المجال الذي يريدون الخدمة فيه من بين اسلحة الجيش •

وابلغ الامير سلطان صحيفة « الجزيرة » السعودية قوله ان المجندين سيخدمون مدة اقصاها سنتان ، ولم يشر الى عدد المجندين المتوقع • الا انه قال ان المملكة ترغب في تجنيد اكبر عدد ممكن من الذين يغادرون المدارس ومن خريجي الجامعات •

ومضى الامير سلطان يقول في المقابلة ، التي نقلتها « وكالة الانباء السعودية » ، ان الحاجات البشرية ستؤخذ بعين الاعتبار كذلك •

الشرق الاوسط

واستطرد الامير سلطان قائلا ان « المملكة تواصل جهودها المكثفة من اجل تطوير صناعتها الحربية ، وان مركزا مكلفا باعداد الكوادر الشابة في مجال الصناعات العسكرية قد انشىء ، وقد تم تدريب ١٣٠٠ شاب من حملة المؤهلات » •

وذكر الوزير السعودي من ناحية اخرى ان الموقف في الشرق الاوسط « ليس متفجرا » ، وقال مع ذلك ان المملكة العربية السعودية « ستتصدى لاي خطر قد يهددها » •

واكد الامير سلطان ان التنسيق الخليجي امر لا بد منه ، وان الحاجة اليه قد اصبحت ملحة •

الرياض ـ واس ، ر ، افب

وصول البابا الى ساحل العاج

وصل البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر أمس الى أبيجان عاصمة ساحل العاج ، في المرحلة السادسة والاخيرة من رحلته الى افريقيا •

وقد استقبل البابا ، المقرر أن يعود الى روما بعد ظهر الاثنين ، عند هبوطه من الطائرة رئيس دولة ساحل العاج •

وقد وصل قداسة البابا الى أبيجان متأخرا خمسين دقيقة عن الموعد المحدد قادما من فولتا العليا ، التي لم يقض فيها سوى بضع ساعات •

وكان قد غادر أكرا (غانا) في الصباح نفسه •

أبيجان ـ افب

شمعون والجميل في معرض ساتيان



افتتح الشيخ بيار الجميل مساء أمس معرض « أجمل الازهار للصور الفوتوغرافية » للفنان فاروجان ساتيان ، وذلك في مقر اقليم انطلياس الكتائبي •

وقد زار المعرض لدى افتتاحه الرئيس كميل شمعون والوزير ميشال المر والنائب الشيخ أمين الجميل واعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الطاشناق وجمهور من المثقفين ومتذوقي الفن •



■ مشهد من مباراة فريقي وستهام يونايتد وأرسنال على كأس انكلترا • ويبدو في الصورة اللاعب تريفور بروكينغ الثاني من اليسار ساقطا على الارض ، أثناء تسجيله الهدف اليتيم لفريقه في المباراة ، والذي أدى الى فوزه على أرسنال ١ ـ صفر ■

(صورة بالراديو من أ•ب)





■ كابتن فريق وستهام يونايتد بيلي بوندز حاملا كأس انكلترا في ويمبلي بعد ظهر أمس اثر فوز فريقه على الارسنال ■

فوز وستهام يونايتد على الارسنال ١ ـ صفر في الدور النهائي لكأس انكلترا

فاز فريق وستهام يونايتد ، وهو من الدرجة الثانية على فريق الارسنال بكأس انكلترا في كرة القدم ١ ـ صفر وحقق المفاجأة غير المنتظرة •

وقد سجل الهدف اليتيم في المباراة التي جرت في ملعب ويمبلي شمالي لندن وبحضور مئة الف متفرج يتقدمهم اعضاء الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وبعض افراد العائلة المالكة ، اللاعب الدولي بروكينغ في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول • وتسلم الكأس من ابنة عمة الملكة كابتن فريق وستهام اللاعب بوندز ، الذي حاول تهدئة اعصاب لاعبيه في المحافظة على هذا النصر العظيم •

وقد حاول الارسنال ان يسجل هدف التعادل ، وقام بعدة محاولات لم تفلح ، اهمها قيام ليام برايدي الدماغ المفكر في الارسنال بعدة طلعات ذهبت ادراج الرياح ، خصوصا في الشوط الثاني ، حيث لجأ وستهام يونايتد الى الدفاع وبقيت الكرة طوال الشوط الثاني في مربعه الا من محاولة قام بها « بول الن » في نهاية الشوط الثاني ، وكاد ان يسجل الهدف الثاني •

في هذا الشوط قذف ليام برايدي بكرة ارتطمت بالشبكة الخارجية ، ثم حل سامي نلسون مكان بيهاين ولكنه لم يفعل شيئا •

كأس انكلترا

وبذلك نال وستهام يونايتد كأس انكلترا بعد فوزه على ويست بروميتش البيون واوريينت وسوانسي واستون فيلا وافرتون واخيرا الارسنال ، وهو سابع فريق يلعب في الدور النهائي بعد نوتس كاونتي وولفرهامبتون وندررز وبارنسلي وويست بروميتش البيون وسندرلاند وساوثمتون ، وهو ثالث فريق من الدرجة الثانية الذي يحرز كأس انكلترا خلال ١٠ سنوات •

اما الارسنال فصعد الى الدور النهائي بعد فوزه على كارديف وبرايتون وبولتون وواتفورد وليفربول واحرز الكأس في الاعوام ١٩٣٠ ، ١٩٣٦ ، ١٩٥٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٩ •

مثل وستهام يونايتد : حارس المرمى : باركس ، المدافعون لامبارد وبايك وبوندز ومارتن ـ سواعد الدفاع بروكينغ وستيوارت والن ، المهاجمون ، كروس وبيرسون وديفو•

مثل الارسنال : حارس المرمى بات جنيفز ـ المدافعون رايس وديفاين واوليري وتاليون ـ سواعد الدفاع يونغ وبرايدي وبرايس ، المهاجمون سندرلاند ، ستابلتون وريكس •

قاد المباراة الحكم جورج كورتني•

فريق وستهام يونايتد الذي فشل في الصعود الى الدرجة الاولى ، انتزع كأس انكلترا من الارسنال وهذا ما يكفيه في هذا الموسم •

رئيس كوريا الجنوبية يصل السعودية اليوم

صرح رئيس كوريا الجنوبية تشوي كيو هاه قبل مغادرته سيول بان جولته ستكون نقطة تحول في تدعيم علاقات التعاون بين بلاده ودول الشرق الاوسط •

وتأتي زيارة الرئيس تشوي في اعقاب ما ذكرته مصادر وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية في نيسان الماضي من ان حكومة كوريا الجنوبية ستعترف قريبا بمنظمة التحرير الفلسطينية • ومن المتوقع ان يبحث الرئيس الكوري الجنوبي خلال زيارته للمملكة العربية السعودية والكويت امكان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومسألة زيادة الامدادات النفطية لبلاده •

ويصل الرئيس تشوي الى المملكة العربية السعودية اليوم ويغادرها الى الكويت يوم الثلاثاء •

سيول ـ ر

اطلاق سراح وزير داخلية أوغندا

عاد برناباس كونونكا ، وزير الداخلية الاوغندي ، الذي قبض عليه بعض الجنود صباح أمس بأوغندا ، في ظروف غامضة الى فندقه بعد الظهر •

وصرح وزير الداخلية بعد وصوله بوقت قليل الى فندق « نايل مانسيون » حيث ينزل معظم أنصار الحكومة الاوغندية أنه لم يستطع تحديد هوية الرجال المسلحين الذين اختطفوه في المكان نفسه في الصباح وقال : انني مرهق للغاية وأزمع الذهاب للراحة في مسقط رأسي شرقي أوغندا •

ووصف متحدث باسم الرئاسة ردا على سؤال لمراسل وكالة « فرانس برس » هذه العملية بأنها غير معقولة •

ومما يذكر ان رئاسة الجمهورية كانت قد أصدرت صباح أمس بيانا أعلنت فيه عن القاء القبض على كونونكا ، وذلك بعد مرور بضعة ساعات من طرد رئيس أركان حرب القوات المسلحة الكولونيل دافيد أويت أوجك •

كمبالا ـ افب

الاخطاء الاميركية في عملية ايران



■ حطام الطائرات الاميركية في الصحراء الايرانية ■

جثث بين الحطام ■

في ١٩٧٣ اقر الكونغرس الاميركي انون السلطات الحربية الـذي عطى تلة الكابيتول سلطة انهـاء ي عملية عسكرية في غضون ٦٠ يوما ، وحرمان الرئيس الاميركي من سلطاته التقليدية لتوجيـه السياسة الخارجية .

وفي ٢٥ نيسان ١٩٨٠ اصدر رئيس الولايات المتحدة الاميركية جيمـي كارتر امرا لوحدات عسكرية تضـم ٩٠ عنصرا للقيام بعمليـة جوية ـ ة لانقاذ رهائن السفارة الاميركية يران . وفشلت العملية .وتحمل ي الاميركي مسؤولية الفشل ، يقول فشل المسؤولية .

ت الاتهامات السياسيـة ية عن القصور او التقصير في البنتاغـون ووزارة ة (حيث استقال وزيـر الديبلوماسية سايروس بل العملية وبعدها)والبيت ، من ان تحرير الرهائـن ن كان في الواقـع ، مهمـة . وان امكانية المفاجـأة ة هي نجاح المهمة فقط . فريق الانقاذ سحبـوا دات عسكرية اميركيـة . ينتمي الى جند المظلات .

وعة متطوعين لا تنقصهم . اما مدربوهم فكانـوا الضارب الخاص بالخدمات الجوية البريطانيـة اي ـ اس) الذي اقتحم انت السفارة الايرانيـة جح في انقاذ الرهائـن عمليـة كلاسيكية بواسطة ة تخنق الاعصـاب ن التحرك ، وتمنح فرقة ثوان حيوية للنجاح ، او « واس ـ اي ـ اس » ضد الجيش الجمهـوري في انكلترا وشمال ايرلندا المساعدات والارشـادات ها فرقة من المانيا الغربية اس ـ جي) الاختصاصيـة ة الارهاب .

والفريق الاميركي المدرب طـار صحراء سرية في غرب الولايات تحدة الاميركية وادى ٧ تجارب بروفات) للعملية المزمع القيـام ا في ايران . وكان بعض هـذه جارب يجري في الليل لقهـر ماعب الطارئة اثناء العملية : ط سحب من رمال الصحراء ، اومة الرياح العاتية ، او الهبوط يليكوبتر الضخمة وطائـرات ل .

التقطت صور جوية للعمليـة ط الصحراء الاميركية شبيهـة ور الهبوط المرتقب في ايران .

تشرين الثاني ١٩٧٩ اخـذت وعة من طائرات الهليكوبتـر يرة « سيكورسكي » امكنتهـا متن حاملة الطائرات النوويـة ميتز » .

ي كانون الثاني ١٩٨٠ استبـق يس كارتر فشل العملية فـي ر صحافي عندما اعلن « ان تحرير ائن بالقوة العسكرية سـوف ي قريبا وبالتأكيد الى الفشل يا وبالتأكيد ستنتهي الـى الرهائن » .

وفشلت العملية . لماذا ؟ وكيف ؟

التحقيق الاتي يكشف بالالوان (الصور من سيغما) عن ابـرز الاسباب التي ادت الى فشل الغارة الاميركية وصور الفشل بالالوان غير شكل عن صور الفشـل بالابيض والاسود .

ولا زالت الغارة الفاشلة تطـرح تساؤلات تقنية وعسكرية وفنيـة حول سوء الحظ أو العدية العاجـزة او القضاء والقدر .

وتكرج الاسئلة : هل الاخطـاء الاميركية سببها تورط في العمق ام تمهل وتؤدة ام استعجال ام هـي العجلة من الشيطان ام هـو التدبير الخاطىء وحركة العسكر الخاطئة ام هو غلط تكتيكي وخطأ تقني ؟؟

لقد كتب جاك ايزنارد فـي « لوموند » ٣٠ نيسـان ١٩٨٠ التحليل الفني الاتي : « بعد وقت قليل من عملية « يونيت » فـي ايار على « كولويزي » ، جاء الى فرنسا ضباط اركـان اميركيـون للاستخبار والاستقصاء والتحقيـق لدى « الكتيبة الخارجية » لمعرفـة تفاصيل بنية وتركيـب ونظـام فرقة المظليين ـ ٦٥٠ مظليا ـ ، الثانية في اقليم شابا .

واندهش الضبـاط الاميركيـون بالسرعة التقنية وضربة اليـد وجرأة وجسارة معركيها .

ومع اطار جيش غني كجيـش تملكه الولايات المتحدة الاميركيـة ، ويحتفظ بايمان راسخ وغير متزعزع بنجاح تكنولوجيتـه ، اساء هؤلاء الضباط ان يقبلوا ويوافقوا الفكـرة القائلة ان الفرنسيين تمكنوا مـن تحمل مقدار من المخاطر التي كانت تظهر او تحصل لهم بغتة وعلـى غفلة ، مع وسائل صغيرة تجابههم، مثلما رسمها احدهم بصورة منفردة وخاصة « لنظام د » او « لجرعـة سحرية من استيريكس » .

حتى الآن ، فان هذه الزيـارة الاميركية اعتبرها فريق من ضبـاط الاركان الفرنسيين ، كما لو انهـا تشريف وتكريم لبراعتهم وشطارتهم شهدها واداها لهم خبراء .

عدم أهلية

وبالنظر الى الماضي القريب ، تشهد هذه الزيارة على نوع مـن عدم الاهلية وجدارة واستعـداد رؤساء اركان الحرب الاميركيين ، عن تفهم وادراك كيفية التعامل مع قواعد ونماذج لعمل عسكـري ، استلزم ، بواسطة قوة الاشياء ، وسائل بدائية او هي تم قياسهـا بتقتير .

ولانه كذلك ، وابعد من الحكايـة فان همة الضباط الاميركييـن كشفت عن حالة عقليـة ما وراء الاطلنطي ، التي وان لم تفسر كل شيء ، فانها تسمح اليوم من فهم، وفي اجزائها الكلية ، اسباب فشل كومالدوس « الضوء الازرق » او « فريق دلتا » (دلتا تيم) فـي العملية الاميركية في ايران ، والذي انشيء في نهاية ١٩٧٧ فـي فورت براغ لمحاربة جميـع اشكـال الارهاب .

والقوة العسكرية الاميركية تبقى مؤثرة . وهي اذا كانت توجـب التصديق ومعقولة وقاطعة ، فانه من التغافل وقلة الفطنة حذف القـول بأن جيش الولايات المتحدة يمكنـه ان يتحدى ويقتحم بدون خطر .

ولكن ، وبتدقيق اكثر ، لان لديه هذه القوة ، فان الجيش الاميركـي لا يذهب ، ربما باختيار غرائزي ، نحو الحلول الاكثر سهولة ، والـى ضروب وانماط تقنية اكثر شـدة، ونحو سيناريوهات اقل دقة ودهاء .

ولا زال الحلفاء في اركان الحرب يستمرون بالتساؤل حول الاختيارات التكتيكية والتقنية التي وسمت الهجوم الليلي في الاراضي الايرانيـة بست طائرات من نوع هيركوليـس الجبابرة (سي ـ ١٣٠) ، ثلاث منها مجهزة للتموين ، اضافة الـى ٨ طائرات هيليكوبتر من نـوع سيكـورسكي « ار ـ اش ٥٣ » ، وثلاث منها سقطت متوالية في الوقوف مما حدا بالرئيس كارتر ابطـال المهمة قبل ٤٨ ساعة من الاصطدام بالارض .

أهي العجلة ؟ ام هو تدبيـر او حركة خاطئة من الطيار ؟

في جميع جيوش العالم ان تفكيك اية عملية يعني خباياها حتـى المبرمجة ، فانها تبقى رقيقـة ومعقدة .

في « فورتيوري » حيث تمـت العملية الفرنسية في وجه خـاص بوسائل تقنية هامة ، تصبح عملية الكوماندوس الاميركي في طهران ، متعذر الغاؤها .

وكل ابطال لامر خصص لوقـف « السيناريو » المقرر سلفـا ، يخلق حوادث وعوارض وفوضـى وبلبلة وفزع مشكل بالليل وحدهـم العاملون في هذا المضمار يمكنهم اخضاع كل هذا جديرين بالابتـداع والبداهة . وترك بصورة اراديـة بعض من فسحة التقويم علـى الارض .

وقد لام الخبراء واعابوا علـى شرعية جزم الرئيس الاميركي قطع المهمة ، لانه لم يبق سوى ٥طائرات هليكوبتر ملأها حتى اخرها .

ومع احتمال سلوك طريق فـوق مسافات من الفي كيلو متر مـع خمسين راكبا في بعض تصورات الطيران واشكاله ، فان نتائـج المحركات التوربينية الثلاثةللطوافات سيكورسكي (ار ـ اش ٥٣)معلومة وكانت على قياس ما يحتمل ان يتوقعه الكوماندوس الاميركي .

ولكن ، بلا شك لم يرغـب الكوماندوس السعي وراء مخاطـرة مكملة ، بدون الطلب من هـذه « الهيليكوبترات » بكونها كمـا هي ، خصوصا وانها في الواقـع ، كانت قادرة على انجاز العمليـة واتمامها ، اذا قبلنا الفكرة القائلة بأن قيمتها غير القابلة للخدمـة الفعلية والتي تحقق منها خلال ساعات ، (٣ طائرات المعطلة من اصل ٨ جندتهاحاملةالطائرات نيميتز ... في بداية المهمة) هي برمتها استثنائية وغير مألوفة فـي (لوجيستيك) هي غالبا نقطة القوة ومرتبطة ، ربما ، باستعمالها فوق الصحراء ، تضع الميكانيك فـي تجربة خشنة .

وفي رفض المخاطر عن خطأ او عن صواب ، فضل المسؤولـون الاميركيون الامان والسلامة وظلوا اوفياء لتصور مدرك تجاه ضربـة احترازية مفرطة ، بتعبئة وتحريك وسائل التدخل الاكثر ثقلا ،وخصوصا الطوافات والطائرات والفائـدة من ذلك والتي حولها الاختصاصيون في الظرف الموافق .

تفسير اللاتفسير

ويبقى تفسير اللاتفسير او المختلف عليه وهو : اختيار قاعدة طاباس ان كوماندو « الضوء الازرق » لـم يكن العنصر المتقدم لجسم البعثة الحربية الانقاذية الاكثر عضلا ، ومن اجلها كان يجب ابقاء قاعـدة في المؤخرة كاحتياط في صحـراء كاملة ، حيث في النهاية لم تكن تستلزم ضرورة الهبوط في طاباس ، الجدل في هذا الشأن .

لقد اختار الاميركيون ان يهبطوا، للاستفادة من المدرج في طاباس بغير تمويه شديد ، في قاعدة جـويـة متوسطة للسماح لهيليكوبتراتهـم لتتزود بالوقود بالقرب من طائـرات سي ١٣٠ المرافقة .

لقد كان هذا التشكيل الاكثـر عطبا ، وبالضربة ذاتها ، عقـدة لا تحل ، او خطأ في ادراك اركـان الحرب .

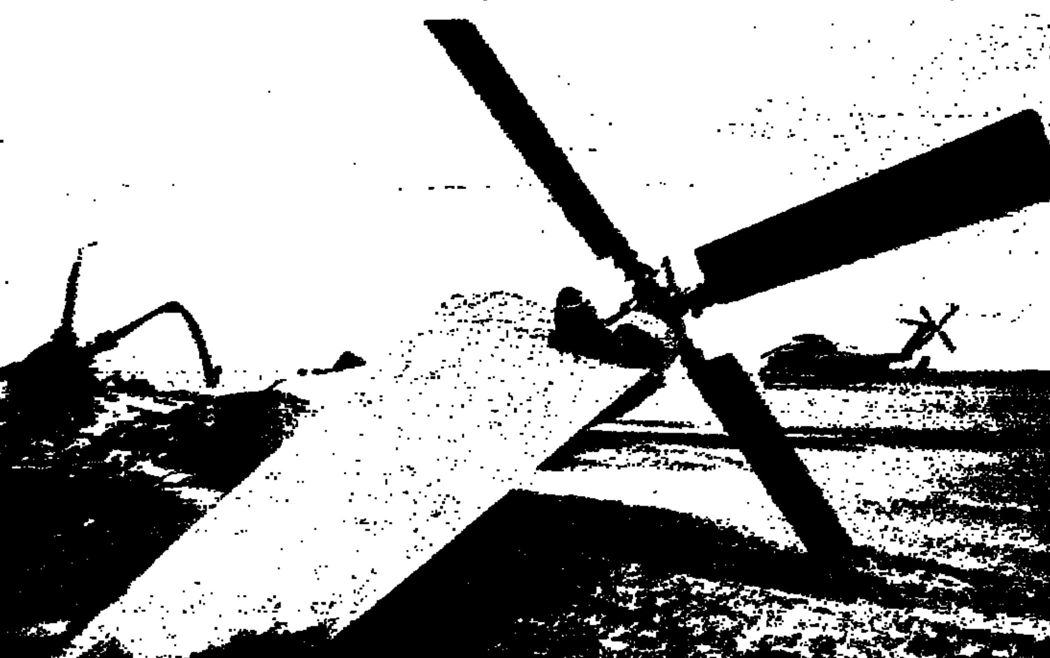
ومثل هذا التكتيك هل كان الافضل والاوفق ؟ ليس هناك شيء اقـل تأكيدا . غير ان الليل امر حكمـا بعدم الاحتفاظ على تجهيـزات التموين بالوقود اثناء الطيـران ، والخطر دائم ، بين الهيليكوبتـر وصهريجها في طائرة اخرى . لكـن تجلية طائرات « ار ـ اش ٥٣ » وواقع بعض طائرات الهيليكوبتـر الفارغة في الذهاب ، وتوقع عودتهـا مع الرهائن المحررين ، يمكـن للطوافات ذاتها نقل البنزين اللازم للطوافات الاخرى، ويمكنها الاستغناء عن التموين عبر طائرات « سـي ١٣٠ » ، خلال المرحلة الاولى مـن العمليـة .

ومهما كان ، فان غير جيـوش في العالم تستنجد بالتقنية التالية : طائرات الهيليكوبتر « بومـا » الفرنسية انطلقت من لوك فـي « فار » باتجاه تونس ـ اثنـاء الاحداث الاخيرة في قفصه ـ قطعت بمرحلة واحدة البحر المتوسـط وبطونها مليئة بالبنزين .

حل اخر كان يمكن الارتكاز عليه ويتلخص ببعثرت ستوكات عريضة من الكيروسين في الصحراء، وبالقرب منها ، ومن نقطة تموين الى اخرى تطعم طائرات الهيليكوبتر خـلال طيرانها على علو منخفض .

وبعد العودة منطهران ، اذا كانت المطاردات الايرانية قد دخلت جو المعركة ، فان تغطية العمليـة تكون اذ ذاك ، من اختصـاص حاملة الطائرات « نيميتز » ، مثلا .

من الاحتمال ان المسكين بعملية الغزو على الطريقة الفرنسيـة ـ طريقة استيريكس ـ والمازين للتدخل على الطريقـة الاميركية سيتباحثون طويلا بعد في ميـزات واضرار السيناريو الاميركـي ، وسيستمر تشريحه في جميع المدارس الحربيـة .



■ مروحة « هليكوبتر » مدمرة ■

التحليل الاميركي

وتحت عنوان « الساطور العاجز» (او الهيليكوبتر غير القـادرة) قارنت « التايم » ـ ٥ ايار ١٩٨٠ ـ بين عملية الانقاذ الناجحة للسفينة المخطوفـة « مايا غويز » وبحارتها الاميركيين في مرفأ « هايبهونغ » خلال حرب فيتنام التي احتجزهـا الكمبوديون الشيوعيـون في اراض معادية التي ادت الى قائمة طويلة ومميزة ومشهورة من الكرامـة والمجد بالنسبة لمجموعة طائـرات الهليكوبتر سيكورسكي (اس ـ ٦٥) .

وقالت « تايـم » ان هـذه « الفيلة » التي تحمل ٢٥ طنا هي سفينة جوية ، وكشفرة دوارة ، ونقلها المتنوع . وتحدثت عـن العملاقة « جولي غرين » التـي كانت واحدة من اكثر « الاحصنة العاملة » والموثوق منهـا ، فـي البحرية الاميركية وفيلق «المارينز» وسلاح الجو الاميركي .

ولكن تقول « التايم » لم يكن هناك مجد وشرف للمجموعـة الكبيرة القديمة في عملية طهران، حيث ان نموذج القـوة البحريـة المعروفة بـ « ار ـ اش ـ ٥٣ » ، وهي فحول الفيل البحرية التـي اساءت القيام بوظيفتها في ايران ودفعت بالعملية الى الفشل .

ساطور عاجز

وفجأة تحول بطـل المهمـات العديـدة (سيكورسكي) الـى ساطور عاجز وغير قادر على القيام بمهمته .

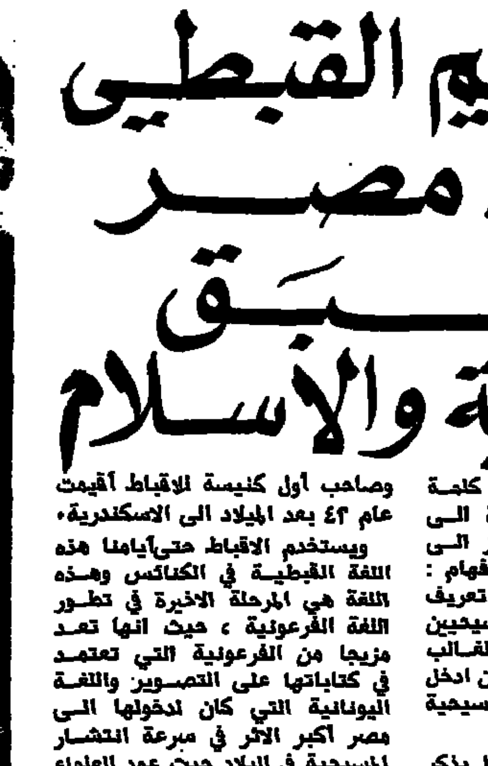
والتحـدي بالذهـاب لمساعـدة الرهائن بـدا اخـيرا في قـدرات الطائرات . وبواسطة محركيهـا التوربينيين يمكنها نقل ٨ اطنان

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

■ جثة جندي اميركي بين ركام الطائرات ■

التقويم القبطي في مصر سبق المسيحية والاسلام





عندما تردد أجهزة الاعلام كلمة اقباط في معرض الاشارة الى المسيحيين في مصر ، تقفز الى الاذهان على الفور علامة استفهام : لماذا يصر مسيحيو مصر على تعريف أنفسهم بالاقباط وليس المسيحيين الارثونكس ، وهو المذهب الغالب بين المسيحيين في البلاد منذ أن ادخل القديس مرقس الرسول المسيحية اليها •

ويثور نفس السؤال عندما يذكر اسم مصر باللغات الاجنبية حيث ان الكلمة المستخدمة وهي « ايجبت » أقرب ما تكون الى كلمة قبط •

والحقيقة ان المصريين مسلمين ومسيحيين في استخدامهم للكلمتين يعودون دون وعي الى الانتساب الى واحد من أعلى الالهة المصرية القديمة •

ولعل هذا الانتساب يفسر كيف ان الفلاح المصري عندما يتعامل مع الدوائر الحكومية ، فان التقويم الميلادي المستخدم لا يعني الكثير بالنسبة اليه • وعندما يمارس شعائره الدينية اذا كان مسلما ، فالتقويم الهجري هو أساس حساباته ، ولكن الفلاح المصري مسلما كان أو مسيحيا يعرف تقويما واحدا فقط فيما يتعلق بالزراعة ، وذلك هو التقويم القبطي •

ولان المصريين القدماء هم الذين وضعوا أول تقويم في تاريخ البشرية ودرسوا الفلك والنجوم،فان أحفادهم من مسلمين ومسيحيين يتعاملون مع تقويم الاجداد دون حساسية ، بل ان الفلاح المصري المسلم قد لا يعرف ان التقويم الذي يزرع أرضه على أساسه يسمى الان التقويم القبطي•

ذلك ان شهور هذا التقويم التي ما زالت تحمل اسم الالهة الفرعونية قد انبثقت من واقع التجربةبمواسم البذار والحصاد وأصبحت هي الشهور التي تهم هذا الفلاح •

أما بالنسبة الى الذين يعرفون ، فان كلمة قبط عندهم مرادفة لمصر ذلك ان مسيحيي مصر وغالبيتهم العظمى من الاقباط الارثوذكس ، ينحدرون شأنهم شأن غالبية المصريين من الناحية العرقية من قدماء المصريين •

ايجيبتوس

فكلمتا قبطي ومصري تعنيان نفس الشيء وكلاهما مشتق من كلمة « ايجيبتوس » اليونانية التي أخذت بدورها من اسم « هاكابتاح » وهو من أعلى الالهة المصريةالقديمة مكانة وقد ورد ذكر كلمة هاكابتاح في النقوش الاشورية للدلالة على المصريين •

وقد دخلت المسيحية الى مصر بوصول القديس مرقس صاحب الانجيل الثاني في العهد الجديد ، وصاحب أول كنيسة للاقباط أقيمت عام ٤٢ بعد الميلاد الى الاسكندرية•

ويستخدم الاقباط حتىأيامنا هذه اللغة القبطية في الكنائس وهذه اللغة هي المرحلة الاخيرة في تطور اللغة الفرعونية ، حيث انها تعد مزيجا من الفرعونية التي تعتمد في كتاباتها على التصوير واللغة اليونانية التي كان لدخولها الى مصر أكبر الاثر في سرعة انتشار المسيحية في البلاد حيث عمد العلماء والكتاب المصريون الى تدوين لغتهم الديمرطيقية وهي صيغة متطورة من الهيروغليفية التي استخدموها حتى سنة ٤٠٠ ميلادية بالحروف اليونانية بعد أن أضافوا اليها سبعة حروف جديدة •

وكانت محصلة هذا العمل هي اللغة القبطية التي ترجم اليها الانجيل وظلت مستخدمة بصفتها اللغة الرسمية للدولة حتى عام ٧٠٦ بعد الميلاد ، عندما أمر والي مصر الاموي عبدالله بن عبد الملك بتغيير اللغة الرسمية من القبطية الى العربية •

واستخدم تعبير القبط كمرادف للمصريين بعد انتشار المسيحية فيها • وعندما تحولت غالبيةالسكان الى الاسلام ، ظل لفظ القبط مستخدما في معرض الاشارة للمسيحيين المصريين ، وان كان المرادف الاجنبي ظل يشير الى المصريين اجمالا لفترة طويلة •

أما التقويم القبطي الذي وضعه الفراعنة فيعتمد على التقويم الشمسي والقمري مما يؤدي الى حدوث زيادة تبلغ أربعة أيام كل عام • وبالرغم من ذلك ، فان هذا التقويم لا يزال مستخدما حتى الان في مصر في مجال الزراعة ويتم علاج الفروق باضافة أربعة أيام عند نهاية السنة تسمى «العصومات» •

وبالرغم مما يشوب هذا التقويم من أخطاء ، فان عالما قبطيا يدعى ديمتريوس وضع نظاما حسابيا في القرن الثالث لحساب يوم عيد القيامة بحيث يعقب دائما يوم أحد عيد الفصح لدى اليهود • ولا تزال الكنيسة الارثوذكسية الشرقية تعمل وفقا لهذا النظام ، وقد أصبح اليوم التالي لعيد القيامة منذ ذلك الوقت هو الموعد الثابت لعيد الربيع الذي يطلق عليه المصريون اسم شم النسيم ، وهو العيد القومي الوحيد الذي لا يرتبط بمناسبة دينية أو سياسية والذي يحتفل فيه جميع المصريين •

وتعد الكنيسة القبطية اليوم من أكبر الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط ، ويصل عدد الاقباط التابعين لها فيمصر وفقا للاحصاءات الرسمية حوالي ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة ، بينما تذكر احصاءات أخرى ان عدد الاقباط يبلغ ستة ملايين وتضم الوزارة اثنين من الاقباط أحدهما نائب رئيس وزراء وأمين عام الحزب الحاكم كما يوجد زهاء ٣٠ نائبا من الاقباط بين أعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم ٣٩٢ عضوا •

ويرئس الكنيسة حاليا البابا شنودة الثالث وهو البابا السابع عشر بعد المئة في البطريركية القبطية الارثوذكسية منذ القديس مرقس •

ويرئس البابا عددا من الاساقفة الذين يشرفون على اسقفيات تتبع كل منها مجموعة كنائس يرئس كل منها كاهن •ويبلغ عدد كنائس مصر حوالي ١٫٤٠٠ كنيسة ملحق بالكثير منها ملاحق خاصة بالتعليموالخدمات الاجتماعية •

نزعة استقلالية

وقد تميزت الكنيسة القبطية المصرية بنزعتها الاستقلالية منذ البداية ، ويرى كثير من المؤرخين في الخلاف المذهبي الذي نشأ في القرون الاولى بينكنيسة الاسكندرية والكنيسة البيزنطية محاولة من الكنيسة لتحقيق الاستقلالالسياسي لمصر عن الامبراطورية البيزنطية ، الى جانب ما اعتبرته هرطقة فيما يتعلق بطبيعة المسيح •ونتيجة لهذه النزعة الاستقلالية أضافتالكنيسة المصرية الى المسيحية بشكل عام نظام الاديرة والرهبنة •

وبدأت الرهبنة في مصر أساسا للفرار من الاضطهاد الروماني الوثني ، ثم بعد ذلك هروبا من الاضطهاد المسيحي البيزنطي وانتقال نظام الرهبنة والاديرة الى العالم كله بعد ذلك • وكان الرهبان المصريون هم الذين ادخلوا هذا النظام في انكلترا وايرلندا ، وقد انتشرت مئات الاديرة في صحراء مصر ، وان لم يبق منها سوىتسعة أديرة يخدم بها ٣٠٠ راهب •

ومن النماذج الشهيرة للاديرة القبطية التي أجمع الكثير من المؤرخين والكتاب على انه أعظم الاديرة قيمة روحية ، دير السيدة العذراء والمعروف بدير المحرق ، وهو يقع عند سفح الجبال الغربيالمعروف بجبل قسقام بمحافظة أسيوط في صعيد مصر ، وقد أطلق عليه اسم المحرق نظرا لان الماء كان ينضب فيه قبل غيره في موسم فيضان نهر النيل • وسميت الارض من حوله بالمحرق •

وترجع قيمة هذا الدير الى انه الموضع الذي طال فيه بقاء العائلة المقدسة أكثر من غيره عند هروبها الى مصر • وفي هذا الدير رأىيوسف النجار خطيب السيدة العذراء حلمه عن موت هيرودس ملك اليهود وأوعز اليه بالعودة الى أرض فلسطين •

وكانت العائلة المقدسة قد هربت الى مصر بعد آن أمر الملك هيرودس ملك اليهود بقتل جميع الاطفال حديثي الولادة وحتى عمر سنتين • وقد نزلت العائلة المقدسة من بيت لحم الى ميناء عسقلان واتجهت شرقا الى الخليل ثم غربا الى غزة ، وبعد مسيرة يوم عبر غزة وصلت الى مدينة جنيوس المعروفة الان بخان يونس ، ثم مدينة رافيا المعروفة الان بمدينة رفح علىالحدود الحالية بين مصر وقطاع غزة ، ثم واصلت طريقها الى مدينة رينوكورا (العريش) باتباع طريق القوافل حيث بلغت في نهايته الى مدينة الفرما ميناء بورسعيد حاليا •

طريق القوافل

وكان الوالي الروماني جايوس تورانيوس يحكم مصر وقت عبور العائلة المقدسة للبرزخ الضيق الى مدينة القنطرة الواقعة على امتداد قناة السويس حاليا • وكان طريق القوافل القديم الواصل بين فلسطين ومصر يمر عبر هذا البرزخ الفاصل بين بحيرة المنزلة وبحيرة البلاح وهو نفس الطريق الذي سلكه قبل عدة قرون ابراهيم ويعقوب ونسلهما •

ودخلت العائلة المقدسة دلتا نهر النيل وعبرت فرع رشيد من النيل وواصلت رحلتها الى وادي النطرون•

ثم واصلت رحلتها الى قرب ضاحية المطرية القريبة من القاهرة ومن هناك الى موقع يعرف الان في القاهرة بحارة زويلة قريبا منالموقع الذي شنق فيه العثمانيون اخر سلاطين المماليك في مصر طومانباي عام ١٥١٧ • وأقيم به كنيسة ودير الراهبات ويضم بئرا لا يزال المرضى يتوافدون عليها طلبا للشفاء •

واستمرت الرحلة عبر ضاحية المعادي الجنوبية الشرقية منالقاهرة ومن هناك استقلت العائلة المقدسة قاربا باتجاه الجنوب الى موقع قريب من قرية مير حيث بقيت مدة ستة أشهر وهو الموقع الذي أقيم به دير المحرق • ويقال انه كان موقعا لاول كنيسة بنيت في مصر • ثم انتقلت العائلة المقدسة الى مدينة ليكوبوليس القديمة المعروفة باسم أسيوط حاليا وعادت الى دير المحرق الذي يقال انه يقع في وسط مصر تماما •

وفي طريق العودة مكثت العائلة المقدسة في منطقة عون قرب قرية المطرية ولا تزال شجرة الجميز التي يقال ان العائلة المقدسة استظلت بها موجودة حتى الان حيث يتوافد عليها المصريون من مسلمين وأقباط للتبرك •

(رويتر)

■ البابا شنوده وعدد من رجال الدين الاقباط

■ مركز ديني قبطي في مصر

١٠ نصائح اميركية لمواجهة مرض العصر

ما كان يطلق عليه في الماضي ، اسم السأم او الكرب او الانهيار العصبي ، اختصره الطب الحديث بتعبير « ستريس » ••• اي الضغط الشامل والناتج عن عوامل حضارية ونفسية متشعبة ومتداخلة ذات ارتباط وثيق بالتعقيد ، الصفة المميزة للمدنية الصناعية •

بعد المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا في امارة موناكو ، وبعد التحذير الذي اطلقه اربعة اطباء اميركيين حائزين على جائزة نوبل في الطب ، والذي جاء فيه ما حرفيته « مسألة الصراع ضد الستريس ، مسألة حياة او موت » ••• صار لا بد من تسليط الضوء على هذا الحدث ، وعلى ما يترتب عليه من اثار مدمرة فرديا وجماعيا•

احد الاطباء الاميركيين الدكتور الفرد سابس ، الذي اخذ زمام المبادرة بتدشين اول عيادة « انتي – ستريس » في الولايات المتحدة ، استفاض في الشرح والتعليق ، حول اعراض ومسببات ومستقبل هذا المرض ، وسوف نعرض الان لاهم ما جاء في احدى مداخلاته الاخيرة حول الموضوع •••

يستهل الدكتور سابس مداخلته بالقول بوجوب عدم الخلط بين الستريس في ذاته من جهة ، وما يمكن أن ينتج عنه من اعراض من جهة ثانية ••• فهناك اعراضمعينة تأتي منفصلة او مجتمعة عند المصاب ، ومنها على سبيل المثال : النرفزة ، التعب السريع او المفاجيء فقدان الصبر بدون مبرر ، تسمم العلاقات العائلية ، الشعور بالوهن الجنسي ، كتام المعدة ، بروز آلام فيالظهر او الرقبة ،تسارع فينبضات القلب ••• الستريس اذن ، ليس هو المرض بعينه ، بل المسبب المباشر له ، انه باختصار : مجموعة الاحاسيس والانفعالاتالايجابية منها او السلبية ، التي تنتاب الانسان عبر جميع مراحل حياته والتي تتطلب منه جهدا للتأقلم مع وضع معين ••• وهو ايضا جزء من الحياة البيولوجية ، حتى اثناء النوم لا ينام لان وظائف القلب والمعدة والدماغ لا تتوقفعن الحركةويخطيء بالتالي من يرد الستريس الى مجرد كونه ضغطا عصبيا وحسب •

من اين يأتي ؟

والستريس يتأتى نتيجة تلقي خبر سار او مؤلم على السواء ، فالام مثلا التي تتلقى نبأ وفاة ابنها تتعرض لصدمة عنيفة اي لستريس سلبي يمكن ان يؤدي فيما بعد الى قرحة في المعدة او الى عارض قلب• نفس الام ، اذا اكتشفت بعد ايام ان نبأ وفاة ابنها كان خاطئا تتعرض لصدمة عنيفة معاكسة اي لستريس ايجابي يتطلب منها تأقلما بيولوجيا مع الحالة الجديدة • فمن وجهة نظر محض بيوكيميائية تكون ردة الفعل البيولوجية هي نفسها سواء كان الستريس ايجابيا ام سلبيا ، ففي كلا الحالين تتقلص الغدد وتفرز هرمونات وسكريات معينة تدخل في الدم •••

على ان الستريس ليس مقصورا على انسان اليوم ، حتى الانسان البدائي لم يكن بمعزل تام عن تأثيراته ولكن بنسبة اقل وعدوانية اخف • ان الضجة ، والتلوث ،وايقاع الحياة السريع ، ورنات الهاتف المتواصلة ، ورتابة العمل الالي ، كلها سلبيات تنعكس على الواقع اليومي الراهن ، بالاضافة الى ان نظام التغذية غير المتوازن وفقدان المواد الغذائية للفيتامينات والاملاح الطبيعية الضرورية ، يعرضالجسم الى شكل ما من اشكال الخلل الوظيفي البيولوجي •••

من هنا ، يأخذ الدكتور سابس بعين الاعتبار فحوى التحذير الذي اطلقه هالمرسيلي منذ عشرين عاما عندما اعلن ان الستريس سيكون عاجلا ام اجلا المسبب الاول في ارتفاع نسبة الوفيات في العالم وهذا ما اخذ يدركه الطب مؤخرا ، فالستريس ليس مسؤولا فقط [عن] الامراض المرتبطة عضويا [بالعصر] الصناعي من مثل التعب ، [وقرحة] المعدة ، وآلام الظهر فحسب [بل] على علاقة مباشرة بالامراض [الخطيرة] من مثل الهيربس والاكزيـ[ـما] وبمؤشرات الشيخوخة المبكر[ة]

ويضرب الدكتور سابس في [هذا] السياق مثل القبائل التي [تعيش] في جبال القوقاز والتي غالبا [ما] يتجاوز سن افرادها المئة [...] ويبلغ احيانا المئة والخمسين [...] ذلك بنسب الستريس ذات [...] الدنيا من جهة ، وبعملية الت[...] العفوية مع الطبيعة وصحية [النظام] الغذائي من جهة ثانية •

ومع الاقرار الصريح بان ال[ستريس] السلبي يصيب سكان المدن [أكثر من] سكان الارياف ، فان الدكتور [سابس] خلافا لما هو شائع ، يعتبر ا[ن] الموظفين ، والمستخدمين ، [و]الصناعيين معرضون اكثر م[ن] الاعمال ، مستندا في ذلك الى [...] نسب اصابات القرحة وعلو [...] ومحاولات الانتحار لدى الفئ[ة] اذا ما قورنت بالفئة الثانية [...] ذلك موسيولوجيا في قدرة [...] العليا في المجتمعات الحديثة [على] التكيف والتأقلم مع ضـ[...] ومتطلبات المدنية الصناعي[ة] الوقت الذي تعاني فيه [...] الدنيا على خلافها مختلف [...] القمع •••

ردود الفعل

وبما ان ردود الافعال على [...] الواحد او الاحداث المتشابـ[ـهة] ليست هي نفسها واحـ[ـدة] متشابهة عند الناس ، فان [الدكتور] سابس يقيس الفروقات على [...] الصعيد ، عبر ثلاثة انماط [...]

١ – النمط – أ – الذي [...] فيه صاحبه الالم والغضب ع[...] الانفعالات الخارجية الهائج[ة] فيتعرض بالتالي للقرحة وا[...] الضغط والاعراض القلبية وال[...] وهتلر مثل هذا النمط •

٢ – النمط – ج – ، ا[...] يكتب صاحبه انفعالاته ويتر[...] تتفاعل داخليا فيتعرض با[...] للرشح والروماتيزم والسر[طان] والرئيس بومبيدو مثل [...] النمط •

٣ – النمط – ب – ، الذي فيه صاحبه ببرودة اعصاب في الوقت نفسه الافعال [...] الافعال السريعة ، وبالتالي [...] معرضا ، ولعل الرئيس جي[...] ديستان مثل هذا النمط •••

اذا كان للستريس اذن [...] النفسي على صعيد السلـ[ـوك] الشخصي ، فيمكن ايضا [...] عوامله وحتى قياسه من الو[...] المحض طبية ، وهنا يقول [...] سابس ان ارتفاع معدل الكو[...] في الدم مؤشر غير صحي ، [...] يشير الى اضرار معدن الا[...] وفوائد معادن اخرى من مثل [...] والمانغانيز والكلوروميوم وا[...] والبوتاسيوم ، وينصح بفيتا[مين] ب٥ ، وب ٣ ، وس •••

وفي معرض حديثه عن ال[...] يدعو الدكتور سابس الى [...] المواد الدهنية بشكل عام ، [...] الابيض ، والسكر المكرر ، [...] المكرر ، وينصح بالمقابل [...] الكامل والفاكهة على انواعها [...] خاصة التفاح ، والبندورة [...] الاحمر ، محذرا في الوقت [...] من مغبة استعمال اوعية الالو[منيوم] لتحضير المأكولات •••

أما قياس الستريس فـ[...] بواسطة جهاز حديث تم اكتـ[ـشافه] منذ اربع سنوات واسمه البيو[...] ويستطيع ان يسجل في نفس [...] حرارة الجسموأوجاع الراس[...] التي تنبثق عن الدماغ وتعط[ي] ولونا يعكسان نسبة الستريـ[ـس] بيولوجيا •••

بعد كافة هذه الايضاحات [...] الدكتور سابس مداخلته ، م[...] الى ان الاف الاطباء في الولا[يات] المتحدة حاليا ، يدعون جانبا [...] اختصاصات من اجل التركـ[ـيز على] الطب الوقائي ، معتبرا ان [...] « الانتي – ستريس » سيكو[ن طب] الغد ، وان معرفة سر الستـ[ـريس] بالتالي ستؤدي بدورها الى [...] على اكثر الامراض المستعـ[ـصية في] الوقت الراهن •

أما النصائح التي يوصي [بها] لمكافحة الستريس فهي التا[لية] :

١ – اكل التفاح •

٢ – المشي عشرين دقيقة على الاقل •

٣ – شرب الكحول باعتدال •

٤ – عدم اللجوء الى المهد[ئات] •

٥ – ايجاد هدف في الحياة [...] من اجله •

٦ – تجنب اوعية الالومنيو[م] •

٧ – عدم السعي من قبل [...] لان يكون محبوبا من كل النا[س] •

٨ – ممارسة اليوغا •

٩ – التاكيد على الانانية [...] لا يتعارض واحترام الغير •

١٠ – عدم الاقدام على اي [...] بدافع الرغبة واتقان العمل [...]

(تتمة الصفحة ٩)

وشحنها • وان يجلس فيها فرقة جنود مقاتلة من ٣٧ عنصرا • وهذه الطائرات بعيدا عن شاحنات الوقود ، لها مجالها ومداها الى حدود ٨٠٠ ميل • وحتى هي تتسع لحمولة وقود جوية ايضا •

والهليكوبتر حلقت في عمليتها بطهران ٥٥ ميلا بحريا فقط • ولكن السلسلة النظرية ومداها المزكي يمكن ان تختزل وتخفض بعوامل عديدة هي : الحمولة الثقيلة كالاسلحة والاعتدة الحربية التي شحنها فريق الانقاذ، والرأس القاسي في وجه الرياح ، وقيمة الوقود للطيران على ارتفاع منخفض •

وهي في امتدادها الاولي تعمل على تكنيس الغام العدو ، ودعم العمليات البرمائية • • « وفحول الخيل البحرية » محكمة الحزم بجهاز التعشيق ، وتحريك الكتروني • والطائرات التي طارت الى ايران كانت محملة ومشحونة بالات واعتدة حربية بزيادة ، ايضا • اضافة ، مثلا ، الى تصميم بالاشعة تحت البنفسجية: للرؤية بوضوح طريق الهليكوبتر في الليل واعطاء الطيار صورة تلفزيونية شبيهة ببقعة الارض الاقرب ، وحتى في ليلة الظلام الحالك •

وعلى ارتفاع منخفض ، مثل علو شجيرة ، فان طياري « فحول الخيل البحرية » يصبحون قادرين مشاهدة بوضوح ، مكان عنوانهم•

ولم تكن فقط اعلى انظمة الكترونية حساسة راحت تعمل خطأ ، ولكن ايضا انظمة اساسية اكثر قدرة ، مما احبط الهمم خصوصا وان الهليكوبتر كان لديها سجل ممتاز خلال ١٤ سنة التي استعملت فيها •

« فحول الخيول البحرية » كانت صلبة وقاسية • وقد ضربت رقما قياسيا وممتازا في الوثوق • وقليلة هي رحلات الطيران المجهضة او الساقطة •

وحقيقة ان ثلاثا من الطائرات المروحية كانت تقاسي وتعاني من اعطال كهربائية او مائية سيئة اربكت الاختصاصيين• ويمكنهم الان التمعن والتأمل فقط في الاسباب حتى يكتمل التحقيق •

احتمال واحد : ذكرت « التايم » انه واجه واقع « فحول خيول البحرية » وهو ان الحوامات امضت ٢ اشهر على ظهر حاملة الطائرات « نيميتز » وسط الحرارة البخارية للمحيط الهندي • وتحت افضل الظروف يمكن للهواء المالح من تآكل انظمة الكهرباء والميكانيك ، غدرا •

واحتمال اخر هو ان طائرات الهليكوبتر كانت غير كفوءة الصيانة • والسبب ان التقنيين على متن « نيميتز » كانوا متعبين باعمال اضافية ، وهم تحت التجربة •

معدل عمر هؤلاء الذين يحافظون على « فحول الخيل البحرية » بانظمتها المتنوعة هو : ١٩ سنة •

طيار مدني ومحقق في حوادث الطيران قال « للتايم » : « اريد ان اظن ان السبب الاحتمالي لهذه الورطة يمكن ان يعود الى التعب والحد الادنى للكفاية والخبرة لميكانيكيين كانوا مغمورين وغرقى - تلك العصافير (الحوامات) كانت تجلس كالبط لاجل « الاضطراب » • »

ماذا بقي ؟

من « البنتاغون » الى « طاباس » ومن الولايات المتحدة الاميركية الى اوروبا ، ومن المحيط الى الخليج تتكاثر الاسئلة الحائرة وتزدحم التساؤلات السياسية والتقنية والتكتيكية والاستراتيجية والعسكرية : هل فشلت العملية الانقاذية الاميركية بسبب ضعف تكتيكي ام بسبب العجز التقني ؟ وهل الخطأ يعالج بالخطأ ؟ وهل تتكرر العملية بعملية عسكرية اجتياحية ضخمة ام يتكرر الخطأ بخطأ افظع واعظم ؟

طبعا : ستتكاثر الاسباب والموجبات والبواعث • وستكون مفارقات ومقارنات اوروبية – اميركية عسكرية وتقنية ، ويبقى سؤال : هل سوء الحظ الذي قيل انه سبب فشل العملية الاميركية في طهران اقوى من التكنولوجيا ، واصبح للحظ تكنولوجيته ، ام ان قوة الحق ابقى من حق القوة واضمن ، فيصبح للحق تكنولوجيته الجديدة •

ع • ع

...ستشفاء في لبنان الى اين ؟

...تشفيات ترهق موازنتي الصحة والضمان وتهددهما بالافلاس
...ستوى في تدهور مستمر.. والمريض يدفع الثمن!
...لوب ١٥ الف سرير والموجود ٣٠٠٠ فقط



■ مستشفى بعلبك ■

...ان صقر :

كان لبنان « مستشفى ... ، ماذا دهاه حتى بات ...ي نقصا في عدد اسرة ...ه ، وهجرة في قطاع ... وتدنيا في مستوى علاجه ! ...اه حتى لا يستعيد دور ...ا كل شيء قابل للترميم ...ادة الاعتبار اليه ! ... المفوي سيكون بالطبع : ...نوات الخمس وذيولها

... الاختصاصيون هذا القول: ... التخلف ، بايراد حقائق ...ية تؤكد هذه الفرضية، ... ذلك يبقى غير جوهري ...ن بمدى « الازمة » التي تنتاب لبنان وتؤثر ...ته الانسانية بالنسبة ...يط .

...فاء بحاجة الى الثقة ، ...حقق الا اذا وضعت وزارة ...عاون مع الاجهزة الصحية ... لبنان : من ضمان ...طباء ومستشفيات ... وبنوك دم وجامعات ، ...حية تعيد الى لبنان ... ما كان ليفقدها لولا ... ومخلفاتها السياسية ... والاجتماعية .

... السائد ان وزارة الصحة ... خلال مشروعها الاخير « استقلالية المستشفيات » .

... حال ان هذه الدراسة ... محاولة أولية لعرض ... الاستشفاء « الاربع » ... العالم وأين يقف لبنان ...وء مشاكله الاستشفائية ... الكلفة .

...س في ...استشفاء

أربع مدارس للاستشفاء ... بين : الاول حر ، والثاني ...

...ب الاول وهو الحر يتمثل ... الاستشفاء المعتمدة في ... قد اقتبسه عنها لبنان، ...لال الضمان الاجتماعي ، ...ميع المواطنين هناك ... مع فارق واحد هو أن ... فرنسا أكثر منه رقيا في ...

...ا الاسلوب يتعرض حاليا ... باعتبار ان الضمان ... في فرنسا عجز عن وضع ... ذوي المرضى الذين ...بيع العلاجات لمريضهم ...احل التي يكون فيها قد ... قابل للشفاء . وهذا ...مح للاطباء ايضا ببذل ... تضحيات المالية والعلمية ... وماتهم على حساب ...اه مرضى لا يتأمن ...

... الانفاق الهائل ، ان ...ن اليوم وضع قانون ...ه على الاطباء بذل ... الثقة عندما يصل ... الحد الذي يعجز فيه ... تأمين الشفاء له .

... معرفة متى يجب وضع ...لمريض فان هناك اتجاها ...لة تخطيط للدماغ تعرف ...مة موجات الدماغ » « Electro - encepl phe » ...م خط بياني على ورقة ... مرحلة التي وصل اليها ...ن ، ويعرف هذا الرسم « Electro - encepl MMe » ... صورة شعاعية للدماغ ... عمل خلاياه ، وعندما ... الخط غير متعرج على ...ي ، خط مستقيم هكذا ... فمعنى ذلك ان ... توقفت عن العمل ...يا وبات المريض في ...ة التامة « Coma » ... كان الطب ابقاء الجسد ...ة المعدات والتنفس ...

ان الغاية من هذا التشريع الذي تسعى فرنسا لاقراره غرضه تحديد متى يجب وضع حد لحياة المريض ، وبذلك تكون قد حدت من الانفاق على الاستشفاء غير المجدي، ومنعت عن الضمان الصحي الفرنسي الافلاس المهدد به حاليا الى جانب وضع حد للاطباء الفرنسيين الذين يمعنون في الانفاق من اجل ارضاء نزعاتهم العلمية .

وهذا ما كان قد حصل بالنسبة لوضع الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، حيث انفقت الاموال الطائلة للابقاء على حياته ، ولكن على غير طائل، علما أن ذلك الاستشفاء هو مخالف لسياسة الاسلوب الاشتراكي .

● الاسلوب الثاني التأميمي ، ويتمثل في بريطانيا التي تعطي كل مواطن حق الاستشفاء على حساب الدولة ، وقد حد هذا الاسلوب من ازدهار الطب ، وهاجر معظم المتفوقين من الاطباء البريطانيين الى الولايات المتحدة الاميركية ، ومن بقي منهم كان دون الطموح العلمي الكافي ، وهذا لا يمنع ان يكون في بريطانيا العديد من الاطباء العلماء الذين ما زالوا محصورين في مراكز البحوث العلمية الجامعية .

وهكذا تدنى مستوى الاستشفاء في بريطانيا بالنسبة لعامة المواطنين باعتبار ان أكثرية الاطباء الموجودين هناك هم ممن توافدوا من المستعمرات البريطانية الى العاصمة لسد الفراغ .

● الاسلوب الثالث : يتمثل بالطريقة الاميركية التي تترك للمريض حق الاستشفاء في المستشفى الذي يختار ، ومعظم المستشفيات هي تابعة للجامعات التي تجري البحوث والدراسات ، والمواطن الاميركي عادة يكون مؤمنا على صحته فتدفع قيمة الاستشفاء عنه شركات التأمين الخاصة .

● الرابع : الاسلوب السوفياتي، وله ميزات ومساوىء في آن معا، فالاسلوب المعتمد هو تقسيم البلاد الى « كادرات طبية » . هذه الكادرات يوجد فيها مراكز استشفائية ومستشفيات ، لكن يشرف عليها اطباء عاديون تكون درجة علومهم الطبية هي ثلاث سنوات فقط .

مهمة هؤلاء الاطباء الاشراف على تأمين الوقاية الطبية المرسومة من قبل الدولة ، وتتمثل هذه الوقاية بان يخضع كل مواطن دوريا وفي موعد معين من السنة الى معاينة بموجب بطاقة يجاوب فيها على اسئلة تحدد اولويات الامراض الرئيسية ، كأن يكون هناك اسئلة على ١٢ مرضا اساسيا ، واذا تخلف المواطن عن المعاينة السنوية يعاقب بالسجن .

اما دور الطبيب فهو في منتهى السهولة حيث يعطي الوصفة العلاجية من خلال ما هو شبه مقرر مسبقا من وصفات طبية لاولويات الامراض المدرجة على البطاقة التي يجيب على اسئلتها المريض دوريا .

وبعد تطبيق المريض للعلاج مدة من الزمن يفرض عليه معاودة طبيبه . واذا لم تتحسن صحته فانه يحال على مستشفى يشرف عليه اطباء اعلى تخصصا ، يكون هذا المستشفى بمستوى الدرجة الثالثة في لبنان ، وهناك يخضع للعلاج ، واذا لم يشف يحال الى مستشفى تابع لجامعة كمستوى مستشفى الجامعة الاميركية أو أوتيل ديو في لبنان ، حيث يوجد اطباء اختصاصيون أعلى درجة .

واذا تعذر شفاؤه في مثل هذه المستشفيات احيل الى مستشفى اكاديمي يكون عادة مركزا للبحوث الطبية يضم اطباء علماء . وهذه المراكز لا يزيد ربما عددها على ١٢ مركزا في كل الاتحاد السوفياتي.

المحاسن والمساوىء

اما المحاسن والمساوىء في الاسلوب السوفياتي فتنقسم الى اثنين :

من محاسنه : ان ابسط مواطن سوفياتي في ابعد نقطة من الاتحاد السوفياتي يستطيع الوصول الى اعلى مركز علمي للاستشفاء .

ومن مساوئه : أن وصول المواطن الى هذا المركز يتطلب بين ٦ أو ٧ اشهر ريثما يكون قد مر في المراحل الانفة الذكر .

فالفارق بين الاسلوبين الفرنسي والسوفياتي : ان المريض اذا كان غنيا في النظام الحر يستطيع للوهلة الاولى ان يختار اعلى مستوى لاستشفائه ، اما اذا كان فقيرا فربما لا تتوفر له مثل هذه الامكنة على الاطلاق . وحتى انه قد يتجنب زيارة الطبيب الا عند استفحال المرض وذلك طلبا للتوفير . في حين أن الاسلوب السوفياتي يفرض الوقاية الطبية على مواطنيه من خلال المعاينة الاجبارية سنويا ، وهكذا يتمكن الاطباء من اكتشاف المرض في وقت مبكر وفرض العلاج المناسب .

أين يقف لبنان ؟

والان أين يقف لبنان من كل هذه المدارس الاستشفائية ؟

في الواقع انه يحتل المرتبة الاخيرة بين كل هذه المدارس ، باعتبار انه يعتمد الاسلوب الحر « الليبرالي » دون أن يكون للمواطن اللبناني ضمانات اجتماعية مماثلة للمواطن الاميركي او الفرنسي . كما أن المستشفيات الحكومية في لبنان لا تتوفر لديها الامكانات العلمية والفنية المتوفرة في مستشفيات الدول الاشتراكية .

واذا شاء لبنان أن يكون نظام الاستشفاء فيه ليبراليا بالمعنى الصحيح فان المريض عندئذ لا يذهب الى المستشفى الا في حال وصوله الى مرحلة الخطر ، وذلك تجنبا لتكاليف الاستشفاء الباهظة، وهكذا تبقى فرص الاستشفاء في لبنان متاحة فقط للاغنياء من اللبنانيين .

من هنا تبدأ مسؤولية وزارة الصحة في تغيير وسائل الاستشفاء في لبنان ، وباستطاعتها أن تفعل اذا ما اخذت حلا وسطا ما بين المدرستين : الاشتراكية والليبرالية في الاستشفاء . كأن تأخذ مثلا اسلوب الدول الاشتراكية في تعزيز المعاينة الدورية للمواطنين اجباريا، مع اعتماد سياسة « الوقاية الصحية » ، بدل « العناية الطبية».

أن سياسة الوقاية الصحية في لبنان منعدمة ، وان دور وزارة الصحة حاليا ينصرف الى القيام بتصريف معاملات المرضى ، وصرف اذونات الاستشفاء لهم على حسابها ان في المستشفيات الخاصة ، وما اكثرها ، وان في مستشفياتها غير المتطورة علميا حتى الان . وهكذا أن جهود وزارة الصحة منصرفة الان الى علاج المرضى ، بدل رسم سياسة وقاية صحية للمواطنين عامة .

ازمة استشفاء تهدد بالانفجار

حاليا أن لبنان يعاني أزمة استشفاء حادة وهي قابلة للانفجار اذا لم تبادر السلطة الى حلها .

مم يشكو المريض ؟

أولا : انه يشكو من عدم ايجاد امكنة في المستشفيات .

ثانيا : ان الاستشفاء اصبح باهظ التكاليف في المستشفيات .

ثالثا : ان المستوى بات متدنيا وهو في تدهور مستمر ان من ناحية العلاج او من ناحية العناية الاستشفائية .

رابعا : لم تعد المشكلة في ثمن الدواء واجرة المعاينة التي يدفعها المريض ، والتي لا تتجاوز المئتي ليرة ، في حين أن الجراحة تتراوح كلفتها اليوم بين الالف ليرة والثلاثين الف ليرة وذلك حسب اهميتها .

مما لا شك فيه أن الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة حاليا تساهمان بمساعدة المريض على دفع مستحقات الاستشفاء ، لكن ذلك لا يكفي للاسباب الاتية :

● أن ما يدفعه الضمان أو وزارة الصحة حاليا شيء رمزي اذا ما قيس بارتفاع تعرفة الاستشفاء الحديث ، لذلك أن الطبيب أو المستشفى لا يتقيدان بتعرفة الضمان بل يعمدان الى تقاضي المبلغ المرقوم مع اعطاء المريض استمارة يسددها الضمان أو وزارة الصحة على اساس التعرفة الموضوعة من قبلهما ، وهكذا يكون المريض قد دفع الفارق من جيبه ، ويوازي عادة ما يدفعه الضمان ، أي أنه يدفع نصف كلفة الاستشفاء .

● ان نسبة الاطباء الذين يتقاضون ثمن المعاينة على اساس تعرفة الضمان لا تزيد عن عشرة بالمائة منهم ، والباقون يرفضونها، كذلك بالنسبة للمستشفيات ، فكل شيء لا يعترف به الضمان يدفعه المريض من جيبه الخاص .

● لان هناك طلبا قويا على دخول المستشفيات في لبنان ، فاذا كان المريض غير ميسور ولا يدفع بسخاء فان اقامته في المستشفى لمدة طويلة غير مرغوب بها وان كانت صحته تتطلب ذلك ، ودائما تعطى الافضلية الى من يدفع أكثر من المرضى ، وهكذا تتوخى المستشفيات تأمين الدخل على حساب المريض غير الميسور .

اسباب الازمة

اما لماذا هذه الازمة الاستشفائية التي تهدد بالانفجار ؟

لقد اشارت الاحصاءات العالمية الى أن السياسة الاستشفائية الصحيحة تفرض تأمين ٥ اسرة في المستشفيات لكل ألف مواطن .

واذا اخذنا في الحسبان أن عدد المواطنين اللبنانيين هو ٣ ملايين ، فالمطلوب اذن تأمين ١٥ الف سرير، حاليا أن مستشفيات لبنان لا تتسع وغير مهيأة الا لاستيعاب ثلاثة الاف سرير . من هنا نرى ان الفارق كبير وكبير جدا . ولكن ما يشفع في الوضع الراهن أن المريض اللبناني يتجنب دخول المستشفيات حرصا على الاقتصاد في الانفاق ، ورغبة منه في أن يلقى المعالجة وهو في منزله . ويعود ذلك اساسا الى أنه مصاب بعقدة فقدانه الثقة بالمؤسسات الاستشفائية .

أما سبب عدم تحسين المستشفيات لتلبية حاجة التطور الاستشفائي في لبنان فيعود الى أن كلفة بناء غرفة في مستشفى بمعداتها هي ١٠٠ الف ليرة ، ومعنى ذلك أن بناء وتطوير المستشفيات يتطلب توظيف اموال طائلة .

وازاء ازمة انعدام الثقة القائمة بين الضمان ووزارة الصحة من جهة والمستشفيات من جهة ثانية ، وازاء أزمة انعدام الثقة ايضا بين الطبيب والمستشفى والمواطن المريض من جهة ثالثة (اذ أن كل واحد من هؤلاء يتعين الفرص للافادة من الاخر) نرى أن تقلص التوظيفات المالية في حقل الاستشفاء وبناء المستشفيات وتحديثها أمر طبيعي جدا ، لانه لا يعقل صرف المبالغ الطائلة من قبل اي مؤسسة اذا لم يكن المدخول يوازي اي توظيف تجاري اخر .

■ مستشفى تبنين ■

حركة الاستشفاء شهريا على حساب وزارة الصحة بالمقارنة

	١٩٧٩			١٩٨٠	
عدد المرضى	عدد الاسرة	بالملايين من الليرات	عدد المرضى	عدد الاسرة	بالملايين من الليرات
٥٠٠٠	١٢٥٠	٥	٦٠٠٠	١٥٠٠	٦

عدد المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الصحة بالمقارنة

١٩٧٩	١٩٨٠
٤٢ مستشفى	٥٦ مستشفى

ولا غرابة في أن ينخفض مستوى الاستشفاء في لبنان الى اكثر مما هو عليه الان ، وبالنتيجة أن المريض وحده هو الذي يدفع الثمن .

لناخذ مثالا على ذلك مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت باعتباره مستشفى غير مستقل وتابع لادارة جامعة كولومبيا التي توفد كل عام بعثة لمراقبة مستواه .

هذا العام كادت البعثة أن ترفع اسم مستشفى الجامعة الاميركية عن لائحة المستشفيات « الممتازة » التابعة لجامعتها في أميركا .

اسباب انخفاض المستوى

اما سبب انخفاض المستوى فيعود الى أن الطبيب اذا كان مستقيما وصاحب وجدان فانه لا يستطيع تأمين حياة لائقة له ولعائلته في هكذا اجواء تنعدم فيها الثقة بين الفرقاء المعنيين ككل ، الا اذا قبض غاليا من مريضه . وكم من مريض يستطيع أن يدفع؟ وعليه فان هجرة الاطباء اصحاب الكفاءة والوجدان جارية على قدم وساق .

وفي الحال الثانية اذا كان الطبيب غير مستقيم فانه يعمد الى طريقة اخرى كأن يحول مريضه على فحوصات مخبرية وصور شعاعية الخ ... لا تكون ضرورية ، كل ذلك بغية الحصول على عمولات تزيد من دخله . وكم من حادثة اثبتت ذلك .

بناء على ما تقدم نرى أن لبنان الذي كان ما قبل محنة السنوات الخمس « مستشفى العرب » لما تحلى به من علو مستوى ، بات اليوم يشكو من تدهور في المستوى .

والذي يدل على هذا الواقع المرير هو جدول نقابة الاطباء ، حيث أنه التحق بالنقابة خلال السنوات الاخيرة ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ طبيبا من خريجي جامعات الدول الاشتراكية، مثل جامعات : روستوف وخاركوف وموسكو ولينينغراد وبودابست ، فضلا عن خريجي جامعات برشلونة والفيليبين والاسكندرية والقاهرة وبغداد ودمشق وانقرة وسواها . وتبين أن بعضا من هؤلاء الخريجين لا يحملون البكالوريا القسم الثاني وان دراساتهم لا تزيد عن الثلاث سنوات ، وان مستواهم متدن جدا .

انطلاقا من هذه المعطيات نرى مدى الصعوبة التي تعترض المريض ، وابرزها عدم مقدرته على تقويم المستشفى والتعامل معها ، وبالتالي عدم مقدرة المستشفى على تقويم ذاتها ، كما أن الدولة بدورها لم تقوم المستشفيات وتصنفها .

واقرارا بالواقع ، لا بد من انصاف الضمان الصحي باعتباره هو الذي أرسى الانطلاقة الاولى السليمة في تقويم المستشفيات ، وهي الخطوة الوحيدة التي حققها عندما فتح الباب أمام الدولة لتقوم المؤسسات الاستشفائية وتضعها في الاطار العلمي السليم . الا أن هذه الخطوة توقفت ويا للاسف مع بداية محنة السنوات الخمس .

اهمية التقويم الذاتي للمستشفى

أما ما هو المقصود من التقويم الذاتي للمستشفى ؟

في الواقع انه يسمح تصنيف المستشفى المثالي في لبنان ليكون القدوة لسواه فتحذو حذوه .

هذه هي اساس السياسة الصحية التي يجب اعتمادها من قبل وزارة الصحة . وبسبب غياب وجود مثل هذا المستشفى فان باقي المستشفيات بالطبع لا تسعى الى تحسين مستوياتها ، علما أن الطب هو في تطور مستمر سنة بعد سنة مقابل جمود في حركة تطور السياسة الاستشفائية في لبنان .

هذا التخلف في المستشفيات عن مواكبة التطور العلمي يخشى منه اذا استمر أن يدفعها دفعا الى ممارسة التدجيل والتجارة على حساب المريض ، خصوصا ان المواطن والفرقاء المعنيون ايضا « يتشاطرون » بدورهم على المستشفى ولا يشجعونها ، عندئذ تدخل سياسة الاستشفاء في « الدوامة المفرغة » .

العلاج المطلوب

ولمواجهة هذه المعضلة لا بد من الاعتماد على سياسة استشفائية « هرمية » انطلاقا من اخر احصاء ميداني وضعته بعثة «ايرفد» باشراف الاب لوبريه اليسوعي .

لقد صنف الاب لوبريه الاثرياء في لبنان بنسبة ٤ بالمئة ، والبورجوازيين بنسبة ٢٠ بالمئة ، والاكثرية المتوسطة الحال بنسبة ٧٦ بالمئة ، اي ما يوازي ٣/٤ الشعب .

على هذا الاساس يجب ان يتم توزيع الاسرة في المستشفيات ، لكن الواقع حاليا جاء مغايرا ، فبدل أن تخصص نسبة ٤ بالمئة من اسرتها للاثرياء خصصتها لمتوسطي الحال والفقراء ، وخصصت النسب العالية من الاسرة للاثرياء والبورجوازيين .

وهكذا المعكست الاية ، فباتت قاعدة الهرم في المستشفيات هي للاثرياء والبورجوازيين ، وقمته لمتوسطي الحال والفقراء .

وعليه فان أكثرية المرضى عندما تؤم المستشفيات تكون امام احد امرين :

اما القبول بالدخول الى درجة « الدو لوكس » او الى الدرجة الاولى او الثانية ، مع دفع فارق تعرفة الضمان ، والتي في غالب الاحيان تتجاوز الضعف . وفي حال عجز المريض ماديا يفضل أن يبقى خارج المستشفى ليواجه الموت المحتم ، على أن يقبل الدخول الى الدرجة الثالثة ، بسبب النزعة الاستعلائية والتشوف الذي يشكو منها المواطن .

الاستشفاء على حساب القطاع العام

هذا بالنسبة للاستشفاء الخاص الذي يتم على حساب المواطن ونفقته . أما بالنسبة للاستشفاء على حساب القطاع العام (أي الضمان ، ووزارة الصحة ، والتعاونيات) ، فان الضمان قد تعاقد مع ١١٨ مستشفى خاصا ، كما وضع تقويما صنف فيه نوعيتها وتعرفة السرير فيها .

كذلك كان لدى وزارة الصحة ست مستشفيات كبيرة وعدد من المستشفيات المشابهة للعيادات الكبيرة .

أما المستشفيات الحكومية الكبيرة التي كانت تجري عمليات جراحية هي : بعبدا ، ابراهيم نجار (الكرنتينا) ، صيدا ، مرجعيون، صور ، تبنين (وقد تسلم الجيش اللبناني المستشفيين الاخيرين) .

أما المستشفيات الاصغر التي لا تجري جراحات كبيرة فهي : ضهر الباشق ، زحلة ، بعلبك ، الهرمل، خربة قنافار ، جزين ، طرابلس ، أورانج ناسو (للتوليد وغسيل الكلية الاصطناعية) وفي حلبا بعكار يجري الان انشاء مستشفى حكومي .

وهناك ايضا المستوصفات والمراكز الطبية الكبيرة التابعة لوزارة الصحة .

الا أن كل هذه المؤسسات الاستشفائية الرسمية تبعثرت اجهزتها ايام المحنة اما بعامل القصف الذي تعرضت له، كمستشفى الكرنتينا ، او بعامل « تفرفط » الجسم الطبي والاختصاصيين فيها وغيابهم ، وانشلال العمل .

صعوبات الاستشفاء

ازاء هذا الواقع نرى أن صعوبة الاستشفاء في لبنان مردها الى ثلاثة أمور :

● ليس كل اللبنانيين مضمونين (ما قبل المحنة كان عدد المضمونين ستمائة الف لبناني) .

● على المضمون أن يدفع نسبة ١٥ بالمئة من كلفة العلاج أو الاستشفاء شرط أن يدفع القيمة بكاملها أولا ، ثم يسترد نسبة ٨٥ بالمئة من كلفة العلاج بعد نهايته .

● على المضمون أن يدفع فارق تعرفة الضمان التي يتقاضاها الطبيب او المستشفى ، وفارق الدرجة اذا دخل المستشفى ، وهي تفوق بعض المرات القيمة التي يستردها من الضمان .

ولكن مع بداية محنة السنوات الخمس عندما سقط المواطنون ضحايا القصف العشوائي ، ولم تعد مستشفيات وزارة الصحة قادرة على تلبية حاجات الجرحى ، فتحت الحكومة باب معالجة جميع الجرحى بالمجان وعلى حسابها في جميع المستشفيات الخاصة . ثم تطور الامر وبات العلاج المرضي أو الاستشفاء متاحا بالمجان في المستشفيات الخاصة لكل المواطنين.

اما عدد المستشفيات المتعاقدة حاليا مع وزارة الصحة فهو ٥٥ مستشفى ، وذلك على الاسس المعتمدة في تعرفة الضمان الصحي .

من خلال هذه السياسة الاستشفائية التي فرضتها الاحداث المؤلمة على لبنان استطاعت الحكومة مواجهة انفجار الازمة الاجتماعية بشكل افعل مما هي فاعلة الان .

لكن المشكلة القائمة تتلخص بان مجلس ادارة الضمان لا يستطيع تعديل تعرفته بشكل سريع يتجاوب مع تطور غلاء الاسعار في المؤسسات الاستشفائية الخاصة ، وهذا ما يحمل المستشفيات والاطباء على عدم تطبيق التعرفة وتجاوزها بشكل فاضح ، ويصبح المريض عندئذ الضحية المباشرة ، بحيث لا تجرى له عملية جراحية الا اذا دفع سلفة على الحساب ، فضلا عن ان المستشفيات تلجأ الى رفع فواتيرها اربعة اضعاف بغية الحصول على القيمة التي ترغب بها من وزارة الصحة او الضمان .

دخل المستشفيات

وبما ان نسبة اللبنانيين الذين تتم معالجتهم على حساب القطاع العام (ضمان ، ووزارة صحة ، وتعاونيات) هي ٨٥ بالمئة ، وان نسبة الذين يتعالجون على نفقتهم الخاصة هي ١٥ بالمئة فقط ، لذلك فان المستشفيات بمعظمها تعيش على دخل من الدولة ، وبما ان الدولة تتأخر في صرف المستحقات للمستشفيات الخاصة (حتى الان هناك ٨ اشهر تأخير) فان الوضع الاستشفائي في لبنان يسير من تأزم الى تأزم اشمل .

وعلى ضوء هذه المعطيات التي تقدمت يرى الاختصاصيون ان مستوى المستشفيات حاليا اخذ في التدهور اذا استمر الوضع على ما هو عليه والدليل يتوفر من النقاط التالية :

● مزيد من هجرة الاطباء الاختصاصيين اصحاب الكفاءات العالية ، وحلول اطباء خريجي كليات طب في الدول الاشتراكية مكانهم .

● نقص هائل في عدد الممرضات صاحبات الكفاءات العالية : نتيجة هجرتهن الى البلاد العربية . ومعنى ذلك ان المريض لم يعد يلاقي العناية الكافية .

● ازاء هذا الوضع اغلق عدد من المستشفيات التي تحافظ على مستواها اقساما لديها ، فبدأت تنقص عدد الاسرة بالتدريج . كما فعلت مستشفى الجامعة الاميركية ومستشفى اوتيل ديو : حيث انقصت كل مستشفى منهما ما يزيد على مئة سرير من اسرتها .

اما المستشفيات التي ابقت على كل فروعها شاغلة فتنقسم الى فئتين :

● الاولى : هي التي تعرضت الى ضغط قوي ، وبرغم ان عدد الاطباء والممرضات والاختصاصيين قد تناقص لديها الا انها كانت مضطرة للاستمرار في الخدمة على قدر المستطاع .

● الثانية : هي التي استفادت من نقص الاختصاصيين في عصر نفقاتها على حساب المريض الذي لم تؤمن له العلاج الناجح والشافي .

وهكذا نرى ان المخالفات التي ارتكبتها بعض المستشفيات انعكست على ميزانيتي وزارة الصحة والضمان ، بحيث لم تعد تغطي ميزانيتهما نفقات السنة بكاملها بل جزءا ضئيلا منها .

فشهريا تعالج وزارة الصحة على حسابها في المستشفيات ٥٠٠٠ مواطن تقريبا بين عملية جراحية واستشفاء اي بمعدل ١٥٠٠ سرير . اما الضمان فيعالج شهريا على حسابه ١٥٠٠ مواطن (اي بمعدل ١٣٠٠ سرير) .

اما موازنة وزارة الصحة الاستشفائية التي تنفقها على المرضى فتبلغ ٦ ملايين ليرة شهريا، واذا شاءت وزارة الصحة اكمال مسيرة الاستشفاء على حسابها بالنسبة لهذا العام فقط فان المبلغ المطلوب هو ٧٢ مليون ليرة . في حين ان ميزانيتها المرصودة هي ٥٠ مليون ليرة ، وهكذا يكون الفارق ٢٢ مليونا فقط !

الفارق بين الاستشفاء على حساب الضمان . او وزارة الصحة

● الفارق بين الاستشفاء على حساب وزارة الصحة او الضمان: ان الاول مهما بلغت فاتورته يدفع ١٥٪ من القيمة لكن شرط الا تزيد القيمة عن خمسمائة ليرة ، والباقي تتكفل به وزارة الصحة .

اما على حساب الضمان فان المريض ملزم بدفع نسبة الـ ١٥٪ مهما بلغت قيمتها .

مثلا اذا بلغت كلفة عملية جراحية ١٠ الاف ليرة فان المضمون ملزم بدفع ١٥٠٠ ليرة من قيمتها. في حين ان العملية اذا كانت على حساب وزارة الصحة فالمريض غير ملزم بأن يدفع اكثر من خمسماية ليرة .

مفارقات

● في اوروبا يكلف الاستشفاء ليوم واحد في المستشفى بين الخمسمائة والالف ليرة . وبالمقارنة مع تعرفة الضمان يكلف اليوم الواحد بين ٧٥ ليرة و١٥٠ ليرة . وهكذا نرى الفارق .

● في اوروبا والعالم هناك اتجاه لمستشفيات متخصصة وما اكثرها .

في لبنان لسوء الحظ المستشفى الواحد يتعاطى كل الاختصاصات والعلاجات كمستشفيات الجامعات في حين يجب ان يكون هناك خطة متكاملة في سياسة المستشفيات ، اي وجود مستشفى جامعي وتعمل في مداره مستشفيات متخصصة تكمل بعضها بعضا .

● طبيب دخل مستشفى نتيجة تقيؤ بسيط اصابه ، فبقي فيه ثلاثة ايام واخذ بمعدل ليترين من المصل يوميا دون اي دواء ودون ان يتقاضى الاطباء زملاؤه بدل معاينة ، بلغت فاتورته ١٢٠٠ ليرة . علما ان ثمن ليتر المصل ٧ ليرات فقط .

● كلفة عملية بروستات في عدد من المستشفيات ذات المستوى الواحد وبدرجة واحدة تراوح بين ٦٠٠٠ ليرة و٤٠ الف ليرة . لماذا ؟

● ادوات صحية يشتريها المواطن من الصيدلية بسعر يراوح بين ليرتين وخمس ليرات ، تفوترها بعض المستشفيات بين ٦ ليرات و١٥ ليرة . لماذا ؟

● سعر ليتر المصل يكلف في الصيدلية بين ٥ و ٧ ليرات يفوتر في بعض المستشفيات بين ١٠ و١٥ ليرة . لماذا ؟

● من الشروط المفروضة على بناء المستشفيات ان يكون لها ثلاثة مداخل ، واحد للمرضى ، واخر للمعدات والادوات ... والثالث للاوساخ . لماذا لا تتوفر هذه الشروط في كل المستشفيات !

■ مستشفى بعبدا الحكومي ■

الثقافة

كتب



■ غلاف الكتاب ■

العلوم ترجمة عربية

كتاب « مرجع اليونسكو الجديد في تعليم العلوم » صدرت حديثا في بيروت الطبعة العربية منه . وكانت الاونيسكو قد نشرته في لغتين من قبل : الفرنسية والانكليزية .

قام بالترجمة العربية أحمد شفيق الخطيب (بكالوريوس علوم وماجستير في الاداب) ، وتم اخراج الطبعة العربية بموجب اتفاق بين منظمة الاونيسكو واللجنة الوطنية لليونسكو ومكتبة لبنان .

والكتاب هو الاكثر رواجا بين مطبوعات المنظمة في العالم ، اذ ان الطبعة الاولى منه ترجمت الى حوالى ثلاثين لغة وبيع منها أكثر من مليون نسخة . واليوم يضع في متناول العالم العربي وأيدي العاملين والتلامذة وسيلة من انجع الوسائل لنشر المعرفة وتنمية العلوم .

والكتاب يوضح التفسيرات العلمية التالية :

« ... يخطىء من يظن ان الاعداد لعلمي ، يمكن ان يقتصر على المرحلة الجامعية ، وان يكون في اقتصاره ، وافيا المرام ، هاديا الى الهدف . فالحقيقة التي لا مراء فيها ، ان الاخذ بهذا الظن يحد من انماء الطاقة العلمية في الامة ، ويهدر قدرا كبيرا منها ، اذ يدع كثيرين من ذوي المواهب العلمية الباهرة، مغمورين في تيه الاهمال ، ولو اتيح لهم ، من يوقظ فيهم هذه المواهب في صغرهم وصباهم ، وان يتعهدها في شبابهم ، ثم ان يفسح مجال اكتمالها وازدهارها ، فيما يلي من مراحل حياتهم ، لازدادت الطاقة العلمية في الامة ، اضعافا مضاعفة ، كما ونوعا .

فتعليم العلوم ينبغي ان يبدأ على مستوى الدراسة الابتدائية ، حين تبدأ غرائز الفضول وحب الاستطلاع في الصغار، تتفتح كالزهرة ، ولكن ادراك التوفيق ، في هذا الجهد التربوي ، يقتضي تطبيق الاساليب الحديثة ، المجربة ، المتطورة ، الخاصة بتدريس العلوم للصغار واعداد مدرسي العلوم المؤهلين في معارفهم العلمية ومزاياهم الخلقية والنفسية لتعهد هذه المواهب المتفتحة ، وجعل هذا التدريس ، في الكتاب حينا ، والطبيعة حينا ، والمختبر البسيط حينا ، وندوة المناقشة الميسرة حينا ، بل فيها جميعا ، دائما في حجرة الدراسة وخارجها » ..

الافكار والمقترحات

ويتألف مرجع اليونسكو الجديد في تعليم العلوم اساسا من افكار ومقترحات اسهم فيها معلمون ذوو خبرة من مختلف انحاء العالم لاستخدام الموارد والمواد المتوفرة والعادية في تعليم العلوم . والمرجع موجه الى المدرسين عموما ، والى معلمي العلوم بشكل خاص في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، وكذلك الى طلاب معاهد التربية ودور المعلمين .

ولكي يكون تعليم العلوم تعليما فاعلا ومثمرا لا بد ان يرتكز على الخبرة المباشرة للمتعلمين . ان مادة العلوم وثيقة الصلة بحياة الاولاد ـ بنين وبنات ـ وبيئتهم بحيث ان معلم العلوم يستطيع دائما ان يجد فيهما المادة المباشرة لدرس العلوم . فالعالم حولنا وفينا وفوقنا وتحتنا ، في أي جزء من الكرة الارضية يزودنا بمعين لا ينضب من الظواهر الطبيعية التي تصلح ان تكون مادة لتعليم العلوم ، كما يوفر لنا المواد التي يمكن استخدامها في صنع الاجهزة العلمية والادوات التعليمية المساعدة .

وان أحد اغراض مرجع اليونسكو الجديد في تعليم العلوم هو ان يخدم كمصدر افكار ومقترحات لابتكار نشاطات وابحاث وتجارب علمية بسيطة يستطيع الطلاب انفسهم ان يقوموا بها ولصنع معدات واجهزة علمية باستخدام المواد المتوفرة محليا في البيئة المعينة التي يجري تعليم العلوم فيها .

وحيث ان الموارد المحلية تختلف اختلافا شاسعا من قطر لاخر ، أو حتى في القطر نفسه ، فاننا نتوقع ان ينتقي المعلم في بيئة معينة المواد الخاصة التي تلائم احتياجات تلاميذه والاوضاع التعليمية العامة في تلك البيئة .

يعطي هذا المرجع تفاصيل وافية حول اكثر من ٧٠٠ تجربة علمية . كما يدلي بمعلومات عملية تتعلق بصنع ادوات علمية بسيطة بواسطة مواد عادية يمكن الحصول عليها بسهولة وبثمن زهيد .

تتوزع مواد الكتاب بين فصول اربعة هي : موارد ومرافق وطرق تعليم العلوم ، العلوم الطبيعية ، علوم الاحياء ، علوم الارض والعلوم الفضائية .

ويحتوي الكتاب على أكثر من ٤٠٠ صورة وجدول . ومن هذه الجداول : جدول العناصر الكيماوية ، الجدول الذري للعناصر ، جدول اللوغاريتمات (بالارقام الهندية المستعملة في المشرق العربي والارقام العربية المستعملة في المغرب العربي) .

اتجاهات

ملف الفكر اللبناني

ناجي نصر : تبادعية سعيد عقل .. فلسفية




■ الدكتور ناجي نصر صاحب الاطروحة ■ (تصوير : فادي كبكب)

نال ناجي سليم نصر شهادة الدكتوراه على اطروحته « سعيد عقل فيلسوفا » التي نوقشت في الجامعة اليسوعية برئاسة الاب الدكتور فريد جبر ، واستمرت اربع ساعات .

ومنذ اسبوعين صدرت الاطروحة في كتاب . وهنا لقاء مع الدكتور نصر حول عمله :

● كتابك الجديد « سعيد عقل فيلسوفا » يفتح ملف الفكر اللبناني ، فما الذي دفعك الى اختيار هذا الموضوع ؟

□ لقد اشرت في سؤالك الى الدافع الاساسي، فالفكر اللبناني الحديث ، وبشكل خاص المعاصر منه ، ما يزال مغطى بهالة من السرية ، وما تزال تشوبه مخاطر الغموض . فهو بحاجة لازاحة الستار عنه ، ونحن في لبنان تعودنا منذ الاستقلال ان نتقبل كل ما هو اجنبي ونتبناه على انه الافضل في وقت نرفض فيه ما هو محلي في طبيعتنا ، هذا عموما وهو ينطبق على الفكر . من هنا فان هذا الكتاب بمثابة الكشف عن الفكر اللبناني من خلال مفكر لبناني معاصر هو سعيد عقل .

أما لماذا اخترت سعيد عقل ، فلان اسمه اقترن بالادب على مدى اعوام ، كما اقترن اسمه بلبنان ، وقد برز في الاونة الاخيرة مفكرا سياسيا اضافة الى انه مفكر متحرك وفاعل .

● هل هو فيلسوف حقا ؟

□ انا قرأت الكتاب تستطيع ان تتأكد من ذلك . لقد اقرت الجامعة اليسوعية ما تقدمت به في كتابي ومنحتني درجة دكتوراه في الفلسفة موافقة على الموضوع . غير ان معظم الناس يعرفونه شاعرا ، وهنا تقع اهمية الكتاب .

● عن ماذا تتكلم الاطروحة ـ الكتاب ؟

□ تتألف من قسمين : القسم الاول يتألف من فصلين حول شعر سعيد عقل وتحوله الى منظر ، وحول نفسيته . والقسم الثاني يتألف من اربعة فصول تدور حول اصلاحه الاجتماعي وفكره السياسي وفلسفته التاريخية وموقعه من الفكر اللبناني الحديث .

ان كتابي هو ، في الاصل اطروحة علمية موضوعية لا علاقة لها بالعاطفة . وهذا يعني ان منطلقي ليس بعاطفي . استطيع القول انني بعد ان اكتشفت الفكر الضخم في سعيد عقل والعبقرية الفذة احببت هذا الفكر وليس العكس . كما ان الكتاب يحوي في اماكن عدة نقدا علميا لنهج سعيد عقل وفكره .

الوثيقة التبادعية

● ما هي فلسفة سعيد عقل ؟

□ انها موجودة في الوثيقة التبادعية وفي كتابه قدموس حيث يقول : « تصبح رسالة لبنان في بنيه فعل تكثيف للانسانية في الانسان ، وفي المشرق فعل الحب والابداع وفي العالم فعل فهم وعطاء » ، كما لا بد من التركيز على بعض النقاط في فلسفته السياسية من مثل ايمانه بالتدين لا بالتطيف . فهو عنده نعرة حب للبنان وتعصب للبنان لكنه يكره الطائفية ، بالاضافة الى اصلاحاته الضخمة في السياسة والاجتماع والى مفهومه للامة اللبنانية ولقوميتها .

● دكتور نصر ، نفهم من حديثك ان غايتك القصوى من وراء الكتاب كانت اظهار لبنان التاريخي ودور الفكر والعلم فيه ، فهل تبث هذه الروح اللبنانية في تلاميذك ، كونك استاذا للفلسفة ؟

□ المحبة تنبع من المعرفة ، وكي احب لبنان يجب أن اعرف حقيقته ، وهنا اسمح ان اعتبر نفسي مشاركا في تعريف اللبناني على وطنه ، واني افعل هذا من خلال تعليمي ، سواء في الجامعة أو المدرسة بما يسمح لي الوقت وبما تقره البرامج التعليمية .

● طالما اننا في الحديث عن البرامج فاين الفكر اللبناني منها ؟

□ الفكر اللبناني ما زال بعيدا عن برامج ومناهج الدولة . املنا ان تعم العلوم اللبنانية والفلسفة اللبنانية في برامجنا التربوية اما اذا كان هناك من اشكالات في هذا الموضوع ، فلما السكوت ؟

الخطوة اللاحقة

● ماذا تنوي للمستقبل بعد صدور كتابك ؟

□ بعد ان انزلت كتابي « سعيد عقل فيلسوفا » الى الاسواق ، نأمل في خطوة لاحقة ان نترجمه الى اللغات العالمية ، كي نعرف العالم على حضارة لبنان ودوره الذي ما يزال يلعبه في دنيا العلم والفكر والتمدن رغم كل السهام التي اصابت الجسم اللبناني . واني اشجع كل باحث ينقب في مختلف نواحي الفكر اللبناني ويظهره ، فما احوجنا للشجاعة لنكشف عن دورنا العريق .

ج . ف

شعراء

حمدة خميس بين الشعر والمرأة : من منا يسبق الآخر ؟

■ حمده خميس : الشعر البحريني ■

بين المرأة والشعر خيط رفيع نكاد لا نتميز فيه حدودا مرئية . فالمرأة حالمة والشعر حلم، المرأة مرهفة الحس والشعر حس مرهف . المرأة عاطفة مشبوبة والشعر شحنات عاطفية مشبوبة . انها روح صافية ، وهو المناخ الروحي لهذا الصفاء . المرأة ثورة متأججة والشعر حالة ثورية سامية .

فاتصال المرأة بالشعر وفق تعريف النقاد القدامى له اتصال عريق متأصل وثابت . فكيف اذا رافقت تلك المعاني موهبة اصيلة ؟ عندها تصبح المرأة هي الشعر والشعر هو المرأة وهذا ما يتجلى بعنف في الشاعرة البحرينية حمدة خميس التي تختصر المسافات بين الشعر والمرأة العربية لدرجة سقوط الخيط الفاصل الرفيع .

حين التقيت حمده خميس لم تكتف بقول الشعر والتعريف بطريقتها في التعامل معه ، بل تجاوزت ذلك الى التعريف بالحركة الادبية الناهضة في البحرين والخليج ووضع النقاط على الحروف في القضايا الشائكة المطروحة والمنسية المتصلة بهموم الشعر وهموم الثقافة والمثقفين في البحرين والخليج والجزيرة .

قالت :

في فجوات الصمت المتخثر كنت أسير
تساقط احزان الورد على قلبي
اقطفها واسد بها سغبي
للورد وللشوق وللامطار
كانت أقدام الجوع تؤرقني
وتغص الاحلام بغصات الشهوة للموت

سألتها : كيف تبدأ القصيدة عندك ؟

اجابت : القصيدة تبدأ في لحظة عناق بين الفرح والجرح وهي خارج الزمن ـ اللحظة ، وخارج المكان ـ الموقع وفي امتداد المكان والقارات . انها امتلاك للزمن وانفلات منه في آن .

قلت : ابحث عن القصيدة بين الفرح والحزن، أين تقفين أنت في هذا التعادل ؟

قالت : أنا فعل الفرح والجرح وانا بؤرة نبؤة ستظهر ربما أولا .

● من يأتي لديك أولا الفكرة او القصيدة ؟

□ لا اعرف من يسبق الاخر حتى اني لا اعرف من منا والقصيدة يسبق الاخر .

الرغبة الجامحة

● اذن من انت ؟

□ امرأة تحاول أن تقبض على نبض الحياة في اللحظة التي تسبق انفلاتها . أنا هذه الرغبة الجامحة المنفلتة المشتعلة في القبض على هذا النبض الخفي المتعلق باستمرار في الحياة .

● أنت امرأة من البحرين . انت بين الصخرة والصخرة . موضعك بين هاتين الصخرتين ؟

□ الصخرة والصخرة . فعل النضال في اتجاه الجذور في اتجاه المساحات « اعتذار للطفولة » ديواني الشعري يفهم منه انه عنوان قصيدة موجهة الى اطفال العالم ، اذ أن لحظة الاحتجاج موجهة الى الانسان ، لانه لا يعي تغيير الواقع للاطفال .

أقول أن حياتي فعل نضال باتجاه الجذور .

● أنت شاعرة .
□ أطمح لان أكون .
● ماذا يعني لك اذن الشعر ؟

□ انه رحلة الانفلات الى الطفولة ضد الرعب ، ضد الموت ضد حصار السنين .

● في بحور القصيدة ابحث عن شكل الرجل فيك ؟

□ أصحيح . ابحث عن الانسان في القصيدة ... في الرجل .

● لنبدأ اذن : ما موقعك في الحركة الادبية البحرانية ؟

□ موقعي صغير ، اذا ما قيس بقاسم حداد ، وعلي الشرقاوي ، وأمين صالح ، ومحمد عبد الملك . وربما تكون لي تجربتي المختلفة ولي نفسي الخاص من الناحية الثقافية .

أما من ناحية المضمون فأتصور ان معظم الاصوات الادبية هي أصوات مناضلة .

بدأت الكتابة عام ١٩٦٧ وكانت بداياتي التجريبية الاولى ، كنت عضوة مؤسسة في « أسرة الادباء والكتاب » . وتنامت تجربتي من خلال الالتقاء بروافد التجربة الادبية في البحرين . والالتقاء بالمحور الاساسي وبؤرة اي عمل فني ... اعني الجماهير !

ومنذ العام ١٩٧٠ وحتى العام ١٩٧٥ صادفتني ظروف خاصة ليست سرية وهي مرتبطة بواقع التخلف الذي يحكم علاقة المرأة بالرجل ،بحيث كانت تجربة زواجي التي أخذت صيغة مميزة ليست في صالح التطور الادبي . وخلال هذه السنوات انفصلت عن الاطار الثقافي ، سواء في معايشة اجواء الكتابة او الانتاج ، الى حد جعلني أتصور انني انتهيت . ولكن صفقت الباب على طريقة « بيت الدمية » وعدت ثانية الى عافية الكتابة منذ ١٩٧٥ وحتى الان .

في عام ١٩٧٧ صدر ديواني الاول : « اعتذار للطفولة » عن « دار الغد » وضم بعض القصائد العائدة لفترة ما قبل زواجي ،وقصائد من بعد صفقي الباب .

هذا عمر تجربتي . فهي ، زمنيا ، لم تأخذ نموها بعد وعادة تكون الطموحات اكبر من حجم ما في اليد .

واقع الحركة

● ما هو واقع الحركة الثقافية في الخليج العربي وما حجم هذه الحركة ؟

□ هناك شطحات أولية لبعض شباب الخليج يوجد فيها نفحات ادبية . الحركة الادبية تكاد تكون مركزة وبشكليها المكثف والناضج في البحرين . أما في باقي مناطق الخليج فلا نستطيع القول انه يوجد فيها حركة ادبية . أنا عشت سنتين في الامارات لكنني لم اجد بدايات لحركة ادبية تتجاوز ما سبق ان ذكرته .

قد تكون هناك هموم باتجاه خلق حركة ادبية . ولكن هذه الهموم ليس لها بشائر طيبة حتى الان . هناك شبه غياب للادب الحقيقي . على الاقل فيما يصل الينا من نتاج وربما تكون هناك مواهب واعدة . الا أنها لم تصلنا بسبب الحواجز الرسمية المتبعة .

لهذا أقول ، ان الحركة الادبية في تلك المناطق غائبة يعود سببها الى كون هذه المناطق متخلفة اجتماعيا وتعليميا كما يلاحظ ان الطفرة الاقتصادية المتقدمة على التطور الطبيعي للمجتمع خلقت نوعا من عدم التوازن.

ومن السهل على الدولة أن تبني مدينة بكامل احتياجاتها خلال سنوات قليلة جدا ولكنها لا تستطيع أبدا ان تخلق وتبني عقلا بشريا خلال فترات زمنية قصيرة .

لهذا أؤكد ان الحركة الادبية بشكلها الاعمق والاكثر وعيا تتجلى بالحركة الادبية في البحرين .

● ما هي اهم معالم الحركة الادبية في البحرين ؟

□ ان حركتنا الادبية حركة ناضجة لها جذورها الممتدة الى ما لا يقل عن خمسين سنة . التحديد هنا ليس دقيقا ، ولكن يستطيع الانسان تلمس هذه الحركة ، بعد أن تبلورت بوضعها الحالي في اطار « اسرة الادباء والكتاب » التي هي حركة التفاف للمواهب الادبية المبدعة .

● حدثينا قليلا عن هذه الاسرة .

□ تأسست في أواخر عام ١٩٦٩ بدعوة من المواهب الادبية التي برزت قبل هذه السنوات والتي كانت تحمل هذا الهم في محاولة لايجاد اطار يضم المواهب الادبية ، وينميها ويطورها ويعمق مسارها فتشكلت من هذا الاتفاق «أسرة الادباء » وطرحت قانونها الداخلي ومنهجها الفكري .

واشتهرت الاسرة عام ١٩٧٠ ، وبدأت تنشط في اتجاه تطبيق الاهداف والنهج الفكري ، فأقامت ، ولاول مرة بتاريخ الحركة الادبية في البحرين ، امسيات منتظمة للالتقاء بالجماهير ومناقشة جميع القضايا الادبية معها ، بغية مد جسر للقضاء بين الحركة الادبية والجماهير، وهذا الانتظام كان ايجابيا جدا في البداية حيث لم توضع الاسرة في نطاق الحصار بعد .

ومنذ العام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣ كانت فترة الازدهار حيث سارت الحركة الادبية في البحرين باتجاه العمق والاتساع . بعد ذلك مرت الحركة الادبية بفترة صمت تقارب السنتين . الى أن حدث شيء من الانفراج في أواخر عام ١٩٧٨ بتأثير من الاوضاع السياسية في المناطق المجاورة . وبدأت الان تستعيد وعلى نطاق ضيق بعض مناخات لقائها .

فعلى نطاق الصحف توجد الان صحف اسبوعية يحررها بعض الادباء في الاسرة . ولكن ليس باسمها بل تحت الاطار الشخصي وليس في اطار التجمع .

وثمة اشكال سلبية اخرى وهي عدم انتشار الكتاب . وهذا ربما لا يكون راجعا الى السلطة بقدر ما هو راجع لظروف التضييق نفسها اذ لا توجد دار نشر تسمح بانتشار نتاجها الادبي في العالم العربي ، حيث لا توجد الا دار « الغد » ، وهي مكتبة ودار نشر اسمها الشاعر علي عبدالله خليفة ، ويصدر عنها كتاب دوري باسم « كتابات » منذ عام ١٩٧٧ وهذا يتيح الفرصة لنشر نتاج معظم الشباب .

من هنا اقول ، ان الحركة الادبية في البحرين تقف مع انضج الحركات الادبية في انحاء العالم العربي .

● ما هي مشاريعك الادبية الحالية ؟

□ أركز على الكتابة للاطفال . وفي ذهني اعادة كتابة « كليلة ودمنة » بغية تفريغها من القيم السلفية التربوية وتحميلها قيما أكثر تطورا وعندي ثلاث قصص من « كليلة ودمنة » . أما مشروعي الاخر فهو الكتابة للمسرح وكانت اخر مسرحياتي « البستان » لم تنته بعد وهذا كل ما عندي . والاديب لا يقدر ابدا أن يبدع خارج الفعل اليومي للعمل وخارج الناس .

زينب حمود

قضايا

ديب درغام وتقويم الفن : قال لي صليبا الدويهي ..

ان اكثر ما يضحك عندنا ، في لبنان ، ليس الذين يرتجلون من انفسهم فنانين وكتابا وشعراء ، وانما المسؤولون عن الاعلام الثقافي ، من الذين يقولون ما يساعدهم على تسويد صفحة ثقافية بعد صفحة ، ثم ينقذهم من وطأة الفراغ اليومي ، وان على حساب الفن والثقافة والفكر معا .

اننا نفهم ان يتصدى أيا كان لما هو فوق طاقاته الفكرية أو مواهبه الروحية ، فيقول : انا فنان ، أو انا كاتب ، أو انا شاعر ... كما نفهم ان يرسم هذا لوحة ، أو يصدر ذاك كتابا ، أو يروي اخر شعراء من المستفيدين من رخص الكلمة أو اللون ، وربما نتيجة انعدام القيم والتقويم . ولكننا لا نفهم ان تنبري اقلام ووسائل اعلام للثناء على هذا النتاج أي نتاج ، وبدون تحفظ ! ثم تعمد الى تقديمه ، في كل مرة ، على أنه النتاج المميز والعطاء الخالد .

قالت لي سيدة مجتمع : بالغة الثقافة : اسألك اذا كان يجوز إعدام قاتل الجسد ولا يجوز اعدام قاتل الذوق والقيم !؟

قلت : ماذا تعنين ؟

قالت : أن من يقتل بشريا كان مصيره الاعدام ، ولكني اسأل ماذا يمكن ان يكون مصير وسائل الاعلام التي تزور الذوق وتمسخ الفن والحضارة يوميا ، ثم تقتل جيلا كاملا بين مسايرة هذه الصداقة أو تلك ، أو جريا وراء تأمين مادة لملء صفحة أو صياغة برنامج ، وليس من يقول لها ، يا ما أحلى الكحل بعينك !؟

واستطردت السيدة تقول : ان دليلي الى ذلك ، هو ما تطلع به الصفحات الثقافية يوميا في الثناء على محض نتاج ينزل الى السوق ، وغالبا ما تستخدم هذه من عبارات الاحرف نفسها في مقلع الكلمة والحرف والرأي اللامسؤول !؟

ولا اقول ان كلمة هذه السيدة الذواقة استوقفتني ، ما دام ما قالته ليس بالجديد اذ ان الجميع بات موقنا ، من أن ما تحمله الصفحات الثقافية ، هو في مجمله محض حشو ، وخلاصة تفتيش مضن عن مادة لتسويدها ، ان بالصورة أو بالكلمة الباهتة ، لا فرق !

ولكننا نسأل ، أفليس من المعيب ان يسخر القلم في بلد الحضارة لخدمة التفاه وربما بحكم عدم اسناد مبدأ تقويم النتاج الثقافي الى ذواقة أو اخصائيين ؟

اذ ان المواطن يقرأ على الصفحات الثقافية ، وفي كل يوم ، اسماء جديدة من فنانين وغير فنانين ، تستتبعها مقالات طويلة . ولكن السؤال الذي يستمر يبحث من جواب هو : الى أي مدى يمكن لهذا الكاتب أو ذاك ، ان يتحمل مسؤولية ما صدر عنه من كلام في الثناء اليومي على هذا السيل الجارف من محترفي العطاء السهل والنتاج الرث ؟!

أفليس من الاجدى في حال كهذه ، ان يكون التعتيم الاعلامي خير وسيلة لحث المنتج على المعاناة الطويلة لتقديم نتاج ما ، ثم الفوز بالتالي بنقد موضوعي يدفع به الى اعتماد الافضل .

اخبرني الفنان صليبا الدويهي يوم عاد الى لبنان بدعوة رسمية من رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية في مطلع السبعينات قال :

« امضيت زهاء عشرين سنة في نيويورك اصور واعرض واجري اتصالات هنا وهناك ، للفوز بكلمة من صحيفة ، ولكن بدون جدوى ، فيما الفقر والحرمان لا يفارقان بالي الى ان كان ذات يوم ، وكتبت « الهيرالد ترابيون » في نتاج معرض اقمته في حينه ، احد عشر سطرا فكان هذا كاف لان ادخل المتاحف الاميركية من الباب الواسع ، ويقبل الاميركيون وغير الاميركيين على شراء لوحاتي بعشرات الالاف من الدولارات .. »

بقي ان نسأل بالمقارنة كم من الحبر واكداس الورق تسفك سنويا في لبنان على تصدير اسماء واغداق كلام الثناء على نتاج اصحابها ، وهم باكثريتهم من الذين يولدون ذات صباح ويموتون في العشايا .

ديب درغام

للارض مسرحها



مسرح « لندن بلاديوم » ، وهو واحد من اشهر المسارح في العالم ، ينزل الان تحت الارض . ففي وقت لاحق من هذا العام سيكون في وسع الزائرين ان يتجولوا في اقبية المسرح المهجورة لمواجهة عدد من اشهر النجوم الذين لم يظهروا اطلاقا على خشبة البلاديوم امثال بريجيت باردو ورودولف فالنتينو وجون واين وستيف مكوين وبول نيومن وغيرهم .

ولكن هؤلاء النجوم ليسوا من لحم ودم بل من الياف زجاجية كجزء من مشروع يكلف مليون جنيه استرليني غايته تحويل الاقبية الى معرض منهل مخصص لعالم الفن .

وستضم الاقبية ١١٥ تمثالا بالحجم الطبيعي لاشهر نجوم السينما والتلفزيون والمسرح في تابلوات مختلفة مع بعض المعروضات المتحركة ، كما ان الكثير من هذه التماثيل متحرك .

وسيشغل نجوم هذا العالم الخيالي الغريب اقساما مختلفة من الاقبية والدهاليز تحت شوارع ارغيل في لندن . وسيعرض فيها مثلا مشهد للقتال في الغرب المتوحش ، ومشهد لشارع قديم في لندن فيه شخصيات من ابتكار تشارلز ديكنز ، ومقطع من فيلم صامت يظهر فيه فالنتينو وماري بيكفورد ، ومغارة مليئة بمشاهد الرعب من افلام دراكولا وفرانكنشتاين وغيرها ، ومشهد لمغامرة بحرية ، وقاعة تضم اشرار الشاشة .

وبين المعروضات ايضا نموذج يمثل مسرح غلوب لشكسبير، ومقصورة للممثلين الهزليين امثال شارلي شابلن ولوريل وهاردي ، ومشهد تشبيهي لرحلة فضائية الى الكواكب .

شيد مسرح البلاديوم قبل ٧٠ سنة وافتتح ابوابه للجمهور في ٢٧ ـ ١٢ ـ ١٩١٠ وكان يومذاك اكبر قاعة للحفلات الموسيقية في بريطانيا .

غير انه فقد هذه الصفة بعد الحرب العالمية الثانية وتحول الى مسرح منوعات، ظهر عليه بوب هوب وفرانك سيناترا وداني كاي وجودي غارلاند وغيرهم كثير . زاده التلفزيون شهرة ببرنامج « ليلة في لندن بلاديوم » الذي استضاف عددا كبار النجوم امثال بروس فورسايث ... يشرك الحاضرين بالعاب التسلية ... هذا البرنامج محببا لملايين مشاهدي التلفزيون . وقيل يومذاك ان التلفزيون قتل تجارة الاستعراضات المنوعة الحية فتوقف البرنامج وكان البلاديوم ضحية هذا الاجراء .

وفي منتصف السبعينات لم يعد ال... يحتشدون كما كانوا ، في البلاديوم ... استضافته الاستعراض الملكي ، ب... البلاديوم شبحا خاويا .

ومنذ ثلاث سنوات قرر لويس بنج... مدير المسرح ، أن يقوم بعملية تجد... من البلاديوم المسرح العالمي الاول للمنوع... فاغلق ابوابه وتحمل خسائر ق... بـ ١٥٠٠٠ جنيه في الاسبوع . ثم اعل... بنجامين عن برنامج من ٥٠ حفلة م... مرصعة باكبر النجوم لتمكين البلاديو... من الوقوف على رجليه .

وبعد عملية التجديد هذه ظهر على المسرح سامي ديفيس (جونيور) وبا... كلارك وديفيد اسكس وبروس فورس... والدي وليامس وليزا مينلي وطومي ... وغيرهم ، واصبح في وسع هذا المسرح يبيع من التذاكر مقدما بقيمة ... جنيه . واقام موسما للباليه فهجرت مارغو فونتاين دار الاوبرا الملكية في كو... غاردن ، ورقصت في البلاديوم باليه « الارملة الطروب » لهاير على الطري... الاسترالية .

واحيت فيه فرقة رولنغ ستونز ... حفلات ، ولم يشهد المسرح حشدا م... المتفرجين في تاريخه مثلما شهده اثناء الحفلات . ويظهر حاليا في هذا المسرح برينر في مسرح « الملك وانا » .

وفي الصورة تابلو « الجمجمة الناط... في مغارة الرعب التي تضمها اقبية مسرح البلاديوم .

جهاز لمكافحة اء طنين الاذن



■ جهاز خاص يوضع خلف الاذن ويصدر اصواتا محببة تطفى على اصوات الطنين ■

ين الاذان من الامراض لتي تسبب للمصاب بـه يما وازعاجا يدفع البعض لص منه بواسطة وضع هم اي الانتحار • وقد عرف منذ القدم واشار اليه بنذ ٤٠٠ سنة قبل المسيح، يستطع العلم ان يمد يد الى مرضاه وعادة ما ينصح لمرضى بواجب القبول بـه معايشته بالتي هي احسن، لنين الاذان هو مرض يصيب ، المصابين بضعف في جهاز بالصمم ولكن الثلث منهم اسة سمع شبه طبيعية • المرض الاذن وجهازها الذي يقود الى قناة السمع ، الدماغ • ويمكن القول ، ٥ الى ١٠ بالمئة من تخلصون منه ذلك لانـه ن وجود طبقة من صمغ مرض يصيب القسم ، الاذن • ولكن لا علاج ين يصابون بمرض في اخلية اي القوقعة التي عالجتها بعملية جراحية • ت كثيرة تتسبب الاصوات ا بالاصابة بهذا المرض بة بالصمم ويمكن تفادي ابة بوضع كمامات تمنع لرتفع عن الاذن وكذلك بالعقاقير كالستربتومايسين والاسبرين للتخفيف من بة بالصرع وطنين الاطباء صعوبات متعددة حيال دقة تشخيص المرض ، ذلك لان المريض فقط يستطيع سماع طنين اذنه • وكانوا ، اي الاطباء، فيما مضى يعتمدون على وصف المريض ذاته • غير ان المؤسسة الملكية الوطنية لمرضى الصمم التي مركزها لندن توصلت الى صنع اجهزة الكترونية تستطيع التقاط اصوات الطنين وقياسها والتفريق بين نوعية هذه الاصوات وطبيعتها

وتوصل الاطباء الى تصنيف اكثر من ٤٠ صوتا مختلفا ولاحظوا ان الصوت الغالب هو سلم موسيقي ذو نبرة واحدة عالية مصحوب بصوت يشبه صوت سيلان المياه او اصوات المطر •

وقامت المؤسسة باجراء التجارب على ٤٠٠ مريض مصابين بمرض طنين الاذان وحللوا ما وجدوه عن طريق الكومبيوتر وقد تطابق تحليل الكومبيوتر مع الاوصاف الدقيقة عن المرض على السنة المرضى انفسهم • وعلى الرغم من ان الاستماع الى الطنين ينحصر في المريض نفسه الا ان الدكتور ديفيد كامب الذي يعمل في مؤسسة طب الاذان في لندن استطاع سماع هذه الاصوات عن طريق ميازين تقيس الذبذبات الصوتية الخافتة • وقد اتضح للاطباء ان بعض القطط والكلاب يصابون ايضا بداء الطنين

وكان المرضى وما زالوا يلجأون الى احداث اصوات خارجية تطفى على الطنين داخل اذانهم اما عن طريق اصوات موسيقية او رفع صوت الراديو • ولكن هذا العلاج لا يفي بالموضوع خاصة اذا كان المصاب في مكتبه • وهكذا اتجه المختصون الى العمل على استنباط وسيلة اخرى مقبولة ومنها جهاز دقيق يثبت خارج الاذن يصدر اصواتا لا يسمعها الا صاحبه الذي يتمكن من رفع او خفض مستوى هذه الاصوات ويؤمل ان يستفيد منه حوالى ٧٠ بالمئة من المصابين بصورة اكيدة • وفي حين يعارض بعضهم استخدام الاجهزة التي تبعث اصواتا تخنق الطنين وتطغى عليه ويحتجون بأن صوت الطنين يكفي ، يقول الاطباء ان اصوات هذه الاجهزة يمكن التحكم فيها وامكاتها او تشغيلها حسب الطلب •

ويقصد مرضى الطنين مستشفى الحنجرة والانف والاذن في كلية يونيفرستي في لندن ليحصلوا على عقاقير مالعة للطنين مثل ليغنوكاين وبراكسيلين وتفراتول ولكن هؤلاء لا يتحملون مقادير كبيرة من هذه العلاجات ومن المستحسن قطع العصب السمعي اذا حدث الطنين في اذن فاقدة حاسة السمع ولا رجاء من شفائها •

وقد تشكلت اخيرا جمعية المرضى البريطانية للمصابين بطنين الاذان تحت رعاية عضو في مجلس العموم ، هو جاك اشلي الذي اصيب بالصمم والطنين وقد بلغ مجموع اعضاء الجمعية اكثر من ٣٠٠٠ عضو وهي توفر العلاج لمرضاها وتصدر نشرة عن الابحاث والتقدم العلمي الذي يشمل مرض طنين الاذان •

الكومبيوتر يدخل صناعة الالبان

■ خط تعبئة الحليب المبستر في مزرعة الالبان الجديدة التي تعتمد الكومبيوتر في عملياتها • وينتج هذا الخط ٤٢٠ زجاجة في الدقيقة ■

يجد البريطاني عادة كل صباح زجاجة (او زجاجات) الحليب لفطوره وفطور اسرته حيث وضعها الموزع على عتبة منزله • وليس في نية أحد من كبار موزعي الحليب العدول عن هذه الخدمة التقليدية • الا أن شركة في احدى مدن شمال الكلترا تشد ازر موزعيها بتكنولوجيا الكومبيوتر الحديثة • ويستفيد الان ١٥٠،٠٠٠ منزل في مدينة نيوكاسل ابون تاين من أول مزرعة للالبان في بريطانيا تدار بالكومبيوتر ، تزودهم يوميا بـ ٢٧٠،٠٠٠ ليتر من الحليب • وهذه المزرعة تابعة لمجموعة اسوسييتد ديايرز وقد تكلف انشاؤها ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني وهي تتولى منذ ان افتتحها ولي العهد الامير تشارلز في شهر أيار (مايو) ١٩٧٨ تأمين حصتها البالغة ٤٠٪ من السوق في منطقة نيوكاسل أما مباشرة أو عن طريق خمسة مستودعات للتوزيع تابعة لها ، وتلبي طلبات شبكة من ٦٠ شركة للتوزيع و ١٤٠ باكعا فرديا للحليب •

وتقوم معامل المزرعة بتصنيع وتوزيع الحليب الذي يأتيها من ١٧٠ مزارعا في شمال انكلترا ، أما كحليب مبستر في زجاجات خفيفة الوزن حديثة التصميم ، أو كحليب معقم أو متجانس في زجاجات أو علب من الكرتون أو أوعية كبيرة •

يصل الحليب الى هذه المزرعة أما في سيارات تستوعب ٩٠٠٠ ليتر أو في صهاريج سيارة تستوعب ٢٠،٤٥٠ ليترا • وتوزن السيارة بقبان جسري لدى دخولها وخروجها وينقل الوزنان الى الكومبيوتر الذي يحتفظ بمعلومات دقيقة عن المخزون من الحليب ساعة فساعة •

ثم تنتقل السيارة الى رصيف الاستقبال حيث تضخ محتوياتها عبر جهاز التبريد الى واحد من ثلاثة اهراءات سعة الواحد منها ١٢٥،٠٠٠ ليتر • ويراقب الكومبيوتر المركزي هذه العملية مراقبة دقيقة ويسجل احصاءاتها •

ومن الاهراء يضخ الحليب الى اجهزة البسترة والتعقيم حيث يصفى ، أو يجنس اذا اقتضى الامر ، ويعالج بالحرارة • ثم يختزن في واحد من أربعة صهاريج للحليب المبستر سعة الواحد منها ١٢،٦٠٠ ليتر ، أو في صهريج للحليب المعقم من هذه السعة ذاتها • ويبقى الحليب هنا الى أن يتم فحصه مخبريا قبل نقله الى الات التعبئة، وهي ست في عددها •

ويتحكم بعمليات النقل كلها بين الاهراءات والات التصنيع وصهاريج التخزين والات التعبئة ، العامل المراقب في غرفة الكومبيوتر •

ويجري تنظيف الصهاريج السيارة والانابيب والاهراء بمراقبة الكومبيوتر • فهناك جهازان يستوعب كل منهما ٢٧٠٠ ليتر من مواد التنظيف الكيماوية ، ولـه صهريج للماء ومضخات، واحد هذين الجهازين هو لتنظيف الصهاريج السيارة والاخر لتنظيف الخزانات والاهراء والانابيب •

وهذا الكومبيوتر هو من نوع اكوس : انتاج مجموعة أ• بي• في وأهم ميزة فيه انه يحول دون الاخطاء التي يرتكبها عادة الانسان في هذه العمليات الحيوية ، وكذلك فانه يتوقف فورا عن متابعة العمل اذا كانت توصيلات الالات غير سليمة مئة بالمائة ، أو اذا كانت العملية التالية ليست حسب البرنامج المقرر ، أو أن الحليب ليس من النوع المطلوب •

تطوير اساليب جديدة للاقتصاد في الطاقة



■ مجموعة من البيوت في ضاحية دلويتش قرب لندن ، وقد زودت جميعها بالواح شمسية لتسخين المياه بكلفة زهيدة ■

من المصطلح عليه بوجه عام أن الاقتصاد في الاستهلاك يضمن كفاية موارد الطاقة الطويلة الاجل لتلبية الطلب عليها • وبالنظر الى ارتفاع أسعار النفط في العام ١٩٧٣ الى أربعة أضعاف ما كانت عليه وتوقع تضاعفها حتى نهاية هذا القرن (فقد ارتفعت أكثر من ٥٠ ٪ عام ١٩٧٩ وحده) ، فان الصناعيين وأرباب البيوت يفكرون جديا في وسائل خفض استهلاك الطاقة •

ويمكن القول بوجه عام أن ثمة أربعة مجالات رئيسية لاستهلاك الطاقة هي الصناعة والمنازل والمؤسسات التجارية والنقليات • وأمام هذه كلها فرص عظيمة للتوفير في الطاقة •

ففي بريطانيا تستهلك الصناعة حوالي ٤٠ ٪ من مجمل انتاج الطاقة أو ما يعادل أكثر من ٦٠٠٠ مليون جنيه استرليني في السنة • وتبدأ وسائل الاقتصاد من نقطة انطلاق في منتهى البساطة ، الا وهي اطفاء الانوار وتوقيف الالات عند انتهاء الحاجة اليها • فالمحركات الكهربائية تستهلك ٤٠ ٪ من الطاقة وهي غير محملة أكثر مما تستهلكه وهي محملة • وتطبق حاليا تشريعات خاصة بالعزل في المصانع الجديدة • كما تبين أن أضواء الصوديوم والهاليد هي أفضل من الاصناف القديمة بثماني أو عشر مرات • هذا ، بالاضافة الى أن أساليب المراقبة الحديثة التي يعتمد بعضها على الكومبيوتر ستؤدي الى مراقبة أفضل في العمليات الصناعية • وبالتالي الى توفير كبير في استهلاك الطاقة •

ويمكن الحصول على توفير كبير اخر من تطوير أساليب تحول دون خسارة كبيرة للطاقة الصناعية عن طريق المداخن أو ماء التبريد • وكثير من هذه الاساليب التي تشمل الدواليب الحرارية ومحولات الحرارة وأنابيب التسخين وأجهزة الترجيع والتوليد المتجدد ، توفر حاليا في الاكلاف • ويقدر انه في الامكان توفير ما يعادل الطاقة المستمدة من ١٠ ملايين طن من الفحم الحجري سنويا • وكذلك فان في وسع المشروعات الصناعية المشتركة لتوليد الحرارة والطاقة ان توفر ما اقصاه ستة ملايين طن من الفحم الحجري •

وتاتي المنازل في المرتبة الثانية بعد الصناعة في استهلاك الطاقة ، اذ يبلغ استهلاكها ٣٠ ٪ من المجموع ، أو ما قيمته ٥٠٠٠ مليون جنيه (حسب احصاءات العام الماضي) • وينفق ٨٠ ٪ من هذه الطاقة على التدفئة وتسخين المياه• غير أن التحول الى التدفئة المركزية في البيوت من ١٢ ٪ في العام ١٩٦٤ الى أكثر من ٥٠ ٪ الان ، كانت له فوائد جمة • فالمراجل الحديثة فعالة بنسبة ٨٥ ٪ بالمقارنة مع ١٥ ٪ أو أقل من ذلك لافران الفحم الحجري المكشوفة • وكانت النتيجة أن كمية الطاقة التي تستهلكها المنازل بقيت عند مستواها على الرغم من ارتفاع مستويات التدفئة والراحة •

ان وسائل العزل تلعب أيضا دورها الكبير في برنامج الاقتصاد المنزلي في بريطانيا •وتقدم الحكومة المركزية والمحلية منحا لادخال العوازل الى المنازل على أن يتم السداد خلال فترات تتراوح بين بضعة أشهر وأربع سنوات •

هذا ، وتقدمت صناعة الادوات المنزلية الكهربائية فظهرت أفران ذات عوازل وضوابط وساعات أفضل، كما تطورت صناعة الاطباق التي تحفظ الطعام ساخنا • وكذلك أدخلت تحسينات في صناعة آلات الغسيل والجلي والبرادات والمكانس •

أما في قطاع المؤسسات التجارية وهو يشمل المكاتب والمدارس والمتاجر والمطاعم والمستشفيات ودور الحكومة ، فيبلغ الاستهلاك ١٠ ٪ من مجموع الطاقة • وأساليب الاقتصاد المتبعة هنا شبيهة بتلك المطبقة على المنازل ، بالاضافة الى أساليب فلية جديدة لاسترداد الحرارة من الاماكن المدفأة •

ومنذ ١٩٧٤ أدى تطبيق اجراءات وكالة الممتلكات الحكومية الى الاستهلاك بنسبة ٥٠ ٪ في ٣٠٠ مبنى عن طريق تعديل ضوابط الحرارة والاضاءة والتهوية • وتطبق الان هذه الاجراءات على ١٠٠٠ مبنى اخر •

ومنذ ١٩٥٨ والنقليات تستهلك أكثر من نصف مجموع انتاج الطاقة، منها ٧٠ ٪ للسيارات• وتعمد صناعة السيارات في بريطانيا وأوروبا الى خفض استهلاك الوقود بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ ٪ عن طريق تعديل تصاميم المحركات والاطارات والتحويل الخ ••• وكذلك الامر في القطارات الكهربائية والطائرات ، حيث تهدف الخطط المستقبلية الى خفض الوزن وتعديل الشكل العام لتوفير الاستهلاك في الوقود والطاقة•

فرشة من الهواء لمرضى المستشفيات



انتجت شركة بريطانية فرشة هوائية لنزلاء المستشفيات المصابين بحروق أو الذين يوضعون في غرف العناية الفائقة بعد عملية تجميل أو تقويم العظام •

ينام المريض فوق ٢١ كيسا منفوخا بالهواء لا يدخله الماء ولكن يتسرب منه البخار • وحين يتسرب البخار من الاكياس ويتحول الى قطرات ماء ، يجف بواسطة الهواء المصفى الذي ينفث باستمرار وحسب درجة حرارة مقررة حول الاكياس • وتنظم الاكياس في خمس مجموعات تتميز الواحدة عن الاخرى بلون رمزي عند حافة الفرشة ، ويتم التحكم بها بواسطة صمامات ضغط في لوحة المراقبة • ويمكن التحكم بالضغط في كل مجموعة وتعديله لموافقة راحة المريض • وهكذا ينتفي خطر حدوث تقرحات في جسم المريض •

وحين زيادة الهواء في الاكياس عند رأس المريض يرتفع جسمه الى وضع القعود ، وتستطيع الممرضة تغيير الضمادات بأقل ما يمكن من الجهد لنفسها ومن الازعاج للمريض• ويمكن تعديل سطح الفرشة على مدى ١٥ درجة • وفي حال حصول اضطراب في قلب المريض يمكن تفريغ الاكياس من الهواء فورا لينام المريض على فرشة مسطحة ثابتة •

تطور صناعة الزوارق

ين وقارب الدهو الخشبي شواطىء الجزيرة العربية القيا • ولهذا القارب مقدم تفع يبقي على سطحه فيما يكون بدنه غاطسا • وقد وصف أحد المؤرخين له « بطنا يشبه بطن ما » ، الامر الذي يجعله يام بالكثير من الادوار• ر شكل الدهو طبيعيا ، قدر النجاح لمشروع احد ن البريطانيين في فان هذا القارب التقليدي شحا لان يقفز اعظم قفزة تاريخه •

ت شركة متخصصة ببناء ركات المصنوعة من جاجية ، الى مياه البحر ل من سلسلة قوارب ية من الالياف الزجاجية • ر الشركة على هذا قوارب اسم « بلقيس »، بين المواد المصرية التاريخي العريق ،ويؤمل ل قوارب الدهو التي يقة تقليدية •

ل قارب « بلقيس » في ى ساحل انكلترا الجنوبي التاسع من العام ١٩٧٩، ب الشيخ سلطان بن عومي ، سفير دولة عربية المتحدة لدى هو عبارة عن يخت فاخر متر ، علما بأن مشروع يس هو أصلا ذو اتجاه

ت الخطط لصنع قوارب التوع من أطوال ٥ر٤ ١٨،١ متر وأخيرا من طول لختلف الاغراض المتراوحة والاستعمال كمواعين ودة بمحركات ديزل من ز أو مرسيدس مع • فوق سارية ثنائية ويمكن القول أن قارب افظ على الشكل المعروف بو •

بناء هذا القارب على لوينز اذ يستعمل فيه ن الزجاج و ٧٠ بالمئة من اضلاع البيسية مبطنة جاجية • والساريات وكذلك موقع المحرك لابيسية ، فيما اعتمد اج ، النادر في الشرق من الخارج وللدفة نارجية والسطح •

الشركة تتولى الان جميع ا فانها تهدف في النهاية الى الترخيص لاشخاص محليين ببناء هذه القوارب بعد أن تزودهم بالمعدات اللازمة للقولبة ، ومواد البلاستيك المعزز بالالياف الزجاجية متوفرة فعلا في كثير من البلدان المعنية ، ونظرا لطبيعة هذه المواد فان قولبتها تعتبر عملية بسيطة • وفيما يستغرق بناء الدهو التقليدي من خشب الساج من ٨ الى ٩ اسابيع ، فان بناء الدهو من طول ٩،١٥ متر من البلاستيك المعزز بالالياف الزجاجية لا يحتاج الى أكثر من ١٧ يوما •

وفي المراحل الاولية من المشروع سيكون في وسع ج• س• مارين تصدير قوارب الدهو كاملة أو أجزاء منها لاية مرحلة مع تعليمات بلغة أهل البلاد المستوردة •

وقد درس خبراء الشركة الافة التي تؤثر في الطبقة القروانية الخارجية للقارب البلاستيك • ويستعمل عادة في دهو الساج زيت سمك القرش لطلاء الجزء الذي يعلو سطح الماء وشحم الماعز لطلاء ما تحته • غير أن الشركة استعملت طلاء يستغني عن هذه المواد التقليدية بدرا عن القارب اخطار ديدان البحر في الخليج •

ووصف أحد الخبراء ان البلاستيك المعزز بالالياف الزجاجية هو افضل مادة لبناء القوارب •

والتفصيلات التقنية لقارب بلقيس هي : الطول العام ٩،١٥ متر ، طول الخط المائي ٧،٢٣ متر، العرض الاعظم ٣،٠٥ متر، الغاطس ١،٢٤ متر ، الوزن ٨ أطنان ،مساحة الشراع ٤٤،٦ متر مربع ، سرعة البدن ٦ عقد ، المحرك ٣٥ واط (بيركينز ديزل) • وللقارب مقود هيدرولي وخزانات من المطاط المرن تستوعب ٢١٨ ليترا من الماء • والقطع المركبة فيه هي أما من البرونز او الفولاذ الذي لا يصدأ أو الالومنيوم • وحبال الاشرعة من أفضل أنواع القنب أو من الانسجة الصنعية واسلاك الفولاذ الذي لا يصدأ • والقارب مجهز بمرساة وسلسلة ، وكاشف للغاز ، وبوصلة ، وفرشات ووسادات من المطاط الاسفنجي المكسو بأغطية من مواد مناسبة • ويمكن تركيب اضافات اخرى حسب الطلب • ويبلغ مدى ابحاره ٨٠٠ كيلومتر أو ٥٥ ساعة •

مصادر

كتب جون ستانسل ، المحرر التكنولوجي في مجلة «نيو ساينتست» اللندنية ، يقول أن انتاج بريطانيا من البترول يقرب الان من انتاج دولة الامارات العربية المتحدة التي هي خامس بلد منتج في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) ، ولدى بريطانيا مدخرات تحت الارض من الفحم الحجري تكفيها لثلاثة قرون، فلماذا اذن تهتم بالبحث عن مصادر متجددة للطاقة وتنفق الاموال الطائلة في هذا السبيل ؟

الجواب ، كما يقول الكاتب ، بسيط ، وهو أن بريطانيا تعلم كغيرها من البلدان الصناعية ، أن البترول يستهلك حاليا بسرعة يخشى معها أن لا تفي كمياته في المستقبل بحاجات توليد الكهرباء والصناعات الكيماوية • هذا بالاضافة الى أن أكلاف استخراج الفحم الحجري المتزايدة تجعله بعد البترول والطاقة النووية في سلم الاولويات •

وهكذا فمن شأن أي تخفيض في استهلاك البترول في المجالات التي يمكنها الاعتماد على مصادر بديلة للطاقة ، أن يؤخر حصول « ثغرة » بين العجز عن شراء البترول بسبب ارتفاع سعره وبين استنباط وسائل جديدة لتوليد الكهرباء بسعر معقول•

وهذا هو السبب الذي حدا حكومة المحافظين السابقة على تخصيص الاموال الطائلة في سبيل البحث عن مصادر بديلة لدى ظهور بوادر « أزمة » مخيفة في مجال الطاقة • وسارت الحكومة الحالية على سياسة سلفها ، وقد أنفق حتى الان منذ ١٩٧٣ ما مجموعه ١١ مليون جنيه استرليني على مشروعات تتعلق بالبحث عن مصادر متجددة للطاقة وتطويرها •

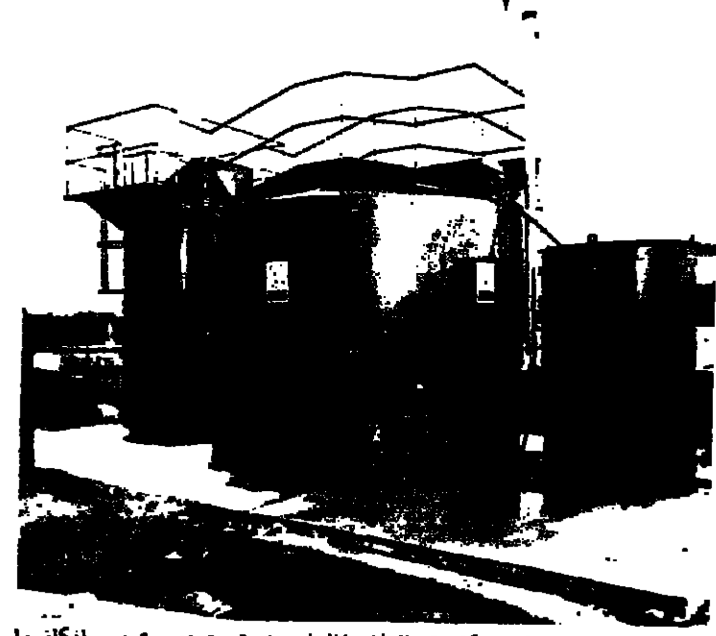
ويتولى قسم تكنولوجيا الطاقة المساندة في دائرة الطاقة ، ومقرها مؤسسة الابحاث التابعة لسلطة الطاقة الذرية في هارويل قرب اكسفورد ، تنسيق خمسة برامج مستقلة تبدو ضئيلة جدا اذا ما قورنت بالاموال التي تنفق في تطوير حقل واحد للنفط في بحر الشمال ، فقد كلف التنقيب عن حقل فورتيز التابع لشركة بريتش بتروليوم وانشاء المنصات وغير ذلك من النفقات الضرورية ما يقرب من ١٢٠٠ مليون جنيه • غير ان النفقات لا تعد شيئا اذا ما توصل العلماء الى التكنولوجيا المنشودة في الوقت المناسب •

وتشمل البرامج الخمسة للبحث عن مصادر متجددة ، أو بالاحرى دائمة، للطاقة تسخير البحر وأشعة الشمس وحركة المد والجزر والريح والحرارة المختزنة في الصخور والمياه الجوفية، وقد أنفق في المشروعين الاولين (أمواج البحر وأشعة الشمس) بين ١٩٧٦ و ١٩٨٠ ، ٥ر٧ مليون جنيه و ٨ر١ مليون جنيه على التوالي ، وفي مشروع الحرارة المختزنة ٣ر٢ مليون جنيه ، ومشروع المد والجزر ٤٧٠،٠٠٠ جنيه ومشروع الريح ٦٤٣،٠٠٠ جنيه •

وهناك مجال اخر للبحث وهو استخلاص الطاقة من النفايات الطبيعية ومن عشب البحر والسكر، مما يساعد على حل كثير من المشكلات المحلية ، ولا سيما مشكلة التخلص من النفايات •

ويقدر الباحثون انه في الامكان استخلاص ما معدله ٨٠ كيلوات كهرباء من أمواج الشاطىء الشمالي الغربي من اسكتلندا ، بل أن هذا المعدل يزيد الى ١٠٠٠ كيلوات في أيام العواصف الهوجاء • وتقوم دائرة الطاقة باختيار أربعة أساليب لهذه الغاية لتقرير أفضلها •

أما المشكلة في تسخير أشعة الشمس فهي كثرة الغيوم في جو بريطانيا التي تحجب الشمس فترات طويلة • ولهذا السبب ينصب اهتمام العلماء على التوصل الى ما يختزن الطاقة في الفترات التي تشرق فيها الشمس لاستعمالها فيما بعد في تسخين المياه والتدفئة •



■ معمل نموذجي كامل للبقايا العضويه في جنوب غربي انكلترا ينتج حوالي ٩٠ مليون طن في السنة من النفايات العضوية فيها طاقة تعادل طاقة ٦٠ مليون طن من الفحم الحجري • ويمكن تحويل هذه النفايات الى وقود صلب او سائل او غازي ■

والالات المطلوبة لتوليد الطاقة من قوة الريح بكميات مفيدة : لا تزال ضخمة حتى الان ، اذ تبين من احدى الدراسات انه يلزم لمولد هوائي ينتج ٣،٧ ميغاوات من الكهرباء عندما تكون سرعة الرياح حوالي ١١ ميلا في الساعة ، شفرات قطرها ٦٠ مترا •

وقد انفق حتى الان ٤٧٠،٠٠٠ جنيه لاستخلاص الطاقة من حركة المد والجزر عند مصب نهر سيفيرن بين انكلترا وويلز بواسطة عدد من القناطر •

اما الطاقة الجيو حرارية فهي الحرارة المختزنة في الصخور ومصادر المياه تحت سطح الارض • وقد لفت انظار العلماء وجود مياه دافئة تحت ساوثمبتون ، فبدأوا يحفرون الى عمق ٣٠٠٠ متر لاستخراج الماء الذي تبلغ حرارته بين ٥٠ و ٨٠ درجة مئوية بغية تسخين مراجل محطة توليد الكهرباء في مارشوود القريبة والتي تنتج ٣٠٠٠ ميغاوات من الكهرباء •

والبديل الاخير هو « البيوفويل » أي الوقود السائل المتحول عن مواد تتراوح بين الخشب والنفايات • وثمة ثلاثة برامج تعنى بهذا النوع منذ اواخر ١٩٧٧ • وهذه المواد تشمل كل ما يتبقى من اشجار الغابات وقش الحبوب والشمندر السكري •



الرياضة

البيت الابيض يساعد اللجنة الاولمبية الاميركية ماليا لتنظيم مباريات بديلة لاولمبياد موسكو

أعلن البيت الابيض ان الرئيس جيمي كارتر طالب الكونغرس بالموافقة على منح اللجنة الاوليمبية الاميركية مساعدات مالية من اجل اعداد مباريات بديلة لالعاب موسكو .

وينص اقتراح الرئيس الاميركي الذي سينفذ عن طريق تعديل الميزانية لسنة ١٩٨٠ أن تحصل اللجنة الاوليمبية التي قررت مقاطعة العاب موسكو على مساعدة مالية من الدولة تعادل نصف الاموال التي كانت ستحصل عليها في حالة اشتراكها في العاب موسكو وتتحدد المساعدة الحكومية بعشرة ملايين دولار كحد اقصى لها .

ومع ذلك لم يرد البيت الابيض على الطلب الذي تقدم به منظمو الالعاب الاوليمبية الشتوية في ليك بلاسيد بشأن مساعدتهم على دفع ديونهم وتطالب اللجنة المنظمة للالعاب الشتوية بمساعدة قدرها ٤ ملايين دولار والا اضطرت الى الاعلان عن افلاسها .

ومن جهة اخرى من المقرر أن يلتقي لورد كيلانين رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية والرئيس كارتر في الاسبوع القادم لبحث مشكلة اشتراك الابطال الاميركيين في دورة موسكو الاوليمبية وجدير بالذكر أن لورد كيلانين قد التقى مؤخرا بليونيد بريجنيف .

فوز الصفاء على الاورفلي بكرة القدم

على ملعب الصفاء فاز امس فريق الصفاء على فريق الاورفلي ٣ - ١ بكرة القدم

فوز الشبيبة على كلية بيروت الجامعية

فاز فريق الشبيبة على فريق كلية بيروت الجامعية ٢ - ١ بكرة القدم على ملعب ابي شهلا .

فوز فريق سانت ريتا بالكرة الطائرة

فاز فريق سانت ريتا على فريق الجهاد الحدث ٣ - ٢ بالكرة الطائرة على ملعب الفريق الفائز .

تعيين قنصل كوريا الجنوبية مستشارا فنيا في الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه اجتماعا عاديا برئاسة المهندس ميكال ابي زيد وحضور جميع الاعضاء واتخذت المقررات التالية :

□ تعيين السيد صون كيو بارك القنصل العام لجمهورية كوريا الجنوبية ، حامل الحزام الاسود ثاني درجة في لعبة الكاراتيه الكورية (تايكواندو) مستشارا فنيا للجنة التايكواندو .

□ اخذ علم بكتاب السفارة الفرنسية في بيروت المتضمن موافقة وزارة الرياضة في فرنسا على كتاب الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه بارسال مدرب جيدو فرنسي للاشراف على الدورة التدريبية للمدربين اللبنانيين .

□ اعادة تشكيل اللجنة الفنية للجيدو بعد استقالة ثلاثة اعضاء من اللجنة الفنية السابقة ، وتعيين المهندس جميل عدره رئيسا للجنة الفنية ، ميشال ناكوزي مقررا للجنة ، طالب شهاب امين صندوق ، على ان تستعين اللجنة الفنية بالعناصر الفنية والتقنية .

□ الموافقة على كتاب رئيس البعثة اللبنانية للجيدو الى الكويت المتضمن التقرير الاداري والفني للبعثة .

□ الموافقة على كتاب رئيس البعثة اللبنانية للكاراتيه الى بغداد المتضمن التقرير الاداري والفني للبعثة .

□ الموافقة على طلب الاتحاد المصري للكاراتيه المتضمن الطلب من الاتحاد اللبناني نسخة عن قانون لعبة الكاراتيه الصينية (الكونغ فو) .

□ ارسال برقية الى السيد جاك ديلكور رئيس الاتحاد الاوروبي للكاراتيه تتضمن له الشفاء العاجل بعد حادث السيارة الذي تعرض له في باريس .

□ اخذ علم بكتاب الاتحاد العربي للجيدو (مقره القاهرة) المتضمن عدم الاعتراف بشرعية الاتحاد العربي للجيدو (مقره الحالي دمشق) وتعيين شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ لاقامة الدورة العربية الثانية في الاسكندرية .

□ اخذ علم بكتاب الاتحاد الدولي للكاراتيه المتضمن الطلب من اللجنة الاولمبية اللبنانية المساندة لادخال لعبة الكاراتيه الى الالعاب الاولمبية .

□ اخذ علم بكتاب الاتحاد الدولي للجيدو المتضمن التقرير السنوي للمؤتمر الدولي الذي عقد اخيرا في باريس .

□ اخذ علم بكتاب المدرب الالماني السيد جيرد المتضمن طلب عرض لتدريب لعبة الكاراتيه الكورية (تايكواندو) في لبنان .

□ اخذ علم بكتاب الاتحاد السويدي للجيدو المتضمن دعوة الاتحاد اللبناني للاشتراك بالدورة الدولية التي ستقام بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٠ في مدينة لاند بالسويد .

□ اخذ علم بكتاب الاتحاد الاوروبي للجيدو المتضمن التقرير الطبي للمؤتمر الذي عقد في مدينة ستراسبور في فرنسا .

□ اخذ علم بكتاب الاتحاد الدولي للكاراتيه المتضمن العنوان الجديد للاتحاد الدولي .

احد الكرة : ٤ مباريات على ملاعب العاصمة

تتميز عطلة الاسبوع اليوم الاحد بسلسلة مباريات بكرة القدم ، بعضها على الصعيد الخارجي ، وبعضها الاخر على الصعيد الممتاز .

فعلى ملعب المدينة الرياضية يستقبل فريق النجمة الساعة الثالثة والنصف منتخب مدينة حمص .

وعلى ملعب ابي شهلا يلتقي الانصار في الموعد نفسه مع فريق الشبيبة .

وعلى ملعب الصفاء الاخضر يستضيف فريق الصفاء فريق الرياضة والادب الساعة الثالثة والنصف ايضا .

وفي ملعب بلدية برج حمود يتبارى الساعة الثالثة والنصف فريق الحكمة مع فريق الهومنتمن .

وبعيدا عن كرة القدم ، ينظم اتحاد الجمباز في مدرسة الارشاد بطولة الناشئين الساعة الثامنة والنصف صباحا .

وفي حقل الضبية يقيم نادي الصيد مسابقة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية الساعة التاسعة صباحا .

خطة تنفذ على مدى ١٠ سنوات لاعادة النادي الى الدرجة الاولى

بعدما تأكد له سقوط ناديه شارلتون اتليتيك الى الدرجة الثالثة ، اعلن المدير مايك بايلي انه قد وضع خطة تنفذ على مدى عشر سنوات من اجل اعادة هذا الفريق الى الدرجة الثانية فالاولى .

ويقول مايك : « المهم في بادىء الامر ان نعود الى الدرجة الثانية وذلك خلال فترة زمنية قصيرة حتى لا يفقد اللاعبون ثقتهم بنفسهم وفريقهم فيباشرون بمغادرته من اجل الانضمام الى اندية قوية في الدرجة الاولى او الثانية » .

والمعلوم ان نادي شارلتون اتليتيك الذي كان من الاندية المتفوقة في المرحلة الماضية غاب فترة طويلة عن واجهة الاحداث وتدنى مستواه بصورة ملحوظة خاصة في عهد المدير السابق اندي نيلسون .

ويقول بايلي : « ان المدير القديم لم يكن ناجحا في بث جو من الحماس بين اللاعبين نظرا لتقدمه بالسن وقيامه بدور المدير بصورة جافة . اما انا ، فاقوم دائما بالمشاركة في مباريات ودية للاعبي الفريق واحثهم على مزيد من العطاء . لكن وصولي جاء متأخرا ، وانا اعتبر ان التراجع الى الدرجة الثالثة ليس الا ثمرة منجزات من سبقني ولم يكن باستطاعتي بسرعة وضع حد لتدهور اوضاع الفريق » .

والمعلوم ان نادي شارلتون يواجه عجزا ماديا هاما بسبب الاقدام على صرف حوالي ٣٠٠ الف جنيه استرليني خلال الموسم الفائت للحصول على لاعبين جدد ، بالاضافة الى مبلغ مماثل صرف على تحسين منشآت النادي وتطويرها لتصبح قادرة على استيعاب جمهور اكبر .

ولم يقابل هذه المصاريف الباهظة بالنسبة لشارلتون اي تحسن في المستوى او زيادة في عدد المتفرجين ، فكأن هذه الاموال هدرت هباء .

وعلم ان مايكل غليكستن ، رئيس النادي ، قد قرر صرف مبلغ نصف مليون جنيه استرليني من امواله الخاصة لرفع مستوى الفريق مجددا ومساعدة بايلي في تحقيق خطته لاعادة شارلتون الى الدرجة الاولى .



■ المدير مايك بايلي ■

المنافس على القميص رقم واحد في فريق ليفربول الانكليزي

منذ حوالي سنة ، قام نادي ليفربول الانكليزي بدفع مبلغ ٣٠٠ الف جنيه استرليني من اجل الحصول على المهاجم فرانك ماكغارفي من نادي سانت ميرن السكوتلندي . ونجح هذا المهاجم كثيرا ضمن نادي ليفربول مما دفع بالادارة الى التفكير بجعل سانت ميرن المصدر الاساسي للاعبي ليفربول .

واليوم ، نرى ادارة ليفربول وقد اتصلت مجددا بادارة سانت ميرن ، من اجل البحث في امكانية التعاقد مع حارس المرمى الناشىء بيلي توميسون ، احد افضل حراس المرمى السكوتلنديين وخليفة آلان رو المنتظر في المنتخب ، كما انه منافس راي كليمنس على القميص رقم « ١ » لنادي ليفربول .

والجدير بالملاحظة ان حارس المرمى بيلي سبق له ان عمل ايضا مع نادي بارتيك ثيسل حيث آلان رو ، لكنه رفض الاستمرار في صفوف الاحتياطيين طوال حياته ، فانتقل الى سانت ميرن مقابل ٥٠ الف جنيه استرليني . وعلم ان نادي ليفربول قرر دفع حوالي مئة الف جنيه ثمنا له .

ويتوقع المراقبون ان يشاركه تومسون في مباريات البطولة البريطانية للعام الحالي عندما يلعب منتخب سكوتلندا ضد ايرلندا الشمالية وايرلندا . اما المباراة ضد انكلترا فستبقى من نصيب الحارس آلان رو ، صاحب الخبرة الطويلة .

ويقول تومسون : « اني احاول قدر الامكان اعداد نفسي من اجل المشاركة بمباريات نادي ليفربول الاساسية خلال الموسم القادم ، وحتى اكون على مستوى راي كليمنس فلا يشعر انصار الفريق بفراغ كبير فيما لو تعرض راي كليمنس للاصابة » .

ونذكر اخيرا أن نادي ليفربول بدأ منذ الان عملية البحث في اسواق الناشئين على اصحاب المواهب الناشئة امثال المهاجم ايان ماكولو من كيلمارنوك وجون بالافاج من البيون روفرز ومجموعة من اللاعبين الاخرين .

■ حارس المرمى بيلي تومسون في عملية اعتراض رائعة للكرة ■

فريق يتمرن على ملاعب الاخرين ويسجل نتائج كبيرة بكرة القدم

بعد ان ظهر في مباراته رقم ١٠٠ مع فريق كارديف سيتي الانكليزي ، صرح ستيف غريبس ان ناديه بحاجة الى مجموعة من الاصلاحات والتعديلات حتى يصبح مؤهلا للانطلاق بخطى حثيثة نحو اندية الدرجة الاولى .

ويقول غريبس : « ان نادي كارديف سيتي لا يملك مثلا تجهيزات مناسبة للتمارين مما يجعل الفريق غير قادر على القيام بتمارينه على ملعب محترم . فتراهم تارة يتمرنون في الستاد البلدي وطورا في ملاعب اندية اخرى » .

مع ذلك ، فان نظرة سريعة الى انجازات كارديف سيتي في الموسم الفائت تدل على تقدم ملموس مما يعني ان بعض الجهد المتواضع كاف لايصال كارديف الى الدرجة الاولى .

واضاف غريبس : « بعد التحسن الملموس في مستوى مبارياتنا الكروية ، حصلنا على مداخيل افضل حسنت اوضاعنا المادية وجعلتنا قادرين على استضافة لاعبين جدد يساهمون في مسيرة العودة الاكيدة الى الدرجة الاولى ، او نحسن منشآت النادي ونطورها حتى تصبح مؤهلة لاستضافة اللاعبين وتوفير اجواء مناسبة لهم حتى يقوموا بالتمارين على افضل وجه . وقد يعمد المدير في الموسم القادم على رفع عدد اللاعبين الاحتياطيين في الفريق حتى يتاح له مجال افضل في تحمل الاصابات في صفوف لاعبيه ولا يشكو من ثغرات » .

« واعتقد ان بلوغ الدرجة الاولى لن يستغرق اكثر من ثلاث سنوات بعدما يكون اللاعبون الناشئون في الفريق قد انهوا فترة تدريبهم واصبحوا قادرين على مواجهة اقوى الفرق في الدرجة الاولى » .

■ ستيف غريبس ■

المشتركون بدورة الهوليداي في التنس

ارجأ نادي الهوليداي بيتش - نهر الكلب - افتتاح دورته بكرة المضرب من بعد ظهر اليوم السبت الى يوم الاحد ١٨ الجاري ، ووجهت ادارة النادي دعوة للمشتركين في الدورة لحضور عملية القرعة للمباريات ، التي ستجري الساعة السابعة مساء الخميس ١٥ الجاري في مقر النادي .

وقد بلغ عدد المشتركين في الدورة ٤٢ مشتركا بينهم سبعة اطباء .

المانيا والارجنتين تقاطعان اولمبياد موسكو

ايدت ادارة اللجنة الوطنية الاوليمبية الالمانية الغربية في فرانكفورت قرار مقاطعة دورة موسكو الاوليمبية . وقد وجهت توصية بهذا الصدد الى الجمعية الموسعة للجنة الاوليمبية لالمانيا الاتحادية التي ستجتمع يوم ١٥ ايار لاتخاذ قرارها النهائي في هذا الشأن .

ووافقت اللجنة الاولمبية الارجنتينية على قرار الحكومة بعدم ايفاد من يمثلها في الالعاب الاوليمبية بموسكو . واوضح الكولونيل انطونيو رودبرجز رئيس اللجنة ان اللجنة بموجب الاولوية التي تضعها للمصلحة الوطنية واعتمادها حاليا على الحكومة وافقت على قرار الاخيرة .

ستايلاك لن يغادر اسبانيا

ابدى اللاعب الالماني « ايلي ستايلاك » الذي يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني رغبته في البقاء في اسبانيا الى ما بعد بطولة كأس العالم المقبلة عام ١٩٨٢ كما اشار « ستايلاك » الى انه يواجه صعوبة كبيرة للاشتراك مع منتخب بلاده في المباريات الدولية .

هداف دوري بولندا

يتصدر اللاعب - كاز ميرزكميسيك - من نادي «وسلاكراكو» قائمة هدافي الدوري في بولندا برصيد (١٣) هدفا يليه اللاعب « لاتو » نجم المنتخب البولندي برصيد (٥) اهداف ثم « يونيك » برصيد (٤) اهداف ثم « شرماخ » برصيد ثلاثة اهداف .

دورة مدرسة الانطلاق بالكرة الطائرة

ينظم نادي خريجي مدرسة الانطلاق سن الفيل دورة بالكرة الطائرة اعتبارا من ١١ الجاري ولغاية ١٨ منه .

تهديد لاعب اميركي بالقتل لانه ضد السامية

اعلن منظمو دورة فورست هيلز ان بطل التنس الاميركي فيتاس جيرولايتيس تلقى مكالمة تليفونية من مجهول هدده فيها بالانتقام منه للاقوال المعادية للسامية التي اعرب عنها تجاه احد محكمي مباريات التنس .

وجدير بالذكر ان لاعب التنس الاميركي اعترض بشدة اثناء مباراته في الدور الاول من بطولة فورست هيلز ضد اللاعب جون سادري على قرار الحكم لي جولد اليهودي وقد صرح اللاعب وهو من اصل ليطاني قائلا : يتعين علينا ان نقذف بهذا النوع من البشر الى المحرقة وان نحرقه حيا .

وقد اعترف منظمو الدورة انهم تلقوا مكالمة تليفونية من مجهول غداة المباراة حذرهم فيها المتحدث بانه يتعين على البطل الاميركي سحب كلماته .

وبعد ان احيط اللاعب علما بهذا التهديد صرح بأنه لم يقصد الادلاء بكلمات معادية للسامية تجاه الحكم لي جولد وقال في هذا الصدد لم اكن اعلم انه يهودي .

وقرر منظمو الدورة استدعاء ٢٤ من رجال البوليس المسلحين لحماية البطل الاميركي الذي يلعب مباراة دور الثمانية ضد المجري بالاليس تاروس .

« تيري » يثبت وجوده مع توتنهام

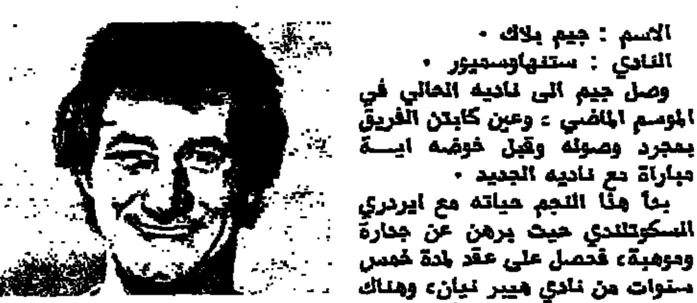
في شهر اب الماضي ، وصل اللاعب تيري يورات الى نادي توتنهام هوتسبور قادما من كوفنتري سيتي . وبالرغم من بداية متعثرة نتيجة الاصابات المتعددة التي تعرض لها ، استطاع تيري ان يثبت نفسه ضمن خط الوسط لدى توتنهام .

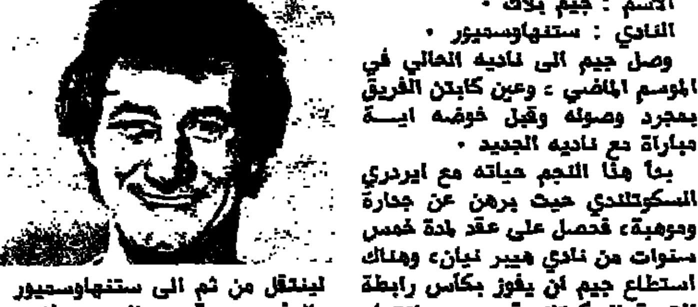
مخالفاته ابعدته عن الملاعب

اللاعب برونو بيزي ، النمسوي من نادي ايترافت فرانكفورت الغربي ، غاب خلال الموسم الحالي عن معظم مباريات البطولة بسبب ابعاده عن ارض الملعب لكثرة المخالفات التي ارتكبها .

المباراة رقم ٣٠٠

لعب المدافع ميك ليونز (ايفرتون) مؤخرا مباراته رقم ٣٠٠ ضمن نادي ايفرتون وكان اخر لاعب استطاع تجاوز مثل هذا الرصيد من المباريات هو جوف هورست الذي كان مع ايفرتون منذ حوالي ستة مواسم .





ارشيف



الاسم : جيم بلاك .

النادي : ستنهاوسميور .

وصل جيم الى ناديه الحالي في الموسم الماضي ، وعين كابتن الفريق بمجرد وصوله وقبل خوضه اية مباراة مع ناديه الجديد .

بدأ هذا النجم حياته مع ايردري السكوتلندي حيث برهن عن جدارة وموهبة ، فحصل على عقد لمدة خمس سنوات من نادي هيبر نيان ، وهناك استطاع جيم ان يفوز بكأس رابطة الاندية السكوتلندية . وبعد انتهاء عقده مع هيبرنيان عاد الى ايردري لينتقل من ثم الى ستنهاوسميور . بالرغم من تقدمه بالسن ، فانه ما يزال يشعر بقدرة هائلة للعطاء .

دمـع روزي

■ تجري الان في مدينة نيويورك الاميركية تحقيقات مع العداءة روزي رويز التي فازت مؤخرا بسباق ماراتون بوسطن قاطعة المسافة بوقت قياسي . وقد ذكر بعضهم ان البطلة متهمة بعدم اجتياز المسافة الكاملة بل استخدمت منعطفات غير محددة في مجرى السباق ■ (صورة من أ.ب)

ابطال الارتفاعات العالية والاستعداد لاولمبياد ٨٠

■ (من اليسار) يوري بروخوريلكو بطل اوروبا لعام ١٩٧٧ (في الوسط) فلاديمير تروفيمينكو بطل اوروبا لعام ١٩٧٤ فلاديمير كيشكون ■ (صورة من نوفوستي)

القفز العالي بالعصا هو احد انواع العاب القوى القليلة التي لم يحقق فيها الرياضيون السوفيات نجاحا اولمبيا حتى الان . وهذا شيء غريب ولا سيما ان رياضيي « الارتفاعات العالية » قد اصبحوا وعلى مدى العشرة اعوام الاخيرة ابطالا للمباريات الاوروبية وحققوا ارقاما قياسية عالية فيها ، وفازوا على رياضيين معروفين في القفز خلال المباريات الثنائية مع رياضيي الولايات المتحدة الاميركية وبولندا وفرنسا والمانيا الديمقراطية وغيرها من البلدان . كما ان الرقم الوطني للاتحاد السوفياتي رقم مرموق للغاية ، فقد حققه في صيف عام ١٩٧٨ احد الرياضيين البارزين في منتخب البلاد - فلاديمير تروفيمينكو (٥٫٦١ م) . ويحتل هذا الرقم المكان الثالث في تاريخ العاب القوى .

ان رياضيي « الارتفاعات العالية » السوفيات ممتلئون برغبة الفوز بالميدالية الذهبية في « اولمبياد - ٨٠ » . وقد دعموا نواياهم الجريئة بالنجاحات التي احرزوها في الموسم الرياضي لعام ما قبل الاولمبياد .

اثار ظهور كونستنتين فولكوف ١٩ عاما ضجة كبيرة في هذا النوع المعقد من رياضة العاب القوى العصرية . فخلال فترة اسبوعين من تموز - آب فاز هذا الرياضي بمباراتين عالميتين ضخمتين السبارتاكياد الصيفي السابع لشعوب الاتحاد السوفياتي وكأس اوروبا . ولم يقتصر الامر على فوزه بالميداليتين الذهبيتين في هاتين البطولتين ، بل انه احيا الرقم القياسي لرياضيي منه . ففي موسكو قفز ارتفاع ٥٫٥٥ م ، اما في تورين فكان رقمه ٥٫٦٠ م .

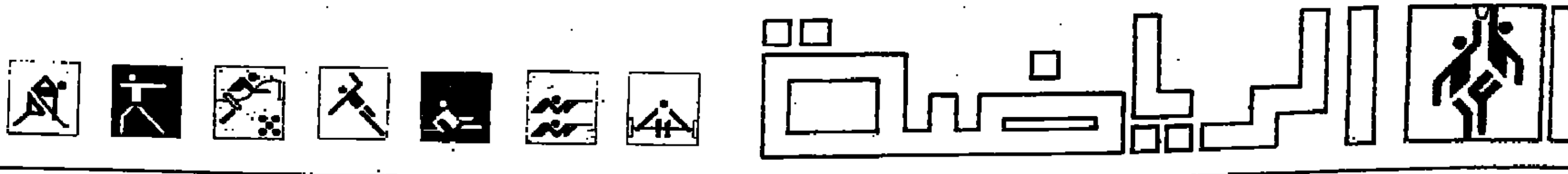
ومن المهم ان نشير الى ان كونستنتين فولكوف قد فاز في سبارتاكياد الاتحاد السوفياتي وكأس اوروبا في ظروف قاسية ، كثيرة الشبه بالمزاحمة الاولمبية . فقد اضطر في لقاء مباشر لمواجهة ليس فقط افضل الرياضيين السوفيات في القفز بالزانة : بطل اوروبا لعام ١٩٧٨ وصاحب الرقم القياسي للاتحاد السوفياتي فلاديمير تروفيمينكو ، وابطال اوروبا والاتحاد السوفياتي لاعوام مختلفة - يوري بروخوريلكو ، يفغيني تانانيكا ، فلاديمير كيشكون وغيرهم . فقد اشترك ايضا في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفياتي الاميركي د. روبيرتس صاحب الرقم القياسي العالمي الحالي ، والفنلندي أ. كاليومياكي الفائز بالميدالية الفضية في اولمبياد - ٧٦ بمونتريال ، والفرنسي ف. تراكانيلي ، والبولندي م . - كليمتشيك . وفي تورين تغلب الرياضي السوفياتي الشاب على

احد ابطال رياضيي « الارتفاعات العالية » الاوروبيين الشهيرين وهو الفرنسي باتريك اباد ، ومواطنه الشاب الذي لا يقل عنه شهرة - تيري فينيرون .

بعد هذا الانتصار المزدوج ادرج الاختصاصيون والمدربون كونستنتين فولكوف بشكل نهائي في عداد « النجوم » الجديدة لالعاب القوى السوفياتية .

لقد حصل ستة من رياضيي « الارتفاعات العالية » من منتخب الاتحاد السوفياتي في السبارتاكياد الصيفي السابع لشعوب الاتحاد السوفياتي على نقاط عالية جدا متخطين حاجزا بارتفاع ٥٫٤٠ متر واكثر . ومن الممتع ، ان « رياضيي الزانة » الذين احرزوا هذا النجاح الكبير في السبارتاكياد هم من الرياضيين الشباب : كونستنتين فولكوف ، الكسندر كروبسكي (٥٫٥ م) ، فلاديمير بولياكوف (٥٫٤٥ م) ، سيرغي كوبياي (٥٫٤٥ م) البالغين ١٩ سنة من العمر . وعرض الكسندر دولفوف ، بطل اوروبا بين الفتيان لعام ١٩٧٥ (٥٫٤٠ م) مهارة متنامية . قام هؤلاء الشبان بمنافسة قوية للرياضيين القدماء من منتخب الاتحاد السوفياتي امثال - فلاديمير تروفيمينكو (٥٫٥٠ م) ويوري بروخوريلكو (٥٫٤٠ م) وغيرهما .

يختلف القفز بالزانة من حيث طبيعته عن الاشكال الاخرى لالعاب القوى . فهو اقرب الى الجمباز والالعاب البهلوانية . ولهذا السبب فان النجاح فيه يأتي الى الرياضي بعد اعوام طويلة من التدريب الجدي . وقد استطاعت مجموعة من الرياضيين السوفيات بقيادة زعيمها كونستنتين فولكوف منافسة الرفاق الاكبر سنا والاكثر تجربة من منتخب الاتحاد السوفياتي ، الذين سيبلغ عمرهم في عام « اولمبياد - ٨٠ » الثلاثين سنة ، وذلك لسبب واحد هو انهم بدأوا بممارسة رياضة القفز بالزانة في سن الثانية عشرة - والرابعة عشرة من اعمارهم . وقد ظهر عدد من البلدان الاخرى ، ولا سيما في جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا ، عدد من الرياضيين الشبان الذين يبشرون بمستقبل كبير وتعكس انتصاراتهم الاتجاه العام للرياضة الكبيرة العصرية ، الذي يغلب فيها عنصر الشباب . ويلاحظ بشكل ساطع ولا سيما في السباحة والجمباز . وعلى خلفيتها تبدو العاب القوى من ناحية سن رياضيي الدرجات العالية متزمتة . ان اولمبياد موسكو سيدفع الاختصاصيين والمدربين دفعا جديدا في العمل مع رياضيي « الارتفاعات العالية » للبحث عن مواهب جديدة في هذه الرياضة .



عالم الكرة



اوسفالدو آرديليس (الى اليسار) من نادي توتنهام هوتسبور خلال المباراة الاخيرة لناديه بريستول سيتي ضمن بطولة اندية الدرجة الانكليزية ■

اللاعب ديريك بارلين (الى اليمين) يسجل هدف ليدز يونايتد الاول خلال المباراة ضد مانشستر يونايتد ، وانتهت المباراة بفوز ليدز ن مقابل هدف واحد ■



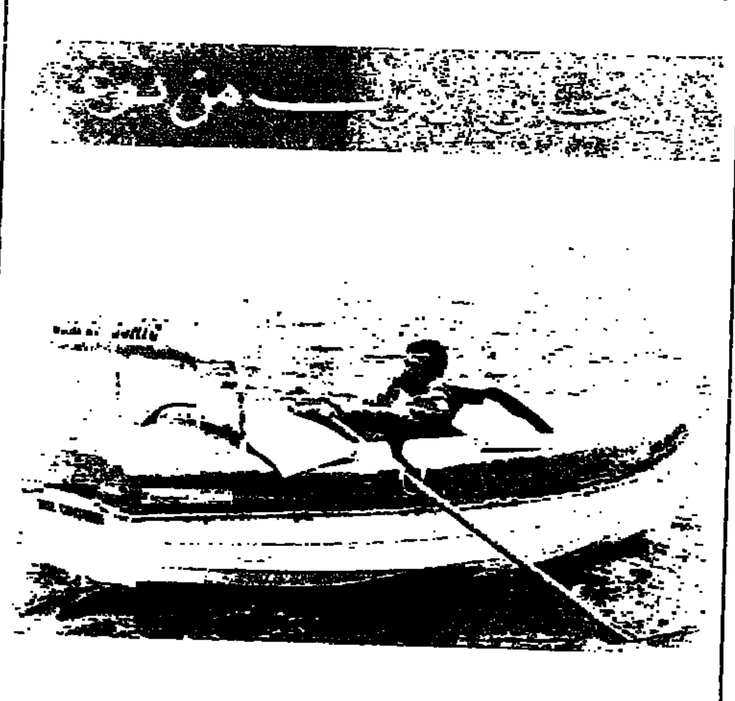
اللاعب الايرلندي كيفن موران (الى اليسار) في صراع على الكرة مع اللاعب السويسري رينه بوتيرون خلال المباراة الودية بينهما ، وانتهت المباراة بفوز ايرلندا (٢ ـ صفر) ■

صورة وخبر



■ تم مؤخرا في بوسطن تتويج العداءة الكندية جاكلين مورو كافضل عداءة لسباقات الماراتون في القارة الاميركية خلال الموسم الحالي ، وكانت جاكلين قد حلت مؤخرا ثانية في سباق ماراتون بوسطن الذي يدور جدل كبير حول مدى جدارة الفائزة روزي رويز باحتلال المركز الاول ■

■ النجم الافريقي الجنوبي جومان كريك خلال المباراة ربع النهائية للبطولة العالمية والتي استطاع خلالها ان يتغلب على سادري (٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥) ■



■ يستعد السكوتلندي كيليت كير (٢٨ عاما) للقيام بانجاز لم يسبقه اليه احد وهو اجتياز المحيط بين نيوفوند لاند وشاطىء ايرلندا على متن قاربه الصغير المصنوع من الياف الزجاج والذي يسير بواسطة المجاذيف ، والمعلوم ان كير قام بمحاولة مماثلة خلال العام الماضي لكنه عجز عن اتمامها بسبب عاصفة واجهها في المحيط الاطلسي ■

(صورة من ا ٠ ب)

■ سجل الملاكم الزامبي لوت موال (٢٤ عاما) عدة انتصارات هامة في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل مما سيجعله قريبا احد المرشحين للفوز ببطولة العالم لهذا الوزن ، وكان آخر انتصار له على الاميركي جيسي بورنيت ■

(صورة من ا ٠ ب)



■ بعد ان تألق في الالعاب الاولمبية الشتوية الاخيرة كواحد من افضل ابطال التزلج العالميين ، سافر النجم السويدي انغمار ستنمارك الى هاواي حيث بدأ بممارسة هواية السورف والتزلج على مياه المحيط الهادىء الدافئة ■

(صورة من ا ٠ ب)



■ تمكن الدراج الايطالي جيانباتيستا بارونشيلي (الى اليسار) من الفوز بسباق دورة برج هينينغر ومسافته ٢٤٩ كلم ، وهو من ضمن سباقات بطولة العالم للدراجات ، وتلاه فرانسكو موزر في المركز الثاني ■

(صور من ا ٠ ب)



■ مجموعة من ابطال كرة المضرب الذين سيشاركون ببطولة العالم القادمة في دالاس بالولايات المتحدة الاميركية ، والابطال هم (من اليسار الى اليمين) : بيل سكانلون ، جون ساندرز ، فيتاس جيرولايتيس ، ايفان ليندل ، هاينز غونتهاردت ، جيمي كونورز وجون ماكنرو ■



■ لعب التنس..رياضة ورشاقة ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ استراحة بعد اللعب ■

«التنس» رياضة الرشاقة

قديما قيل : « العقل السليم في الجسم السليم » . ولم يكن لهذا القول الصدى الواحد عند سامعيه ، بل تعددت وجهات النظر حوله . البعض اقتنع بجديته ومارس الرياضات المختلفة للمحافظة على سلامة جسمه وبالتالي على سلامة عقله ، والبعض الاخر استخفه واعتبره من الاقوال القديمة التي تتأثر بالعادات والتقاليد والازمان .

وبين الحالتين اثبتت الاجيال القديمة والحديثة صحة هذا القول وجديته ، وبينت أعمار اجدادنا الطويلة وأعمارنا القصيرة الدليل القاطع على ان الرياضة تطيل عمر ممارسها وتتغلب على الطب في كثير من الاحيان .

الطبيب ينصحك بممارسة الرياضة . الصديق يظهر لك فوائدها ، العائلة تمتن لديك الرغبة في ممارستها والعلم والطب والتجربة خير شواهد على هذه الحقيقة .

وتتنوع الرياضات باشكالها المتعددة وفوائدها الملموسة وتتناسب مع قدراتنا المتواضعة والمتصاعدة ، فتطابق ضعيف الجسم ونحيله وتناسب القوي ، والقاسم المشترك يكمن في النتيجة .

وكما تتنوع باشكالها فانها متنوعة في طبقات ممارسيها ،فهناك الرياضة البرجوازية والشعبية كما المتوسطة .

وتاتي لعبة « التنس » ، رياضة الليونة ، كما أجمع النقاد على وصفها في الموقع المتوسط وتستقطب كل الفئات . يهواها الملوك كما النجوم كما الاطفال .

وجدت هذه اللعبة منذ بداية القرن العشرين ، واكتشفت عبر الاطفال لانها كانت لعبتهم المفضلة وتطورت شكلا ونوعا ، حتى غدت رياضة الملوك والنجوم . ويكفي الاعلان عن مباراة في لعبة «التنس» حتى يتجمع الملوك والنجوم ويكونوا في مقدمة الحاضرين . وحضورهم ليس تشجيعا بقدر ما هو تلبية لرغبة في ذاتهم ، رغبة في المشاهدة ولذة في الحضور ..

وقد تميزت اللعبة بجمهورها وليس بلاعبيها . فجمهور « التنس » هو غيره جمهور كرة القدم وكرة اليد والركبي .. ومن خلال جمهورها تطبعت اللعبة بطبقة مشاهديها وصارت تعتبر من الرياضات البرجوازية المكلفة مشاهدة وممارسة . فاثمن البطاقات هي بطاقات الدخول الى مباراة «التنس» واغلى الملابس هي ملابس «التنس» واغلى « المضارب » هي مضارب « التنس » وأصعب الرياضات هي رياضة « التنس » . اذ يفترض بممارسها ان يكون طري الجسم كالعود الربيعي ، وان تكون لديه قوة في التركيز وفطنة في رد الطابة وذكاء في استعمال المضرب .ويفترض أن تكون أطرافه أكثر من سليمة وأن تتحرك بسرعة ملموسة وملحوظة .. من هنا كان نصيب الاناث في هذه اللعبة كبيرا . فهي عدا عن الليونة التي تتطلبها تعتبر من الرياضات الشفافة وقد اجمع الكل على اعتبارها من احلى الرياضات .. فليس هناك اجمل من مشاهدة مباراة « تنس » . ملعب فسيح ، لباس أبيض جميل وحركة دائمة ، وكل هذه العناصر لا تتواجد في رياضة ثانية ، فكرة القدم على سبيل المثال تتعب النظر ولا تريحه لانها لا تنحصر في لاعبين بل في اثنين وعشرين لاعبا ، وكذلك الامر بالنسبة الى كرة السلة والكرة الطائرة .

وانتشرت لعبة « التنس » في الجامعات ولدى المستويات المرموقة . فهي متواجدة في الاميركية واليسوعية وكلية بيروت الجامعية وغير متواجدة في الجامعة اللبنانية .. من هنا اقتصرت ممارستها على طبقة معينة .

وفي الجامعة الاميركية يحتل ملعب « التنس » أجمل المواقع . تحيطه الاشجار من كل حدب وصوب ، ويتكامل الجمال بمنظر اللاعبات . وفي جامعات الخارج تعتبر رياضة « التنس » من أهم الرياضات وتتساوى مع المواد العلمية من حيث معدلات النجاح ،ويعتبر الملعب من العناصر الضرورية للجامعة والمدرسة ، حتى ان الملاعب تتواجد بشكل كثيف في كل شارع وحي .

وعندنا في لبنان نفتقر الى كثرة الملاعب كما نفتقر الى المدربين الاكفاء ،فلماذا لا تنتشر في مناطقنا وأحيائنا وفي مدارسنا وجامعاتنا ؟

هي تقتل الوقت بالاستفادة وتمنح الجسد ليونة لا يستهان بها وترفعنا الى درجة عالية من التطور . فهل تستجيب مديرية الشباب والرياضة الى هذا الطلب خصوصا بعد العاهات التي افرزتها الاحداث ؟

نعيم شقير

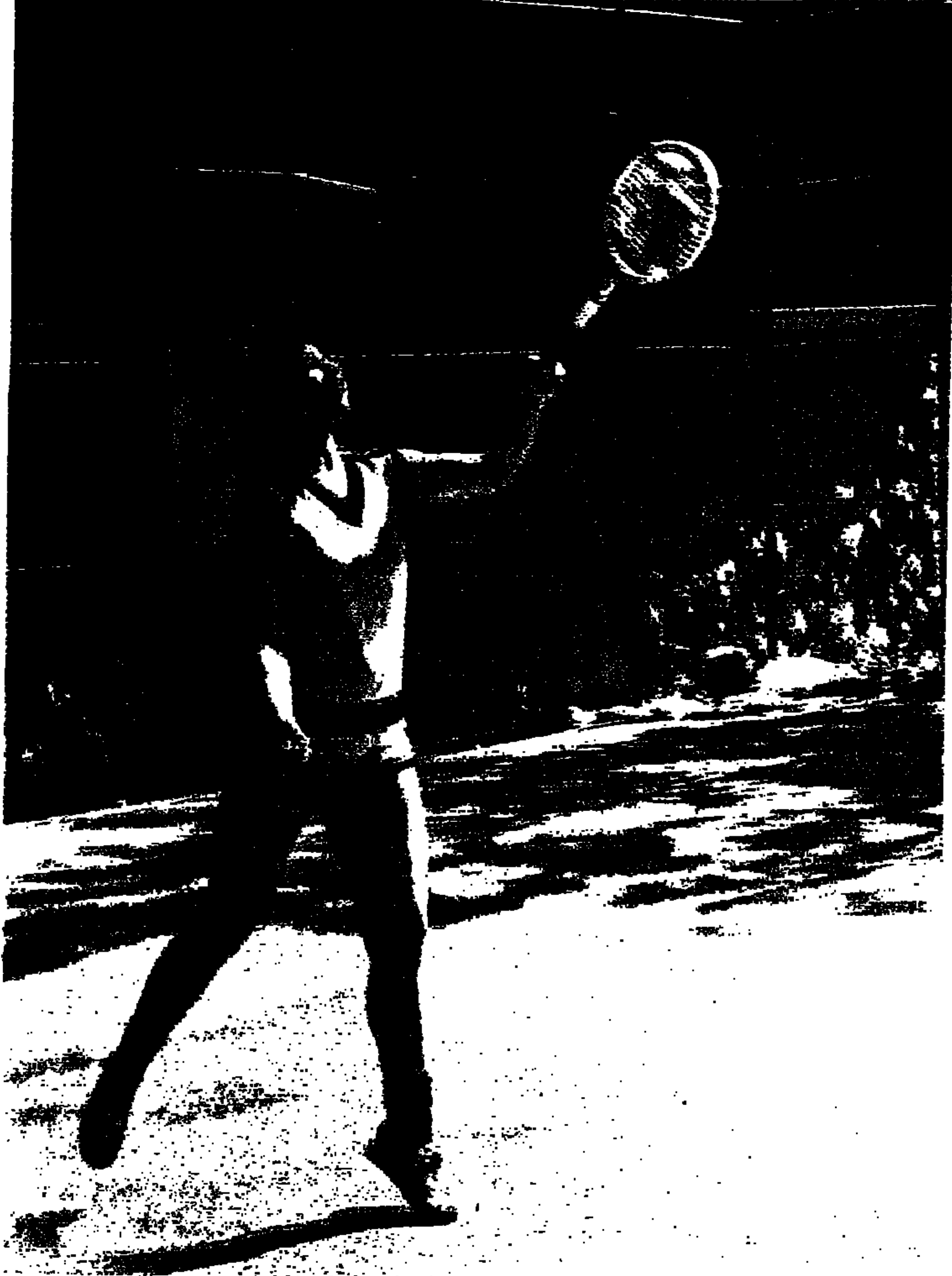
■ وقفة تأمل ■

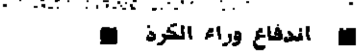




■ بانتظار العودة الى الملعب ■

■ تصد للكرة ■





■ اندفاع وراء الكرة ■